

ميليشيا «القنقاع» تقتحم البرلمان الليبي وتهدد رئيسه



نوري أبو سمين

إتجاه المظاهر المسلحة في مدينة طرابلس وبنغازي، وازدادت الضغوط على الحكومة لتفعيل عمل هذه اللجنة التحقيقية، أمس الثلاثاء، واتلقت النار في الهواء، كما وجهت إنذارا لرئيس البرلمان باستخدام القوة، ما لم يتخلى عن استخدام قوة السلاح، ما لم يتخلى عن نواياه في الساع من شباط.

التحقيق مع وزير الخارجية السابق بتهم فساد

تونس: مقتل المتهم الرئيسي باغتيال المعارض شكري بلعيد

مرتدا حزاما ناسفاً، من جهة أخرى، مثل وزير الخارجية التونسي الأسبق رفيق عبد السلام، العضو بحركة النهضة، أمام قاضي التحقيق، أمس الثلاثاء، لاتهامه باستغلال صفته كوظف عمومي، لتحقيق فائدة خاصة، والإضرار بالادارة، ومخالفة الترتيب الجاري بها العمل، وسوء التصرف في المال العمومي.

تونس - وكالات: قال وزير الداخلية التونسي أمس الثلاثاء 4 من قبل مساعي جماعة الحوثي، قوات الشرطة التونسية قتلت سبعة مسلحين إسلاميين من بينهم قيادي بارز في تنظيم انصار الشريعة المحظور والمتهم الرئيسي بقتل معارضين علمانيين العام الماضي بعد اشتباك في منزل بضاحية واد قرب العاصمة تونس، وقال لطفى بن جدو في مؤتمر صحافي «القتصاص من بين القتلى اليوم.. انها افضل هدية للتونسيين في ذكرى استشهاد شكري بلعيد.

وكان رفيق عبد السلام قد قال في تصريحات إعلامية الخميس الماضي ان الهيئة القضائية (625 ألف دولار)، التي يتهم بعدم تسليمها إلى وزارة المالية، قد «أودعت في الصندوق الخاص لوزارة الخارجية كاملة».

رئيس الشرطة الدينية في السعودية: الدعوة للجهاد في البلدان المجاورة باطلة وأصحابها «دعاة فتنة»

لندن - «القدس العربي»: في تصريحات لافتة لرئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية في السعودية) الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ توجه بها إلى شيوخ وعلماء ومسؤولين على هذه المؤسسة وقال إن هناك «دعاة فتنة» داخل الجهاد وتوعد باقتصاصهم.

لندن - «القدس العربي»: في تصريحات لافتة لرئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية في السعودية) الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ توجه بها إلى شيوخ وعلماء ومسؤولين على هذه المؤسسة وقال إن هناك «دعاة فتنة» داخل الجهاد وتوعد باقتصاصهم.

البعض اعتبرها مزيدة سياسية وعبثا بالدين وتكريسا للانقسام في المجتمع معركة فتاوى في مصر تطلق «الإخوانية» و«الراقصات في الشارع تأييدا للدستور»

غير أن دار الأفتاء استدركت في بيانها قائلة «لكن إذا ثبت تورط أحد الزوجين في أعمال إرهابية فالمرج في ذلك إلى جهات التحقيق».

القاهرة - من حسين القبان: انتقلت حالة الاحتراب السياسي بين السلطة والمعارضة في مصر إلى ساحة الفتاوى، بعدما أفتى أحد الدعاة المسجونين في النظام الحاكم حاليا بطلاق الزوجة إذا ثبت انتمائها لجماعة الإخوان المسلمين، ليطالب آخرون برأي شرعي مماثل في الزوجة التي رقت أمام الأجانب أثناء الاستفتاء على الدستور.

كيلو: اقتراح اللجان الروسي يريد ادخالنا في متاهة تفاصيل الجربا: مستعدون لتغيير المرشحين للهيئة الانتقالية والناطق باسم الائتلاف ينتقد تلميحات الابراهيمي



صورة وزعتها وكالة سانا الرسمية السورية زعمت فيها أن هؤلاء سكان من مخيم اليرموك ينتظرون حصصا غذائية تقوم بتوزيعها الامم المتحدة

المعارضة، وعند سؤاله عن الدلائل والقرائن التي تؤكد ولاهها للنظام، قال «لدينا وثائق بالأسماء والألقاب لقادتها الذين كان أغلبهم من العاملين في القوات الخاصة التي تخمي بشار الأسد وجماعته، ومن فرق النخبة القريبة من مواتر النظام، إضافة إلى العناصر المنحدرة من البعث العراقي، وهي في الأخرى تحمل من أجل هذه العصبية وصلحها».

ويعد اعلان الجانب الروسي ان وفد النظام السوري سيحضر اجتماعات جنيف المقررة في 10 شباط / فبراير المقبل اعتبر مثيرا فوضي الوفد المفاوضات للائتلاف الوطني السوري هادي البكرة اعلان الروس «استعداد نظام الأسد حضور الجولة الثانية من مفاوضات جنيف، لديلا على عدم استئلالية الأخير في اتخاذ قرار، وأنه مرغ من قبل روسيا على حضور جنيف 2 تنفيذاً لقرار 2118، واستغرب الناطق الرسمي للائتلاف الوطني لؤي الصافي تلميحات الابراهيمي إلى ضرورة توسيع الوفد المفاوضات للائتلاف وقال: «إن تدخل ابراهيمي غير مقبول في تحديد ماهية الوفد المفاوضات».

عواصم - وكالات - «القدس العربي» من سليمان حاج ابراهيم: كشف لؤي صافي الناطق باسم الائتلاف السوري في مقابلة خاصة مع «القدس العربي» أن النظام مطالب بالتجارب إيجابيا مع مسار المفاوضات الدولية المرتبطة بعد أيام وفق بيان جنيف لتسليم السلطة، والموافقة على تشكيل هيئة انتقالية لتسيير البلاد، وأكد أنه في حال متصل النظام من الالتزام بهذه التوافقات والبيود المصنوع عليها في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1108، سيوقع مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع للحزب وفق هذا الإطار، وهذا بعد تقديم الوسيط الأممي الأخضر الإبراهيمي تقريره النهائي لمجلس الأمن في ختام جولات جنيف.

شيوخ حاشد الموالن لصالح والحوثيون يخططون لهجوم على صنعاء

استهدفت معازل آل الأحمر، في محافظة عمران، جاءت في إطار مخطط مدروس ومنسق بين مقاتلي جماعة الحوثي والمشايع القبليين الموالين لصالح، والتي أسفرت عن سقوط العديد من معازل آل الأحمر والى سبيل المثال: معازل بني صريم، والحصيمات السفلى مع جماعة الحوثي، وقصبت بوقف إطلاق النار والسماح لمقاتلي جماعة الحوثي بالتحرك بحرية في الطريق العام بين مدينة خمر ونسفة حوث وكذا في المناطق القبلية التي يتسيطر عليها مشايخ هذه القبائل».

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: ذكرت مصادر قبلية أن جماعة الحوثي المسلحة أبرمت اتفاقا لوقف إطلاق النار مع مشايخ قبيلتين من قبائل حاشد موالي للرئيس السابق علي عبدالله صالح، بينهم أحد اصهار نجله الأكبر العميد علي.

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: ذكرت مصادر قبلية أن جماعة الحوثي المسلحة أبرمت اتفاقا لوقف إطلاق النار مع مشايخ قبيلتين من قبائل حاشد موالي للرئيس السابق علي عبدالله صالح، بينهم أحد اصهار نجله الأكبر العميد علي.

قنبلة اخلاقية تعمل الحكومة الجزائرية على تفكيكها رحلة طويلة ليتخلص الجزائري من اسم «مشين» الحق به الاستعمار

بوتفليقة، مكتب فرنسا 2000 عائلة من تغيير اسمائها، بحسب مصلحة تغيير الألقاب في وزارة العدل.

لم يعد الاستعمار الفرنسي (1830 - 1962) على أرواح الجزائريين وأرضهم وخيرات بلادهم فحسب، بل امتد عدوانه إلى أسماهم العائلية، فطمسها، ومنحهم بدلها أسماء مشيئة لا يزالون يحملونها حتى اليوم.

قنبلة اخلاقية تعمل الحكومة الجزائرية على تفكيكها رحلة طويلة ليتخلص الجزائري من اسم «مشين» الحق به الاستعمار

مقتل شخصين في هجوم على حافلة تقل جنودا يمينيين

■ صنعاء-رويترز: قال مصدر طبي ان شخصين على الأقل قتل حين انفجرت قنبلة في حافلة تقل جنودا يمينيين في العاصمة صنعاء أمس الثلاثاء وهو ما أبرز ضعف سيطرة الحكومة على الأوضاع الأمنية في البلاد.

وقال شاهد عيان أنه شاهد جنودا على أرض الشارع عقب الانفجار.

وأضاف الشاهد ويديعي أحمد صالح أنه سمع انفجارا فخرج ليرى جنودا وقد القوا في الشارع متسائلا: بأي ذنب يقتلون؟. وقال: أين وزارة الداخلية وأين الحكومة؟ وطلب برحيل الحكومة.

وانفجار أمس هو الأحدث في سلسلة حوادث أمنية يشهدها اليمن حليف الولايات المتحدة في أقل من أسبوع، وخطف مواطنان غربيان منذ يوم الجمعة الماضي كما هزت ثلاثة انفجارات العاصمة اليمنية مساء الأحد الماضي وقع أحدها قرب السفارة الفرنسية والثاني قرب وزارة الدفاع والثالث قرب البنك المركزي.

وذكر المصدر الأمني ان شخصين نقلوا الى المستشفى العسكري القريب من موقع الانفجار لظفا أنفاسهما الأخيرة.

ولم تعلن على الفور أي جهة المسؤولة عن الهجوم لكن اعاد متشددون اسلاميون استهداف رجال الأمن من قبل.

وفي كانون الأول /ديسمبر من العام الماضي ادى تفجير انتحاري قرب وزارة الدفاع إلى مقتل 52 شخصا.

جلسة للمحكمة الدستورية العليا في ألمانيا حول علنية معلومات تصدير الأسلحة

■ كارلسروه-د ب ا: أعلنت المحكمة الدستورية العليا في ألمانيا أمس الثلاثاء أنها ستعقد جلسة شفوية في نيسان/ابريل المقبل لإيضاح إلى أي مدى يتعين على الحكومة الألمانية إطلاع نواب البرلمان على معلومات تخص تصدير الأسلحة.

يأتي هذا على خلفية دعوى تقدم بها ثلاثة نواب برلمانيين من حزب الخضر الألماني المعارض، حيث اتهموا الحكومة بعدم تقديم معلومات كافية خلال الرد على طلب إحاطة عام 2011 بشأن صادرات أسلحة للسعودية والجزائر.

وكان النواب يسعون من خلال طلب الإحاطة إلى معرفة ما إذا كانت الحكومة صادقت على تصدير دبابات من طراز «الويبارد» للسعودية، وذلك بناء على تقارير صحافية تحدثت عن مصادقة الحكومة الألمانية بشكل مبني على توريد منتهي دبابه إلى السعودية.

وترفض الحكومة الألمانية الإجابة على أسئلة حول تصاريح بيعها، مستندة في ذلك إلى الحجة التي السرية فيما يتعلق بقرارات مجلس الأمن الإحتيادي المختص بإصدار تصاريح تصدير الأسلحة.

وحددت المحكمة الدستورية العليا يوم 15 نيسان/ابريل المقبل للنظر في الدعوى خلال جلسة شفوية.

إرجاء المباحثات الأولية بين باكستان وحركة طالبان

■ إسلام آباد-د ب ا: أعلنت حركة طالبان أمس الثلاثاء أنه تم إرجاء الإجماع التمهيدي بين ممثلي الحكومة الباكستانية والحركة عقب عدم حضور الوفد الحكومي.

وقال مولانا سامي الحق، رئيس فريق المفاوضين لحركة طالبان المؤلف من ثلاثة أعضاء، للمصاحفين في إسلام آباد، أنهم انظروا أكثر من ساعة ولكن الوفد الحكومي لم يأت. وأضاف «هذا يظهر ان الحكومة ليست جادة في إجراء المباحثات، فلقد أتقونا منتظرين ورفضوا اللقاء».

وكان رئيس الوزراء نواز شريف قد عين الاسبوع الماضي لجنة مؤلفة من أربعة أعضاء لتنظيم المباحثات مع المتطرفين، الذين عينوا فريقا للتحادث باسمهم.

وكان الجانبان قد اتفقا على إجراء اجتماع تمهيدي لإعادة مباحثات السلام بينهما العنف المستمر منذ أكثر من عقد في البلاد.

النازيون استخدموا البطاقات البريدية في خطط غزو بريطانيا

■ لندن- يو بي اى: كشفت ملفات سرية، أمس الثلاثاء، أن الحزب النازي في ألمانيا استخدم البطاقات البريدية في خطته لغزو بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت صحيفة (ديلي ستار) ان الملفات السرية أظهرت أن أدولف هتلر ورجاله استهدفوا المدن البريطانية باستخدام صور البطاقات البريدية كدليل لخطتهم واختيار الأهداف من بين المعالم الشهيرة في بريطانيا، مثل برج مدينة لابلوكول وجسر تايين والقلاع التاريخية.

وأضافت ان الخطة التي وضعها هتلر عام 1940 تحت اسم (صور الجغرافيا العسكرية) لغزو بريطانيا، تم الكشف عنها للمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ونسبت الصحيفة إلى، ريتشارد بروكس، خبير الوثائق التاريخية في مزاد مالوكس، قوله ان «الملفات ظلت في مكتبة نمساوية طوال هذه الفترة، وكانت في غاية السرية وظل الإطلاع عليها حكرا على الضباط رفيعي المستوى في جيش هتلر، والذين لم يبق منهم الكثير على قيد الحياة».

وأضاف بروكس ان هتلر «استخدم الملفات السرية بمثابة دليل لبريطانيا، واستعمل الصور التي تضمنتها لخطط الغزو ولإفكاره في المستقبل، حيث كان يعتزم استخدام كلية إيتون في مقاطعة بيركشاير كمكان لدراسة أطفال وزراء الاريخ الثالث، ومنطقة نيو فورست لتعيش فيها طبقة النخبة الألمانية».

وأشارت الصحيفة إلى أن، يواكيم فون رينبتروب، وزير خارجية ألمانيا النازية من 1938 إلى 1945 كان يمتلك صور البطاقات البريدية لكنها سُحبت منه وأعيدت إلى ألمانيا بينما كان يعيش في لندن، وأمين بارتكاب جرائم حرب خلال محاكمات نورمبرغ عام 1945 وكان أول من سُشق من بين الذين صدرت بحقهم أحكام إعدام.

استبعاد 23 رجل شرطة وتعيين آخرين أردوغان: الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى تركيا

العلاقات التركية الأوروبية، وأهمية إنضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

ودعا أردوغان الحكومة الألمانية إلى دعم بلاده في طريقها إلى الاتحاد الأوروبي، وقال: «إننا نتمنى أن تعمل ألمانيا في هذا الصدد بشكل أقوى مما هو عليه الآن».

وفي الوقت نفسه أكد أردوغان وزراء رجب طيب أردوغان. وأفادت تقارير بان من بين من تم استبعادهم حراسا لشخصين لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.

ومن ناحية أخرى، تمت تعيينات جديدة في الإدارة المذكورة التابعة لرئاسة الوزراء وأيضا في وزارات أخرى من بينها وزارة العدل ووزارة شؤون الأسرة والمجتمع ووزارة العلوم ووزارة الصناعة والتكنولوجيا ووزارة الاقتصاد. ونشرت التعيينات الجديدة في الصحفية الرسمية التركية أمس.

تجرّد الإشارة إلى أن تركيا حصلت على صفة دولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 1999، وبدأت مفاوضات الانضمام منذ عام 2005 إلا أنها تسير ببطء شديد.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي انتقد النقل التعسفي من قبل الحكومة التركية لعدد كبير من رجال الشرطة والقضاء على خلفية تحقيقهم من قضايا فساد ضد دوائر مقربة من الحكومة التركية.

ودافع أردوغان عن تلك الإجراءات، مقبيرا إياها حماية للاستقرار السياسي في بلاده.

في بلاده يبلغ نحو 77 مليون نسمة، مؤكدا أنه ليس من الممكن تشكيل القرن الحادي والعشرين بدون

تزايد استهداف المسلمين في أفريقيا الوسطى مع وصول رئيسة مسيحية للحكم

دجوتوديا، أول رئيس مسلم للبلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960، الذي استقال من منصبه قبل ضغوط دولية وإقليمية.

يقل استقالة دجوتوديا، كان هناك نحو 7164 من مقاتلي «سيليكا»، السابقين يقيمون في سبع قواعد عسكرية في بانغي بعد أن أدمجوا في الجيش الوطني.

وقال ماهات أبوبوكو، وهو أحد السكان المحليين الذين يخيمون الآن في المطار، انتظارًا للرحلة طيران لمغادرة البلاد. «الرئيس دجوتوديا خذنا بقبوله الاستقالة».

وأضاف معربًا عن أسفه «كان عليه أن يدرك أن المسجونين سوف يقتلوننا».

في بيان صدر مؤخرًا، قالت منظمة العفو الدولية إن «أكثر من 50 مسلما قتلوا على يد ميليشيات «مناهض-بالاكا» المسيحية في هجوم منصفين شمال غرب بانغي».

وأشار بيان المنظمة الحقوقية إلى أن «مقاتلي (مناهض-بالاكا) أوقفوا شاحنة كانت تقل أشخاصا يفرون إلى الكاميرون من بلدة «بويالي»، و130 لكيهم لقتل أسراهم -الذين كان من بينهم ثلاث نساء وثلاثة أطفال- في الشارع خارج مسجد محلي.

وذكر البيان أن «الهجوم الثاني وقع في 16 كانون الثاني/ يناير الماضي في بلدة بوسيميلي، نحو 30 كم شمالي (بويالي)، حيث عثر على 25

بانغي-الأناضول: استسلم العديد من مقاتلي «سيليكا»، السابقين لقوات حفظ السلام الأفريقية (ميسكا) في بانغي، عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى المضطربة، خوفاً من ميليشيات «مناهض -بالاكا» المسيحية الذين يواصلون عملية قتل جماعي للمسلمين، حسبما تشير تقارير.

وقال المتحدث باسم (ميسكا) ساندو جان بيبير «جاء العديد من مقاتلي سيليكا السابقين (أغلبهم من المسلمين) إلى معسكرنا في موكو قرب المطار، وقاموا بتسليم أسلحتهم».

وأضاف أن «بعض المقاتلين السابقين طلبوا الحماية، وهم الآن داخل قاعدة (ميسكا) في معسكر موكو، التي تعتبر بمثابة مقر قوات حفظ السلام الأفريقية البالغ قوامها 4000 جندي.

وتابع المتحدث «سلم مقاتلي «سيليكا»، السابقون أسلحتهم في معسكرات أخرى أيضاً، ويعيشون الآن في معسكر بيل»، رفض الكشف عن أعدادهم أو ما سيحدث لهم لاحقاً.

وقال المتحدث باسم (ميسكا) أن «قوات حفظ السلام الأفريقية تحاول حماية الطاقة المسلمة»، ولكن في غضون ذلك، يواصل مسلمون خائفون، الفرار من منازلهم في بانغي، ومختلف أنحاء البلاد، حيث زاد استهداف المسلمين منذ تولت سامبا-بانزا، وهي مسيحية رئاسة البلاد.

وفي كانون الثاني/ يناير الماضي أدت كاترين سامبا بانزا عمدة بانغي، الميمنية الدستورية لتصبح رئيسة مؤقتة جديدة للبلاد، خلفا لميثال

فرنسا تعقد أولى جلسات محاكمة المتهمين بالإبادة الجماعية في رواندا

■ باريس- د ب ا: مثل ضابط سابق في جيش رواندا أمام هيئة المحكة في فرنسا أمس الثلاثاء، والتي تنتظر في أحداث الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا عام 1994، وتعد أول محاكمة من نوعها للمتهمين بهذه الأحدث في فرنسا التي تلتكات في تقديم المتهمين عن الإبادة للعدالة.

وتم توجيه الإتهام إلى الكابتن باسكال سيميكيانجا بالتواطؤ في أحداث الإبادة الجماعية والجرائم التي ارتكب ضد الإنسانية في المنطحة التي قتل خلالها 800 ألف شخص، معظمهم من قومية التوتسي على أيدي المتطرفين من قومية الهوتو، خلال الفترة من نيسان/ابريل إلى تموز/يوليو 1994.

وتعد المحاكمة التي اعتقدت فيها هيئة المحلفين الأولى من نوعها في فرنسا للنظر في الجرائم التي ارتكب بحق الإنسانية منذ محاكمة النعاولين مع النظام النازي السابق موريس بايرون ويول توفيقية في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي.

وتم اتهام سيميكيانجا /54 عاما/ بإثارة و تنظيم والساعدة على ارتكاب أعمال الإبادة الجماعية، من طريق تسليح ميليشيا الهوتو المعروفة باسم «انترهاموي»، بالإضافة إلى تنظيم إقامة نقاط تفتيش حيث ذبح أفراد الميليشيا الكثير من ضحاياهم، وهذه الإتهامات تعرضه لتوقيع أقصى عقوبة وهي السجن مدى الحياة، ورحب ضحايا الإبادة الجماعية وجماعات حقوق الإنسان بالمحاكمة باعتبارها نقطة تحول في سلوك فرنسا تجاه هذه الأحداث.

وكانت فرنسا قد رفضت وحتى الآن طلبات رواندا بتسليم كيجالي بعض عشرات المتهمين من الهوتو والذين لجأوا إلى فرنسا.

كما أيدت السلطات الفرنسية حتى الآن اهتماما ضئيلا بمحاكمة المتهمين على الأراضي الفرنسية بمقتضى التشريعات الدولية، التي تسمح لها بمحاكمة الأشخاص الذين شاركوا في ارتكاب جرائم خارج فرنسا.

وربط المحللون هذا التردد الفرنسي الذي يتناقض مع الموقف الإيجابي من جانب الدول الأوروبية الأخرى بعلاقات فرنسا بالحكومة التي كانت تسيطر عليها قومية التوتو عندما بدأت أعمال القتل الجماعي.

بابا الفاتيكان: على الكاثوليك تقديم تضحيات «حقيقية» من أجل الصوم الكبير

■ مدينة الفاتيكان-د ب ا: قال بابا الفاتيكان فرنسيس الأول أمس الثلاثاء إنه ينبغي على الكاثوليك تقديم تضحيات «حقيقية»، من أجل الصوم الكبير - وهي فترة للتكفير عن الذنوب تستمر ستة أسابيع وتنتهي بعيد الفصح.

وقال فرنسيس في رسالته إن «الصوم والكثير من التواضع وإنكار الذات، يجدر بنا أن نسأل أنفسنا عما يمكن أن نتخلى عنه لساعة أو اثنين مع فقرنا»، وأضاف «وعونا لأن ننسى أن الفقر الحقيقي مؤلم: حين أنه لا إنكار ذات حقيقي دون التكفير عن الذنب، أرتاب في عمل خيري لا يكلف شيئا ولا يؤلم».

ويبدأ الصوم الكبير يوم الأربعاء الرماد، الذي يحل هذا العام في الثالث من آذار/ مارس، ويحل عيد الفصح أو القيامة، أهم الاحتفالات الدينية المسيحية، في 20 نيسان/ابريل المقبل.

أذربيجان تتهم أرمينيا بغرق وقف إطلاق النار

■ باكو - الأناضول: اتهم وزير الخارجية الأذربيجاني، «المار مديباروف»، أرمينيا بالوقوف خلف التوتر، الذي تشهده الحدود بين البلدين، قائلا إن أي تقدم يتم إحرازه في عملية السلام المتعلقة بباقيك «قره باغ»، تزيد انتهاكات أرمينيا لوقف إطلاق النار».

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي جمعه بنظيره الهولندي «فرانس تيميرسان»، وأضاف فيه أن الاتهامات كانت دائما تأتي من قبل الجنود الأرمين، ويضطر الجنود الأذربيجانيون للرد عليها، معربا عن أسفه لوقوع ذلك.

وأشار الوزير الأذربيجاني إلى أن بلاده تقف إلى جانب الحل السلمي لمسألة قره باغ.

وتعود أزمة قره باغ، بين أذربيجان وأرمينيا إلى عام 1992، عقب انتهاء الحقبة السوفيتية. عندما سيطر انفصاليون مدعومون من أرمينيا على الإقليم، وتمكنوا من سلخه عن جسم أذربيجان. في حرب دامية واح ضحيتها حوالي 30 ألف شخص، ورغم استمرار المفاوضات بين البلدين منذ وقف إطلاق النار عام 1994، إلا أن المناوشات والتهديدات بالاندلاع حرب ما تزال مستمرة، في ظل عدم توقيع أي من الطرفين على معاهدة سلام دائم.

اعتقالات كثيفة لعناصر على صلة بجماعة «بوكو حرام» تثير قلق مسلمي نيجيريا

صناديق الاقتراع العام المقبل يعتقد بعض المراقبين ان ثمة دافعا سياسيا وراء هذه الاعتقالات الكثيفة.

وفي جنوب شرق نيجيريا البلد الأكثر عددا بالسكان في أفريقيا، قال عبدالله باوا واسبى المتخصص في الشؤون الامنية، هازنا «يُفخى ان يكون المرء متحيا وبليس القطن لكي يهتم بالانتماء الى بوكو حرام».

وأضاف «كل ذلك يحصل في سياق الالاعيب السياسية المرتبطة بانتخابات 2015».

ويرى واسبى وكذلك دالونغ ان الخصومة بين الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان وحاكم ولاية ريفرز وروثي امابيشي ليست بعيدة عن عملية اعتقال ثلاثئة تاجر مؤرخا في هذه المنطقة.

فما يبني هو من حكام الولايات الذين استنجوا في الاونة الاخيرة من الحزب الرئاسي، الحزب الديمقراطي الشعبي، للالتحاق بحزب المعارضة الرئيسي، مؤتمر التقدمين.

وما يتردد عن رغبة الرئيس جوناثان في الترشح الى الانتخابات يوجب التوتر داخل فرقة حتى وان لم يصدر عنه اي اعلان رسمي في هذا الصدد حتى الساعة.

ففي حال ترشح جوناثان فانه سينتخب عرفا درج عليه حزبه يقضي بمعبدا المداورة اي بعد ترشح مسيحي من

وقد اشتبه كذلك بعلاقتهم مع جماعة بوكو حرام لحيازتهم 19 بندقية صيد.

والتنمرد الاسلامي الذي خلف الال قتلى في شمال نيجيريا منذ 2009، هو في صلبله الغل الامنية وتخوف البعض من انتقال اعمال العنف الى الجنوب الذي بقي في منأى حتى الآن.

والارتياح المتنامي تجاه المسلمين يثير التخوف من تصاعد التوترات الدينية والاثنية والقبلية.

واعتبر سولومون دالونج الريفرسو في جامعة جوس (وسط) انه من الواضح ان قوات الامن «ستهدف المواطنين الذين ياتون من منطقة ذات توصيف جغرافي وسياسي محدد».

والاعتقالات الاخيرة تحمل برأى دالونغ «مؤشرات تنذر بحرب اهلية»، ويرى اوجه شبه بين الفترة الحالية والتوترات التي سبقت حرب بيافرا.

فالتحولات الامنية التي خلفت نحو مليون نيجيريا بين 1967 و1970، اندلعت عندما اعلنت اثنية ابيو المسيحية الانفصال في الجنوب الشرقي على اثر توترات شديدة مع الهواسا المسلمين في شمال البلاد.

وفي الوقت الذي تستعد فيه نيجيريا للتوجه الى

■ كانوا- ف ب: تثير حملات اعتقال كثيفة بين مسلمين للاشتباه بصلتهم بأمنشطة جماعة «بوكو حرام» المحظورة في جنوب نيجيريا حيث غالبية السكان من المسيحيين، قلق مسلمي البلاد من استهداف ابنا طائفتهم.

ففي البلد الذي شهد قبل نحو خمسين عاما حرب بيافرا، هذه الحرب الاهلية التي خلفت اكبر عدد من الضحايا بعد الحرب العالمية الثانية، يتوجس المراقبون من أن تؤدي هذه الاعتقالات إلى نزاع دموي اثني وديني وحتى قبلي.

وفي كانون الثاني/يناير تم توقيف ثلاثئة تاجر اصولهم من شمال البلاد حيث غالبية السكان من المسلمين، على خلفية الاشتباه بانتماثلهم الى جماعة بوكو حرام الاسلامية المسلحة في ولاية ريفرز بجنوب البلاد، قبل أن يطلق سراخ معظمهم.

وفي تلك الاثناء عر 84 متدربا في ولاية ابيو في الجنوب النيجيري الى ولاية كاسينا التي يتحدونها منها في شمال البلاد للاشتباه ايضا بصلتهم مع الجماعة المعروفة.

وفي كانون الثاني/يناير 2012 اوقفت الشرطة واعتقلت خلال شهر 25 صيدا من زامفارا (شمال غرب) كانوا يشاكرون في موسم الصيد السنوي في غابات منطقة ايتو غو (جنوب شرق).

السلطة في أوكرانيا قد توافق على انتخابات مبكرة لإنهاء الأزمة



تظاهرة للمعارضة الأوكرانية في كييف أمس

رئيس فرع حزب المناطق الذي يتزعمه يانوكوفيتش «تطرف» المتظاهرين القوضي في الشوارع.

وعلقت أعمال الجلسة العامة للبرلمان في العاشرة بتوقيت غرينتش على أن تستأنف في الساعة 14,00 ت غ، ليتاح للنواب مناقشة الإصلاح الدستوري الذي تطالب به المعارضة.

ويدور هذا الجدل الحاد قبل ساعات من وصول ومفوضة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون إلى كييف، لتناقش مع السلطة والمعارضة المساعدة المالية التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي أوكرانيا مساعدتها على الخروج من الأزمة، واجتمعت اشتون على مائدة العشاء مع قادة المعارضة منذ أمس الثلاثاء، كما علم لدى ممثلة الاتحاد الأوروبي في كييف، ويستقبلها صباح اليوم الأربعاء الرئيس يانوكوفيتش قبل أن تلتقي ممثلين عن المجتمع المدني وتعقد مؤتمرا صحافيا في وقت متأخر بعد الظهر.

وما زالت قيمة وشروط المساعدة الغربية الجاري دراستها، رهنا بالتطور السياسي في أوكرانيا وتشكيل الحكومة الجديدة التي ستحل محل حكومة ميكولا ازاروف الذي استقال الأسبوع الماضي.

ويريد المعارضون أن يشغلوا فيها الوزارات الأساسية لدى إقرار التغييرات

اما الثانية فجاراء انتخابات مبكرة».

وقال «لقد صوتنا على قانون العفو لكنه لم يطبق حتى الآن».

ولم تصوت المعارضة على هذا القانون، لانه يربط الاتفاق عن الموقوفين بالخلاء المسبق للمباني الحكومية، وهي تطالب بقانون آخر ينص على الإفراج غير المشروط عن الناشطين الموقوفين.

واعلن ميروشنيتشكو ان السلطة ما زالت تأمل في التوصل الى حل لازمة عبر الخطة الأولى، لكن الثانية ما زالت مطروحة ايضا.

وقد تحولت الاحتجاجات على تخلي كييف في اواخر تشرين الثاني/نوفمبر عن اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي والتصرف من موسكو، الى احتجاجات مباشرة على نظام يانوكوفيتش.

وقال احد قادة المعارضة الملاك السابق فيتالي كليتشكو لدى استئناف اعمال البرلمان صباح أمس الثلاثاء ان «الناس خرجوا الى الشارع لانهم يريدون ان يقولوا يكفي العيش تحت الحكم التعسفي والفساد الشامل في بلد لا مستقبل للناس فيه».

وأضاف كليتشكو ان «السلطة تتحمل كامل المسؤولية عن الأزمة السياسية. يجب ان ننهى الدكتاتورية»، ثم عرض العودا الى دستور 2004.

والسلطة في 2010.

واتهم رئيس الحزب القومي سفوبودا اوليخ غيناجينبوكو السلطة بتنفيذ اوامر

من جانبها، انتقد الكسندر افريموف

الدستور المنبثق من الثورة البرتقالية الموالية للغرب والذي يقصص صلاحيات رئيس الدولة بعد وصول يانوكوفيتش الى

بالحكومة التي ستنشك.

ومن الواضح ان وجهات نظر الكرملين حول تشكيلها لا تتلاقى مع وجهات نظر المعارضة الأوكرانية.

وقد دعيتها وزارة الخارجية الروسية أمس الاول الاثنين التي التخلي عن «التعهدات»، و«الانذارات»، من جهته، انتقد الرئيس يانوكوفيتش التي استأنف نشاطه بعد انكفاء استمرار أربعة ايام بسبب المرض، «تطرف» المعارضة، متهميا ايها ب«التحريض على الكراهية»، الناجم عن «الصراع على السلطة».

فشل سياسة أوباما في سوريا يستدعي التفكير بمدخل أكثر جدية... عبر مجلس الأمن مثلا الجبهة الإسلامية» وجه معقول للثورة السورية وعلى الغرب التحاور معها سرا كيري أخبر نوابا بعدم تحقيق جنيف 2 أي شيء ويميل لتدريب المعارضة وتسليحها



بنايات مدمرة بالكامل جراء القصف المتواصل في منطقة الشعار في حلب

فان المتشددين الإسلاميين هم سرتانها الثابتي، وليس لأي منها مكان في الدولة القادمة التي تشعر دول المنطقة بالأمان مما يعني أي دعم لها سيهيئ للنظام السوري والكرملين مبررا للحديث عن دعم الإرهاب وتعزيز رواية النظام وأنه يخوض حربا ضد «الإرهاب».

داعش، كسبت جبهة النصرة التي كانت متحالفة معها، ولا تزال متحالفة مع القاعدة مما يعني أي دعم لها سيهيئ للنظام السوري والكرملين مبررا للحديث عن دعم الإرهاب وتعزيز رواية النظام وأنه يخوض حربا ضد «الإرهاب».

وعليه فهناك حاجة لأن يقرر الغرب مع من يتعامل ومن ستكون له القيادة والثقة من السوريين لأن الجبهة وتحديده القيادة سيؤدي في وضع حد للحرب الأهلية. وتشير إلى أن كتابة نعي داعش سابق لوائحه لأن الحركة لا تزال تسيطر على حقول غاز ومدين الرقة وتسيطر على الفلوجة ويقوم أفرادها بعمليات انتحارية قتلت 40 في حلب نهاية الأسبوع الماضي.

هذا لم يجعل داعش محبوبة من المواطنين الذين شاهدوا الإعدامات وقطع الرؤوس تنفذ بناء على أوامر، وتذكر النساء الأامر من التنظيم لتغطية وجوههن ومنع التدخين والموسيقى على السكان، وفي الوقت الذي خسرت فيه

فتح موضوع حكومة انتقالية فحسب بل رفض تسجيل وصول العون الإنساني، وحتى الملف الكيماوي لا يسير حسب الخطة كما ذكر تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية عن محاولات النظام السوري تعويق تدمير نسبة 4 في المئة من الترسانة الكيماوية. وتناولت الصحيفة تصريحات جيمس آر كلابر، مدير الأمن القومي الأسبوع الماضي والتي أكد فيها على الدور الذي تلعبه في سوريا في خارطة التطرف، ومخاوفه من قيام الإرهابيين التخطيط وتدريب جهاديين من المناطق الخاضعة لسيارتهم في سوريا للقيام بعمليات إرهابية داخل أمريكا، وعلى خلاف مزاعم أوباما التي تصمد بها والتي قال إن أي تدخل أمريكي في سوريا لن يزيد الأمور إلا سوءا، وأن الأزمة السورية لن تحل إلا بعملية واسعة على غرار الغزو الأمريكي في العراق.

وتقول يو إمس أوباما مضطعا عسكريا كذلك الذي مارسه الصف الماضي لأذن الرئيس الأسد وسلم أسلحته الكيماوية بالكميات والتم وضع حد للجرائم التي يرتكبها النظام تحت سماع ونظر العالم والتي تشمل تجويع الأطفال وإعدام السجناء بصورة جماعية، وحاصر المدن والأحياء، وشن حرب بالبراميل المتفجرة وإطلاق صواريخ كروب.

وقالت الصحيفة إن تصريحات كيري حول السياسة الأمريكية في سوريا والتي نقلها لى جونسون جيتوري الأمريكي عن ولاية أريزونا جون ماكين وينديزي ساوث كارولينا، ونقلها عنهما الصحافي في واشنطن بوست، فريد هيأت، تستحق الثناء إن صحت، مع أن المتحدث باسم الخارجية جينيف جينغرساكي نفت هذا الكلام، وقالت إن كيري كان يتحدث بعمومية وأن أحدا في هذه الإدارة لا يعتقد أننا نقوم بما فيه الكفاية لوقف الأزمة الإنسانية والحرب الأهلية، مضيفة أن ما نقله النائبان «لا يختلف عن رسالة وزير الخارجية كيري التي يتحدث عنها في لقاءه الخاصة».

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

جاء إعلان زعيم القاعدة أمين الظواهري التفرد من الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في ظل تطورات حقها في المشهد السوري أهمها فشل مؤتمر جنيف 2 في تحقيق أي من أهدافه السياسية والإنسانية بحسب المبروضي الأمامي الخاص لسوريا الأخصر الإبراهيمي الذي أعلن في المؤتمر الأمني الدولي الذي انعقد في ميونيخ لم يحقق جنيف 2 أي شيء، وفي ضوء تصريحات لوزير الخارجية الأمريكية جون كيري الذي اعترف بفشل مسار الحل السياسي والحاجة للتفكير في مدخل جديد يقوم على تدريب وتسليح المعارضة السورية، أما التطور الثالث والأهم فهو شاهد مدير الروس الأمامي الأمريكي أمام الكونغرس والتي أشار فيها إلى تحول سوريا لمركز للتطرف الإسلامي بدرجة أصبحت تهدد «الوطن الأمريكي».

مدخل جديد

ودعت صحيفة «واشنطن بوست» ومعلقون لديها الإدارة الأمريكية لباراك أوباما إعادة النظر في الإستراتيجية التي قامت على التبرير والحديث عن إنجازات تفكيك الترسانة الكيماوية للنظام السوري.

وتدعو الصحيفة إلى احتياطيها إلى التمييز بين سوريا والأوبانية الشبوية في سوتشي الروسية والدفع بقرار معقها في مجلس الأمن يدعو للنظام السوري إلى تسجيل وصول المواد الغذائية والطبية للمناطق المحاصرة، ويفوض الأمامي العاملة في الأمم المتحدة للعمل في المناطق التي خرجت من سيطرة الحكومة السورية.

وجه الربيعين سوتشي وقرار مجلس الأمن هو أن روسيا قد لا تجد مفرًا وهي التي تستقبل الألعاب الأوبانية من اللو بوفقة على القرار وعدم استخدام الفيتو، لأن فلا فيرمين-يونان، الرئيس الروسي لا يريد الظهور بمظهر من يرفض وصول المساعدات للجياع من الأطفال والمحاصرين.

مطلوب: قائد سوري

وهنا تأتي لموضوع القاعدة وقرار الظواهري الختلي عن أبي بكر البغدادي، زعيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» في رواندا. وفي السياق نفسه كتب فريد هيأت يقول إن سياسات الإدارة أدت لتحويل سوريا وبكلمات انطونيو غاتيريز، مفوض هذا على هدف المفاوضات التي قال إنها لتظهر حكومة انتقالية تحل محل حكومة نظام بشار الأسد.

وفي السياق نفسه تومر الصحيفة إلى موقف الرئيس أوباما الإعتدالي الذي أكد فيه موافقة سوريا تسليم أسلحتها الكيماوية تحت تهديد الضربة العسكرية.

موقف لا يمكن الدفاع عنه

وفي تقييمها لتصريحات كيري ورئيسه أوباما تقول إن كلا المبررين لم يعد يحتمل صدقته، ولا يمكن الدفاع عنه، خاصة بعد اعتراف الأخصر الإبراهيمي نفسه بفشل جنيف في تحقيق أي شيء، حتى الهدف الإنساني، فلم يوافق النظام على

يحضر خطاب المغادرة الرئيس اللبناني: التشكيكية الحكومية خلال ساعات وعون الرافض المداورة: حذار العبث بالثوابت

بينها حقيقتا سيادية (الخارجية) وحقيقتا التربية (الداخلية العامة، لكن عون يعتبر أن الأشغال باتت بلا مبرر، وحقيقة التربية يستجده يصعد بمطالب المعلمين غير المأمنة. وقد عبر عون عن رفضه التشكيكية المقترحة بعد اجتماع كتلت التغيير والاصلاح إذ قال «لا أخطر في مشروع تأليف الحكومة أنه يأتي نتيجة استشارات ناقصة حذف منها أول قوى نيابية مسيحية ولا اعترضنا على هذا الخطأ المتعمد تبين لنا أنه كان بناء على اتفاق بين مسؤولين في الدولة ورئيس الحكومة المكلف، وكشفنا أن ما كتب قد كتب».

وقد باتت الأسماء مرجحة على الشكل الآتي: عن السنة تمام سلام (رئيسا للحكومة)، محمد العجلون (اعلام)، داني قبايني (الطاقة) رشيد درباس (البيئة)، زياد القاري، عن الشيعة ياسين جابر (المالية)، علي حسن خليل، محمد فتيش، حسين الحاج حسن، دنا المطب ختام، عن الدرور أكرم شهيب (البيئة)، والابو فاعور (الصحة) والاتصالات، عن الوارثة جبران باسيل (الخارجية) أو الأشغال) سجعان قزي (الصناعة) خليل الهراوي (الزراعة) بطرس حرب وروني عريضي، عن الروم الأوثوذكس سميير مقبل نائباً لرئيس مجلس الوزراء، عاطف ميشال، وغابي ليون (الخارجية) إذ لم تعط لبياسي عن الروم الكاثوليك ميشال فرعون ووقفا الحستاني (التربية) وعن الأرمن سيود هوفانتيان وغان غواسابيان.

وفي آخر المداولات يبدأ الرئيس تمام سلام متمسكا بالمداورة في مقابل رفضه من الجبرال ميشال عون وتمسكه بالطاقة والاتصالات برغم الإغراءات التي بلغت حد منحه ثلاث حقائب أساسية

وقال السليمان في حديث لجملة «الأمم العام»، إن رئاسة الجمهورية لم تبدأ بعد، ولن تنتهي مع انتهاء الولاية الدستورية، داعيا إلى «تحسين الوحدة الوطنية التي أغلغى ما لدينا وعلينا تطبيق القوانين والدستور وتحديدا اتفاق الطائف الذي هو الأساس».

لبنان: طائرة الإستطلاع فوق «معرب» إيرانية وربما تخطط لاغتيال ججع

على أساس عقيدة قتالية تفرض أن العدو هم معارضو النظام السوري وحلفاؤهم، وهذا يفسر كيف أنه عندما يقوم إسلاميون تكفيريون بعمليات تفجير، في أقل من 24 و 48 ساعة تعلن الحقائق حول هذه العمليات وكيف حضرت من أي انطلق وكيف وصلت ومن قام بها؟ في وقت عندما يقوم أحد من خلفاء النظام السوري بتهكم عمليات مثل عمليات الإحتيال التي حصلت ومع أعلى تفقيتات التحقيق في المحكمة ذات الطابع الدولي، فيالكان وصلنا الى بداية كشف الحقيقة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري وباقى الإغتيالات، ولحليما لم يتم الوصول الى اي ضبط في خصوصها، لماذا؟ لأن اهتمام الأجهزة التي ترصد الأمن يتجه إلى التجايد واحد، ولا ترى في هذه الاقوات صدقية وبنران ضيقة كما نسمع في الأيام الأخيرة. هناك جهات ترى بعين واحدة، وربما إذا رأت بالعين الأخرى، لا تستطيع أن تقول.

وقد علق وزير الداخلية والبلديات مروان قحطاني على موضوع الطائرات قائلا: «المسألة ليست التقارير الأمنية جديده ومترجمة وقد فشودت بالعين الجردة، و«شدد» وجوب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية معرب وكل من يتعرض لمحاولة اغتيال»، مؤكدا أنه «معها أن حرصنا يجب التعامل معها من قبل الجيش اللبناني».

وعن تعاقب القوى المسلحة مع هذا الأمر، قال «لدينا مشكلة كبيرة في لبنان منذ بدء الوصاية السورية وهي أنه أعيد بناء القوى العسكرية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بدأت «الطائرة للجزء» التي حلقت أكثر من مرة فوق المقر العام لحزب «القوات اللبنانية»، ورئيسه سمير ججع في معرب اطناض تتضح بويتها وأهدافها حيث نُشرت معلومات مرقّبة من القوات اللبنانية لـ«القدس العربي»، «أن هذه الطائرة هي للتصوير والصنع موضوعة بتصرف حزب الله، وهي تقوم بجمعها استطلاعاً فوق مقر الدكتور سمير ججع والتقاط الصور اللازمة لخريطة لمحاولة أن تجل التخطيط على الأرجح لخطوة لتأجيل جديدة لجمع بواسطة طائرة ممانلة محمّلة بالقبائل بعد رصد مكان رئيس القوات».

تنفسي الأمراض وأكل الحشائش والموت جوعا... معالم المناطق المحاصرة النظام السوري يفاوض كتائب من «الجيش الحر» لتصبح جزءا من «جيش الدفاع الوطني»

جبهة النصرة»، وتعيش المناطق الجنوبية من دمشق منذ تموز/يوليو الماضي حصارا حادا بسبب تواجد كتائب عسكرية مناةة للنظام السوري، حيث ترفض الانسحاب من تلك المناطق.

أما لسانيا، يقول أبو عارف الشامي، وهو ناشط ميداني إن «كل شئيب مفقود، كيلو الرز وصل لـ 10 آلاف ليرة (أي حوالي 75 دولار أمريكي، 1 دولار يعادل حوالي 150 ليرة سورية)، والسكر 8 آلاف ليرة (53 دولار)».

وكشف مصدر مسؤول في المعارضة السورية في المجال الإغاثي من دمشق، عن «محاولات جديده من الجيش السوري لتزريب تسويات مع كتائب الحر، وهم يطرحون أن يكون الجيش الحر جزءا من جيش الدفاع الوطني «مليشيا تابعة للنظام»، وبيدات الخطوات الأولى في احياء يلدأ وبيت سحم في جنوب العاصمة دمشق»، وأضاف المصدر، أن «الشكلية في أن هذا النظام لا يؤمن جانب، والخطوة التي لكي ذلك هي محاولة تصفية فكرة الثورة من كل المنطقة الجنوبية».

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، «نعم هذا ما يريتمون له بعد أن أتتكم الحصار والجوع والقتل، مشيرا إلى أن «الخطوات هي الإتفاق مع قادة الكتائب والأولية التابع للجيش الحر على تشكيل حواجز مشتركة مع النظام على داخل هذه الأحياء، مقابل بقاء كتائب الحر داخل هذه الأحياء شريطة وقف إطلاق النار».

مؤيد إغبارية، وهو شاب من بين نحو عشرين آخرين تمكنوا من الخروج من بلداتهم ومدنهم في إسرائيل إلى قاتل فوق فيها نهايات ويقوم هؤلاء والشبان الذين يتواصلون بصمودية على فقرات مبادعة مع عوائلهم في المناطق الفلسطينية عن طريق الاتصالات هاتفية مفتحة بتسجيل وصاياهم، وكتابة أرقام هواتف العائلة، ليتم إبلاغهم بأي مكره يصيبهم خلال القتال. خاصة وأن هناك العديد منهم أصبح يجرأح بالرقة خلال المعارك، ويتلقون العلاج في مشافي غير معروفة.

وعلمت «القدس العربي» أن صعوبة خروج الشبان الفلسطينيين من غزة من الضفة في ظل التشديدات الأمنية، إضافة للقتال بين قوى المعارضة قلمت أعداد الراغبين في الذهاب لسوريا.

وتشير المعلومات إلى أن عددا قليلا من شبان الضفة الغربية وصلوا إلى سوريا، ويعتقد أنهم عبروا الحدود عن طريق الأراضي الأردنية، ولمصل عدد آخر من مناطق الضفة، ويعتقد أن هولهم تم كسباب دخولها بطرق شرعية.

وتؤكد كيفية وصولهم إلى سوريا، ولا كيفية التفاهم بقوات المعارضة، وحاولت «القدس العربي» الإستفسار أكثر غير أنها لم تحصل على إجابات من مصادر لها علاقة بالجماعات المسلحة، غير أن المعلومات تشير إلى أن من وصلوا ليهناك يحتاجون إلى موافقات من بعض العرفيين في بلدانهم (من قادة التنظيمات المسلحة)، لإتمام التحاقهم بالكتائب هناك، خشيية من عمليات الختراق أمنية ليهيات الجماعات المسلحة.

تهجرة سلفي فلسطين للجهاد في سوريا تنخفض وسخطا خشية كبيرة على حياتهم مع اشتداد الصراعات بين «النصرة» و«داعش»

قوات المعارضة، خاصة وأنهم يرون بحسب رواية عائلة أدهمهم أن ذلك «يقب اليوسفة، ويطلق هلاك قوات الطاغية»، في إشارة لقوات المعارضة.

وتشير المعلومات إلى أن عددا قليلا من شبان الضفة الغربية وصلوا إلى سوريا، ويعتقد أنهم عبروا الحدود عن طريق الأراضي الأردنية، ولمصل عدد آخر من مناطق الضفة، ويعتقد أن هولهم تم كسباب دخولها بطرق شرعية.

وتؤكد كيفية وصولهم إلى سوريا، ولا كيفية التفاهم بقوات المعارضة، وحاولت «القدس العربي» الإستفسار أكثر غير أنها لم تحصل على إجابات من مصادر لها علاقة بالجماعات المسلحة، غير أن المعلومات تشير إلى أن من وصلوا ليهناك يحتاجون إلى موافقات من بعض العرفيين في بلدانهم (من قادة التنظيمات المسلحة)، لإتمام التحاقهم بالكتائب هناك، خشيية من عمليات الختراق أمنية ليهيات الجماعات المسلحة.

وتشير المعلومات إلى أن عددا قليلا من شبان الضفة الغربية وصلوا إلى سوريا، ويعتقد أنهم عبروا الحدود عن طريق الأراضي الأردنية، ولمصل عدد آخر من مناطق الضفة، ويعتقد أن هولهم تم كسباب دخولها بطرق شرعية.

على الأمر. لكن ما فهم من إجاباتهم المقضية بأنهم لا يحددون إشارة الموضوع، خاصة في الضفة الغربية، التي أعلن فيها نهايات العام الماضي، ولميج أحد المسؤوليين الأمتيين أن هناك تحريات كبيرة تجري معرفة تفاصيل أكثر، وفي غزة تكرر أكثر من مرة نعي جماعات سلفية تنتشخ هناك للسلمين من التنظيم سقطوا في أحداث سوريا، وأقيمت لهم بيوت عزاء في منازل عوائلهم، بينهم محمد قنيطرة، الذي أظهرت لقطات مصورة على مواقع الإنترنت وهو يتلو وصيته قبل موته، قال فيها إنه خرج لخدمة إخواننا ضد الطاغية بشار الأسد وأعوامه الشيعية».

ومن بين الشبان الذين انضموا في المعارك السورية محمد الزعتان، الذي قضى حين فجر نفسه بكتمة لقوات النظام، إضافة إلى الدكتور وسام العطل، وفهد الهياش، والأخير كان ينتهي لحماس قبل الانحاق بالجماعات المسلحة التي قتال في سوريا.

وفي تسجيلات أخرى نشر موقع «ابن تيمية»، وهو متخصص في نقل أخبار هؤلاء الشططاء، وصايا لشبان آخرين سقطوا في سوريا.

وسبق أن أعلن «أبو عبد الله المقدسي»، أحد قادة الجماعات السلفية في غزة أن نحو 27 شابا من القطاع خرجوا للقتال من غزة إلى سوريا، منهم من عاد ومنهم من استشهد. ومنهم من أصيب ولا يزال هناك أو غادر سوريا إلى بلاد أخرى.



أكد في حديث خاص لـ «القدس العربي» النهاية الوشيكة لـ «بشار الأسد وجماعته» وانتصار الشعب

لؤي صافي عضو الائتلاف السوري: مجلس الأمن سيتدخل تحت البند السابع إذا رفض النظام الإلتزام بجنيف 2



لؤي صافي

لقاءات جنيف يؤكد أنها ستكون بمثابة فترة اختبار للمجتمع الدولي، لقياس مدى جدية، أما بالنسبة للنظام السوري، يؤكد ممثل الائتلاف أن طهران لو وافقت على إطار جنيف وعلى سحب مقاتليها والأولية المتضوية تحت رايتها من سوريا لوافقنا على وجودها، لكن من دون ذلك ليس لها مكان في التفاوض.

وفي رده على سؤال حول رفض المعارضة مشاركة إيران في جنيف، مع أنها محور أساسي في المعادلة السورية، يؤكد ممثل الائتلاف أن طهران لو وافقت على إطار جنيف وعلى سحب مقاتليها والأولية المتضوية تحت رايتها من سوريا لوافقنا على وجودها، لكن من دون ذلك ليس لها مكان في التفاوض.

وتنقل عن عمة داعش للنظام وبخصوص مدى تخوف المعارضة من استنزاف قدراتها في دخولها في حرب معلنة مع الدولة الإسلامية في العراق والشام يؤكد ممثل الائتلاف أنه «تجنب الدخول في مواجهة مع داعش»، حقنا للدماء وصبرنا على كل ممارساتها لكن نتيج أنها حلقة للنظام، ولذلك يضطر الجيش الحر لحرايتها ومواجهتها لأنها الأسود في قمعها وإجرامها على السكان ومحاولتها السيطرة على الأراضي الخاضعة لإدارة المعارضة... وعند سؤاله عن الدلائل والقرائن التي تؤكد ولاءها للنظام يؤكد قائلاً: «لدينا وثائق بالأسماء والألقاب لقادتها الذين كان أغلبهم من العاملين في القوات الخاصة التي تحمي بشار الأسد وجماعته، ومن فرق النخبة القريبة من دوائر النظام، إضافة إلى العناصر المنحدرة من البعث العربي، والتي ستعود للعمل من أجل هذه العصابة والصلحاء».

الإستقالات في الائتلاف أمر طبيعي ومؤشر ديمقراطي

نفي لؤي وجود أي خلافات في هيكل الائتلاف أو تضعف في صفوفه، مشيراً إلى أن ما حدث من نقاشات في صلب موضوع مشاركته في مفاوضات جنيف 2، يدخل في سياق الممارسات الديمقراطية المستحبة في أي مؤسسة أو هيئة أو دولة، وهي تؤكد عدم وجود طرار واحد بيد شخص واحد، بل هناك وجهات نظر عدة تصب جميعها في خيل واحدة وهدف أهداف الثورة وتحقيق مصالح الشعب السوري معتبراً أن رفض البعض المشاركة في هذه المفاوضات نابع من خوفهم من النظام، ولعلمهم بأساليب إخفاء سيئاته، وهو شخصياً يؤيد المشاركة لتعريف زيفه (النظام) وفضحه أمام الرأي العام الدولي، وسلبه النظرة الرئيسية التي يستغلها وهي دعواته لحل سياسي للآزمة.

حيث شعر أنه لا مفر أمامه من تقبل هذه الحقيقة، وكشف لؤي عن تقديم المعارضة السورية لتصور واقعي مبني على بيان واضح وديق بناء على قرار سابق لمجلس الأمن رقم 1108 الذي صدر بخصوص الملف الكيميائي السوري، والذي يلزم الحكومة التجاوب معه، ويتضمن ثلاثة بنود محورية هي 17 و 16 و 21 التي تفرض على الحكومة أن تلتزم بمجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع من النظام من الإلتزام بهذه التوافقات والبنود المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1108، وسيجتمع مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع للتحرك وفق هذا الإطار، وهذا بعد تقديم الوسيط الأممي الأخضر الإبراهيمي تقريره النهائي لمجلس الأمن في ختام جولاته في هذا الجانب.

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج ابراهيم:

كشفت لؤي صافي عضو الائتلاف السوري في مقابلة خاصة مع «القدس العربي» على أن النظام مطالب بالتجاوب إيجابياً مع مسار المفاوضات الرقيقة بعد أيام وفق بيان جنيف لتوسيع السلطة، والموافقة على تشكيل هيئة انتقالية لتسيير البلاد، وأكد أنه في حال تنصل النظام من الإلتزام بهذه التوافقات والبنود المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1108، سيجتمع مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع للتحرك وفق هذا الإطار، وهذا بعد تقديم الوسيط الأممي الأخضر الإبراهيمي تقريره النهائي لمجلس الأمن في ختام جولاته في هذا الجانب.

ويؤكد عضو الائتلاف السوري المقيم في الدوحة أن الجانب الروسي متفاهم مع نظيره الأمريكي لإيجاد تسوية ومخرج للملف، وهو يحاول الحفاظ قدر الإمكان على بشار، لكنه لا يمكنه ممارسة ضغوط عليه، ولأفروف من خلال اللقاءات التي جمعت وفد المعارضة معه في باريس أيدى رغبة بلاده في إيجاد حل سياسي للآزمة السورية بأسرع وقت ممكن.

روسيا: دمشق تشحن مزيداً من الأسلحة الكيميائية وتحتضر محادثات السلام

موسكو تقترح على الحكومة السورية والمعارضة تشكيل لجان خاصة لبحث المواضيع الرئيسية



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال استقباله رئيس الائتلاف المعارض احمد الجربا

وأكدت روسيا أمس الثلاثاء أن الحكومة السورية ستشارك في الجولة الجديدة لمحادثات السلام الأسبوع المقبل وأنها ستستقبل قريباً مزيداً من العناصر السامة لتدميرها في الخارج بموجب اتفاق للتخلص من ترسانتها الكيميائية.

وأشارت موسكو في بيانها الصادر في 21 آب/أغسطس، وساعدت موافقة الأسد على الخطة التي اقترحتها روسيا في البداية على تجنب هجمات أميركية محتملة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف إن موسكو تقترح على الحكومة السورية والمعارضة تشكيل لجان خاصة لبحث المواضيع الرئيسية في إطار مفاوضات جنيف.

وأشار غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

وقال غاتيلوف في مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نشرت أمس الثلاثاء، إنه «من أجل التحرك نحو التسوية، يجب التوصل إلى اتفاق حول عدد من المسائل، مثل إنشاء هيئة إنذار، والقضايا الإنسانية، وموضوع تشكيل هيئة إدارية انتقالية»، معتبراً أن «حل كل هذه القضايا يتطلب تشكيل فرق عمل خاصة بها».

محاكمة بريطانية تحذر العائدين من القتال في سوريا من مواجهة السجن المؤبد

لندن - يو بي أي: حذرت محاكمة بريطانية بارزة أبتاء بلده الذين يسافرون إلى سوريا للمشاركة بالقتال الدائر على أراضيه، من مواجهة عقوبة السجن مدى الحياة عند عودتهم إلى المملكة المتحدة.

كاهن يسوعي في حمص القديمة يشاطر المحاصرين الجوع والمعاناة

الآن قافلة إنسانية تنتظر منذ حوالي عشرة أيام في دمشق الضياء الأخضر من السلطات للدخول إلى الأحياء المحاصرة في حمص، وتقول المنظمات السورية أنها في استعداد لإجلاء المدنيين من المدينة قبل الدخول إلى المنطقة المحاصرة، لكن شرط أن يوافق على ذلك الجيش السوري، وبشار الأسد، ويجازو 100 ألف شخص، لكنه شدد على أن جزءاً كبيراً من هؤلاء، جاهدون مرتزقة.

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

بيروت - ف ب: اختار الكاهن اليسوعي البولندي فرانتز فان در لوغ البقاء في حمص القديمة رغم الحصار الذي يحول التقي فيها إلى بحث محض عن الغذاء والامل، وذلك لسائده السكان الذين يشعرون بأنه واحد منهم بعدما اضطر البقاء في حمص لمدة 75 يوماً.

أبو قتادة والمسجونون معه ينددون بظروف اعتقالهم

عمان - ف ب: قرر الإسلامي المتشدد عمر محمود عثمان المعروف بـ«أبو قتادة» الذي يحاكم في الأردن بتهمته «الإرهاب»، مع مئة مسجون إسلامي آخرين الانتعاز عن تلقي وجبات الطعام تنديداً بظروف اعتقالهم، بحسب ما أعلنته محكمة باسم الشرطة الأردنية الاثنين.

سوريا: جبهات تشتعل وأخرى تحت التسوية

سوريا: جبهات تشتعل وأخرى تحت التسوية. وتحتل جبهات اشتعلت في حمص القديمة بنداً أساسياً في مفاوضات جنيف-2 التي انتهت الجمعة وجمعت للمرة الأولى ممثلين عن نظام الرئيس بشار الأسد والمعارضة بأشراف الأمم المتحدة. وتم البحث في سبل الدخول المساعدات الإنسانية إلى الأحياء المحاصرة.

سوريا: جبهات تشتعل وأخرى تحت التسوية

سوريا: جبهات تشتعل وأخرى تحت التسوية. وتحتل جبهات اشتعلت في حمص القديمة بنداً أساسياً في مفاوضات جنيف-2 التي انتهت الجمعة وجمعت للمرة الأولى ممثلين عن نظام الرئيس بشار الأسد والمعارضة بأشراف الأمم المتحدة. وتم البحث في سبل الدخول المساعدات الإنسانية إلى الأحياء المحاصرة.

أبو قتادة

بعد عزل برنامج الأمير بندر: حزب الله يرأسل السعودية «عن بُعد» أملا في التعاون والمؤسسة الأمنية في لبنان تتواصل مع الإمارات وتسعى لمصر السيسي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

اللواء عباس إبراهيم مدير الأمن الوطني قد يكون الشخصية اللبنانية الأبرز التي زارت أبو ظبي وحظيت باستقبال دافق خلال الأشهر الماضية بعد تجديد استقبال رئيس الجمهورية في الإمارات مرتين على الأقل.

الجنرال إبراهيم يعتبر أحد اللاعبين البارزين جدا في الساحة اللبنانية هذه الأيام وعندما تحدثت معه مبعوث فلسطيني قابله لا عراض النقاش في أوضاع مخيمات اللاجئين بصفتها من أقرب الحلقات لحزب الله اللبناني قال له: أروك خاطبي بصفتي الوظيفة الرسمية وليس بميولي الحزبية وموقفي السياسي.

يمكن القول واستنادا إلى استقصاء خاص بأن اللواء إبراهيم من الحلقات الأساسية ليس على صعيد التعاطي الأمني وكل تفاصيل ما يجري في لبنان ولكن أيضا على صعيد التواصل الفعال مع حزب الله وتلقي الرسائل وتحديد «الخليجية» التي يمكن أن ترسل عبر وسيط إلى قيادة حزب الله الحظوظ التعامل معه من الجانب الخليجي.

سياسيا دفعت ثلاثة أسباب مركزية الجنرال اللبناني للتفاعل مع الخليج وتحييد التيارات السياسية المختلفة في لبنان باسم المؤسسة اللبنانية الأمنية على أقل تقدير أهمها سعي الخليج الأمني اللبناني وحزب الله كطرف أساسي فيه لإقامة حلقة اتصال مع حزب الله مع السعودية خصوصا بعد حالة العزل التي أبعدت مؤخرا الأمير بندر بن سلطان رئيس جهاز الاستخبارات التي صفته حزب الله في تقاريره الداخلية باعتبارها خصم وعدو ميداني.

يفرض منطقاً أن ابتعاد الأمير بندر عن نخب قرار أمريكي - سعودي يفتح المجال أمام تشكيل حكومة ائتلافية في ساحة لبنان وهو تطور لافت في مسار الأحداث حصل من بداية الشهر الماضي على هامش التحضير لقمّة جنيف الثانية حيث يسعى حزب الله لنموه سياسيا وإيصاله



اللواء عباس إبراهيم



الأمير بندر بن سلطان



حسن نصر الله

استوى تبادل الرسائل مع المؤسسة السعودية عبر صداقتها الإماراتية. تلك تمثل عمليا المهمة الأولى أمام الجنرال اللبناني البارز لكن الثانية تتعلق مباشرة برغبة مبرع القرار اللبناني المناهض لتيار المستقبل كطرف سياسي فيه لا كما في الإمارات التي تصل برئاسة الجنرال عبد الفتاح السيسي وتقدير مؤسسة الأمن في بيروت أن أبو ظبي يمكنها أن تساعد في ذلك بالتوازي أيضا وفتح خط بيروت - القاهرة على أي نحو.

ثالثا يهتم الجنرال إبراهيم بالوضع «السياسي» في شمال وجنوب بلاده وبوضع «العمالة الشيعية» المتبقية في بعض دول الخليج فيبحث عن ضمانات المساعدة في أحد من نفوذ الجماعات الأصولية المتشددة في المخيمات وطرابلس وعن الحد من قرارات ترحيل اللبنانيين الشيعية العاملين في دول

الخليج. لذلك يكتسب التواصل هنا ميزة خاصة ويقيد في تعامل كل الأطراف مع بعضهم البعض ضمن أجندة مصلحة يمكن أن تنطوي على بعض الإنهازيات السياسية علما بأنه تواصل تحت غطاء تنظيم المساعدات الإماراتية التي تصل السوريين والفلسطينيين اللاجئين في لبنان. بالنسبة لأطراف قوية في حزب الله لا زالت أبو ظبي الأثر اعتدالا في المعسكر الخليجي إزاء القضايا والملفات المهمة في المنطقة وتحديدا ملفي التعامل مع إيران وحضورها ونفوذها والتعامل مع عمليات الميدان السوري.

محمد ظريف وزير خارجية طهران كان قد عبر عن إعجابيه بالزجاج الإماراتي المتقل تجاه القضايا المعقدة في المنطقة قياسا ببقية دول الخليج واستفسر عن التفاصيل والحيثيات ومن

الملاحظ أن خطوط الاتصال بين اللواء إبراهيم وأطراف مهمة في أبو ظبي تنامت بعد ملاحظة ظريف الإيجابية. في جميع الأحوال تبدو كل الإصطفافات والتحالفات في المنطقة يربطها في دائرة الإستحقاق مرة والتبدل والتغير مرة، الأمر الذي ورد في هوامش تقرير إستراتيجي لحزب الله أوصى بتأسيس اختراقات محدودة لمجموعة مجلس التعاون الخليجي مع تجديد المطالبة عبر قنوات خفية لوقف الدعم المقدم للجماعات السنية في طرابلس بناء على تلك القاعدة التي طلب الشيخ حسن نصرالله من الوزير الإيراني إيصالها للعواصم الخليجي بعنوان صبر الحزب على عملية الإختلالات وعلى التفجيرات في الضاحية الجنوبية ورمد على هذه الخيران بأثمل.

الأردن يطالب بتأكيد وضعه الخاص في الأماكن المقدسة وزير الخارجية الأمريكي يأمر بإعادة تقييم خطة الأمن بالأغوار

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

أكدت مواقع استخبارية أمريكية أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أصدر، خلال الأيام الماضية، أمرا بإعادة تقييم الخطة الأمنية التي رسمها الجنرال جون ألين لمنطقة الأغوار مشروعا للسلام الأمريكي الجديد بعد انتقادات عنيفة من الجانبين الأردني والإسرائيلي.

وكشفت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الأمريكية أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني كان قد قدم احتجاجا قويا لجنون كيري حول بنود الأمن المقترحة ضمن إطار الاتفاق المزمع إعلانه قريبا لأنها لم تعالج القضايا المؤثرة على المستقبل السياسي للمملكة الأردنية وعدم اهتمامها بالتصوصل السابقة للمعاهدة الأردنية - الإسرائيلية الموقعة عام 1994.

وقد استجاب كيري لهذه التحفظات التي جاءت مع انتقادات مغايرة من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وطلب من الجنرال جون ألين، قائد قوات الناتو السابق في أفغانستان، إعادة تقييم الخطة بمساعدة فريق من 50 خبيرا في الأمن والاستخبارات يعملون من الولايات المتحدة في إسرائيل، وتتمحور خطة الأمن في الأغوار حول استبدال وحدات إسرائيلية حدودية بنظام تكنولوجي حديث بما في ذلك استخدام كتفيل لطائرات بدون طيار والصواريخ الصناعية وغيرها من وسائل تأمين الحدود، ورغم سرية الخطة الأمريكية إلا أن الخطوط العريضة المتسرية ستسمح بوجود عدد محدود من أفراد الجيش الإسرائيلي يصل إلى 1500 وسيتمكنون مدة تصل إلى 15 سنة بدعم من أجهزة المراقبة الأمريكية في حين ستحصل قوات الأمن الفلسطينية على التدريب والوقت الكافي لتبرهن على قدرتها على حراسة الحدود كما تضمنت الخطة وجود «غير مرئي» للإسرائيليين في المعابر الحدودية مع الأردن والتي ستقوم بحراستها قوات فلسطينية.

وقد اعترضت إسرائيل بشدة على سحب قواتها من الأغوار أو إخلاء المستوطنات بزعم أنها لا يمكن حماية نفسها دون وجود قوات إسرائيلية على الأرض حتى مع وجود الأدوات الأكثر تقنية في العالم وأنها لن تكون قادرة على صد أي

غارات إرهابية محتملة في الضفة الغربية أو إسرائيل. وقالت المصادر أن الإنتقادات الإسرائيلية لم تكن على طاوله النقاش أثناء اجتماع بناميين نتانياهو مع كيري في دافوس ومن غير الواضح أنه نوقشت خلال لقاء وزير الدفاع الأمريكي نتشاك هينغل مع وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون في مؤتمر ميونخ ولكنها ستكون موضع دراسة للقاتين على الخطة الأمنية.

التحفظات الأردنية تتمحور حسب ما أوردته التقارير الاستخبارية على أن نظام المراقبة الإلكتروني سيكشف الأجواء الأردنية بالكامل لأجهزة المراقبة الأمريكية وينطقل على ذلك قوات حلف شمال الأطلسي التي اقترحت انتشارها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كما أكدت الرسائل الأردنية لسلامة الأمريكية ضرورة عدم تجاهل كيري لمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية الموقعة في عام 1994 بين الملك الراحل الحسين بن طلال ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق إسحق رابين الذي اعترف بوضع خاص للأردن في القدس وخاصة الحرم القدسي الشريف. كما أشارت إلى وثيقة التفاهم التي وقعتها الرئيس الفلسطيني محمود عباس العام الماضي والتي تضمنت إقرارا بوضع خاص للأردن في المقدسات الإسلامية بالقدس وقامت على أثرها عمان بتغطية نفقات المرتبات وإدارة الأوقاف الإسلامية وصيانة المسجد الأقصى منذ ذلك الحين. الجانب الفلسطيني بدوره انتقد خطة كيري وقال أن مشروعا لن يحاول تلبية المطالب الأمنية الإسرائيلية فقط، وأعلن المفاوضون الفلسطينيون مرارا عدة قبولهم بأي وجود عسكري دائم لإسرائيل في الأغوار ولن يسمح ببقاء أي جندي أو مستوطن ولتكمه كانوا أكثر مرونة لسموح بانسحاب إسرائيلي زمني يصل إلى 5 سنوات وتضمن التعديلات المطلوبة للخطة الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الإضافية لأطراف النزاع لمرحلة «الفترة الإنتقالية» على حد وصفه هذه التقارير فإن وزير الخارجية الأمريكي جيندي أو مستوطن في الخطة إن تكون شبيهة بمعدل في حلاق من جهة أخرى ذكرت هذه المصادر بأن وزير الخارجية الأمريكي حاول الإرتباك من وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي لعرضه فيما إذا كان النظام الحالي هو التدخل لإزالة العيقات المتراكمة في جهود السلام الإمبريكي بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلا أن الإجابة كانت سلبية.

طالبات أطراف النزاعات العربية بعدم الزج بالفلسطينيين وأكدت أنه لا دولة بدون القدس مركزية فتح تبرا من قيادات أدعت تمثيلها في «لجنة التكافل» الإماراتية... وتؤكد على أهمية «العلاقات المتكافئة» مع إيران

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في اجتماع عقدهته اللجنة المركزية لحركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس، ركز في معظمه على قضايا بحث داعية للتنظيم، الأولى في منظمة التحرير الفلسطينية، ثبات اللجنة من قيادات فتحاوية «دعوا» تمثيلها في «لجنة التكافل»، وكذلك قررت إيادها وقد رفيع منها متابعة ملف التنظيم في قطاع غزة، وأكدت كذلك على أهمية مواصلة الإستنهاض الداخلي في بناء الهياكل المختلفة، وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين الكوادر الحزبية، وتوسيع مشاركتها، وتعزيز مبادئ الديمقراطية وتاصيلها، إلى جانب التأكيد على أهمية استكمال هيئات المكاتب الحزبية والمنظمات الشعبية وفق الأسس الديمقراطية لتجديد هياكلها وتصيلها. في خلاصة القرارات التي اتخذتها اللجنة بشأن وضع التنظيم في قطاع غزة، بعد تقديم أعضائه الإستقالة الجماعية قررت استمرار عمل الهيئة القيادية في قطاع غزة، مع ضرورة قيام اللجنة المكلفة من الوزارة من اللجنة المركزية بـ «الذهاب إلى غزة فوراً» لدراسة الوضع القائم في القطاع ووضع التوصيات التفصيلية لأليات العمل المقترحة وعرضها على اللجنة المركزية لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوصها.

في غزة أحدثت قرار اتخذته الرئيس سمي فيه الهيئة القيادية بأنها لجنة «مشيرير أعمال»، وجمد قرارات تنظيمية اتخذتها في السابق، وتوترت في أركان التنظيم، فبادر أعضاء الهيئة لاستقالة جماعية، خاصة بعد أن سمعوا بقرار الرئيس في وسائل الإعلام قبل أن يصل إليهم.

وتعمق «الوضع الداخلي في الحركة في قطاع غزة وتقدم عملية الإستنهاض والبناء الحزبي في كافة الأقاليم والمكاتب الحزبية والمنظمات الشعبية». وأكدت أنها قررت أهمية مواصلة «الإستنهاض الحزبي»، مع مراعاة الإلتزام بالنظام الداخلي في بناء الهياكل المختلفة، وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين الكوادر الحزبية، وتوسيع مشاركتها، وتعزيز مبادئ الديمقراطية وتاصيلها، إلى جانب التأكيد على أهمية استكمال هيئات المكاتب الحزبية والمنظمات الشعبية وفق الأسس الديمقراطية لتجديد هياكلها وتصيلها. في خلاصة القرارات التي اتخذتها اللجنة بشأن وضع التنظيم في قطاع غزة، بعد تقديم أعضائه الإستقالة الجماعية قررت استمرار عمل الهيئة القيادية في قطاع غزة، مع ضرورة قيام اللجنة المكلفة من الوزارة من اللجنة المركزية بـ «الذهاب إلى غزة فوراً» لدراسة الوضع القائم في القطاع ووضع التوصيات التفصيلية لأليات العمل المقترحة وعرضها على اللجنة المركزية لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوصها.

وتطرت اللجنة المركزية كالعادة لبحث ملف المصالحة، وأكدت أن الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة الفلسطينية الشاملة وإنهاء الانقسام هي «غاية كل المواطنين الفلسطينيين»، مشيرة إلى أن فتح «جاهزة لتفعيل كل الاتفاقات التي وقعتها والتمت بها»، متممة حركتها حماس بأنها «ما زالت تتاور في الحركة وتنعتت في الجوهري في كل ما يخص الاتفاقيات المتتالية». وجاءت على بحث ملف المفاوضات وجددت التأكيد على موقف الحركة من الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة والمشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أوضحت مصادر فلسطينية أمس الثلاثاء أن الإحتلال الإسرائيلي يواصل اعتقال 4800 أسير فلسطيني في سجونهم ببيهم 162 طفلا و17 امرأة، وذلك على وقع تصاعد الإستهداف الإسرائيلي لشريحة الأطفال الفلسطينيين وتعريضهم لشتى أنواع التعذيب خلال عمليات اعتقالهم والتحقيق معهم.

وكانت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، وفرع فلسطين، أكدت بأن سوء المعاملة والتعذيب يمارسان بشكل واسع النطاق منهجي ضد الأطفال المعتقلين، وهي كالتالي: تكبير الدين نائب أمين السر لإيران، وأكدت أهمية إقامة علاقات متكافئة منطلقة من مصالح شعبنا وسبق وأن قامت بعدة نشطات بينها رعاية حفل زفاف جماعي في القطاع، ويتم قيادات فتح المشاركين في اللجنة بأنهم من أنصار النائب محمد دحلان المفصول من الحركة.

وتطرت اللجنة المركزية كالعادة لبحث ملف المصالحة، وأكدت أن الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة الفلسطينية الشاملة وإنهاء الانقسام هي «غاية كل المواطنين الفلسطينيين»، مشيرة إلى أن فتح «جاهزة لتفعيل كل الاتفاقات التي وقعتها والتمت بها»، متممة حركتها حماس بأنها «ما زالت تتاور في الحركة وتنعتت في الجوهري في كل ما يخص الاتفاقيات المتتالية». وجاءت على بحث ملف المفاوضات وجددت التأكيد على موقف الحركة من الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة والمشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية

4800 أسير فلسطيني في سجون الإحتلال بينهم 126 طفلا و17 امرأة

وأوضحت دايرا دون تهمة أو محاكمة، وأوصحت أن الإحتلال يستمر كذلك في استهداف النواب، بل يزال يحتجز في سجونهم 12) ثانيا منهم بالإضافة إلى وزير الحكم المحلي الأسبق، وأن الجانبين العملي رهن الإعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة، وهو ما أصل على يزيد عن ستين ناشيا ووزيرا سابقا تم اختطافهم وإعتقالهم خلال العقد الأخير. وبيئت في بائنا أن (474) أسيرا محكوما بالسجن المؤبد لمره واحدة أو لعدة مرات، ويعتبر الأسير عدد الله البرغوثي الأعلى حكما حيث يقضي حكما بالسجن 67 شهرا بالإضافة إلى 250 سنة.

وأوصحت أن عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل أوصلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية في الرابع من أيار/مايو عام 1994، وبعد الإفراج عن الثلاث دغعات السابقة في إطار عملية التصوية، قد دفعت خضفى إلى (30) أسيرا، وأن (15) أسيرا منهم ضحى على اعتقالهم أكثر من 25 عاما في السجن، وأقدمهم كريم يونس من منظمة الإحتلال عام 1948 والاعتقل منذ أكثر من (31) عاما. وتواصلت سلطات الإحتلال، بحسب التقرير، إلهائها بل يقارب (1500) أسيرا يعانون من رباع أمراض مختلفة، يشكلون ما يزيد عن ربع إجمالي عدد الأسرى، بينهم المبرعات من يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة وخبثة بسرطان. ويهمهم من فقدوا القدرة على الحركة بشكل تام. وذكرت منظمة أن (205) أسرى استشهدوا في السجون الإسرائيلية منذ عام 1967 جراء التعذيب والقتل بعد المصادرة والإهمال الطبي واستخدام القوة المفرطة بحق المعتقلين وكان آخرهم الطبيب حسن الزرابي، بالإضافة لعشرات من الأسرى استشهدوا بعد تحرهم بقرارات وجزيرة جراء أمراض وتروها عن مسؤولية الهجمات الصاروخية، وحذرت بل أنباء أكثر من مرة على لسان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووزير الجيش موشيه يعالون، بتبني عملية عسكرية جديدة ضد غزة على غرار الحريين المصائبين «الرصاص المصوب» نهاية 2008، و«عماد السحب» منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2012، لمنع عمليات إطلاق الصواريخ. وعقب إسلام شهبان الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة التابعة لحركة حماس على عملية إعادة انتشار قوات وزارة الأمنية على المناطق الحدودية، بالناكيد على أنه لن يسمح لإسرائيل باختراق اتفاق التهدئة. وكتب على صفحته على موقع «فيسبوك» أنه «في الوقت الذي يستبيح فيه الإحتلال الصهيوني التهدئة التي أبرمت معها معركة حجارة السجيل وعماد السحب» والتي انصرت فيها المقاومة الفلسطينية على الإحتلال الغاصب، وكذلك استهدافه لوقتاً ومؤسساتنا ولأبناء شعبنا من الأطفال والنساء والأئمين نؤكد أننا لن نسمح للعدو باختراق التهدئة». وأكد أن مهمة وزارته هي «المطاف على أي تآمين الجبهة الداخلية وجماعة التواقف التي تقترها فصائل المقاومة فيما يحقق مصالح شعبنا الفلسطيني وأمنه واستقراره». وتوافق التصريح الفلسطيني على عملية التهدئة مع إسرائيل التي تفصل على وقف الهجمات المتبادلة، وتردد مؤخرا أن أفرادا من وزارة الداخلية بغزة انتشروا في مناطق قريبة من الحدود الفاصلة عن إسرائيل.

سقوط صاروخ على النقب وحكومة حماس تؤكد حماية توافق المقاومة حول «التهدئة» أمريكا تحذر رعاياها من دخول غزة أو الإقتراب من حدودها والخوف من تسليح مسلحين يدافع قوة إسرائيلية لقتل أحد الضباط

الجوية، وردت المقاومة الفلسطينية باستهداف المناطق النقب الغربية من الحدود بعد من القاذف الصاروخية. وكانت الهجمات هذه أن تليح منتصف الشهر الماضي بالتفاق التهدئة البرم بين الفصائل المسلحة في غزة وإسرائيل، قبل أن تتدخل مصر الوسيط في الإتفاق لتهدئة الأمور. وتحمل إسرائيل صرارا حركة حماس التي تحكم القطاع مسؤولية الهجمات الصاروخية، وحذرت بل أنباء أكثر من مرة على لسان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووزير الجيش موشيه يعالون، بتبني عملية عسكرية جديدة ضد غزة على غرار الحريين المصائبين «الرصاص المصوب» نهاية 2008، و«عماد السحب» منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2012، لمنع عمليات إطلاق الصواريخ. وعقب إسلام شهبان الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة التابعة لحركة حماس على عملية إعادة انتشار قوات وزارة الأمنية على المناطق الحدودية، بالناكيد على أنه لن يسمح لإسرائيل باختراق اتفاق التهدئة. وكتب على صفحته على موقع «فيسبوك» أنه «في الوقت الذي يستبيح فيه الإحتلال الصهيوني التهدئة التي أبرمت معها معركة حجارة السجيل وعماد السحب» والتي انصرت فيها المقاومة الفلسطينية على الإحتلال الغاصب، وكذلك استهدافه لوقتاً ومؤسساتنا ولأبناء شعبنا من الأطفال والنساء والأئمين نؤكد أننا لن نسمح للعدو باختراق التهدئة». وأكد أن مهمة وزارته هي «المطاف على أي تآمين الجبهة الداخلية وجماعة التواقف التي تقترها فصائل المقاومة فيما يحقق مصالح شعبنا الفلسطيني وأمنه واستقراره». وتوافق التصريح الفلسطيني على عملية التهدئة مع إسرائيل التي تفصل على وقف الهجمات المتبادلة، وتردد مؤخرا أن أفرادا من وزارة الداخلية بغزة انتشروا في مناطق قريبة من الحدود الفاصلة عن إسرائيل.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

حذرت الولايات المتحدة الأمريكية رعاياها الموجودين في إسرائيل من دخول المناطق الفلسطينية خاصة قطاع غزة، بعد «موسى للنياران»، في وقت أعلنت إسرائيل عن سقوط صاروخ جديد أطلقه مقاتلون من القطاع على النقب الحدودي، وذلك بعد أن أعلنت عن مقتل أحد ضباطها على الحدود مع «نياران صديقه».

وحذرت الولايات المتحدة الأمريكية رعاياها الموجودين في إسرائيل من التثقل في إسرائيل ومحيط قطاع غزة دون إبلاغ السفارة الأمريكية. وذكرت صحيفة «يديعوت آحرونوت» الإسرائيلية أمس أن الخارجية الأمريكية ألحقت موعظا في رسالة موجه إليهم بأنه «يحظر على المواطنين الأمريكيين السفر في الحالات العامة، وعليهم إبلاغ سفارتهم في تل أبيب بتحركاتهم في المناطق القريبة من غزة بما في ذلك بنز السبع». ونعتت السفارة أن التحذير يشمل حظر سفر الموظفين إلى قطاع غزة خلال الفترة الحالية. وجاء هذا التحذير لكون غزة دون إبلاغ للنياران، كما حذرت الخارجية الأمريكية رعاياها من التواجد بشكل متفرق في المناطق الغربية في القدس الشرقية المحتلة، فطلقت النار صوبه فقتلته على الحفلات ويجري تحقيق حول معرفة إن كانت القوة التي أطلقت النار قد قتلت أوامر بذلك.

ووافق التصريح الفلسطيني على عملية التهدئة مع إسرائيل التي تفصل على وقف الهجمات المتبادلة، وتردد مؤخرا أن أفرادا من وزارة الداخلية بغزة انتشروا في مناطق قريبة من الحدود الفاصلة عن إسرائيل.

ووافق التصريح الفلسطيني على عملية التهدئة مع إسرائيل التي تفصل على وقف الهجمات المتبادلة، وتردد مؤخرا أن أفرادا من وزارة الداخلية بغزة انتشروا في مناطق قريبة من الحدود الفاصلة عن إسرائيل.

مظاهرة مسلحة في مدينة البيضاء تأييدا لشرعية البرلمان البرلمان الليبي يتوافق على سحب الثقة من الحكومة في موعد غايته أسبوعان

تقول إنها فشلت في القضاء على الاضطراب الأمني، بينما تقول الحكومة إنها تبذل ما في وسعها لضبط الأمن.

على صعيد آخر خرجت بمدينة البيضاء الليبية مساء الاثنين مظاهرة مسلحة تأييدا لشرعية المؤتمر الوطني (البرلمان) ورافضة للدعوات التي تطالب بإسقاطه وفق تاريخ انتهاء ولايته يوم 7 من شهر شباط / فبراير الجاري.

وشارك في المظاهرة ثوار المدينة ووحدات من الجيش، مظهرين قوتهم العسكرية وما يمتلكونه من مختلف أنواع الأسلحة، محذرين أصحاب الدعوات المطالبة بإسقاط البرلمان من مغبة ذلك ومتهمدين بأنهم سيكفون مع شرعية الدولة.

وعبر المظاهرون المسلحون عن رفضهم القاطع للنظام الليبي الذي تدعو إليه بعض الجماعات بالمنطقة الشرقية ومحاولتهم فصل هذه المنطقة عن البلاد، مشددين على التأكيد على اللحمة الوطنية وأن ليبيا لن تقبل القسمة نهائيا.

وحذر المظاهرون من يفتق موائئ النفط من خطورة ما يقومون به، مطالبين بإهم العمل الفوري على فتح هذه الموائئ وعدم التحكم بثروة كل الليبيين.

تعدّل المادة 30 من الإعلان الدستوري، بحيث تصاف إليها فقرة « أعداد قانون الانتخابات وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مكررة خلال عام 2014، ما لم تستطع الهيئة التأسيسية للدستور كتابة الدستور خلال 120 يوما بعد بدء اجتماعها بمطعم مارس القبل».

وكانت تلك المادة تنص قبل التعديل على إجراء انتخابات برلمانية في كانون أول / ديسمبر 2014، دون أن تطرق إلى الانتخابات الرئاسية.

في 20 من الشهر الجاري، على أن تبدأ عملها في 1 آذار / مارس المقبل.

وكان البرلمان الليبي أقر نهاية شهر كانون أول من العام الماضي، خارطة طريق واضحة لما تم تضمينه في الإعلان الدستوري الصادر في آب / أغسطس 2011، تضمنت تعديدها لعدد 24 كانون ثاني / يناير 2014، ونقش البرلمان الليبي، الشهر الماضي في تمديد قرار سحب الثقة من حكومة زيدان، لعدم اكتمال النصاب القانوني (القدر بـ 120 صوتا من إجمالي أعضاء البرلمان).

وتسعى بعض الكتل لسحب الثقة من الحكومة ما

وقالت مديرة مكتب الإعلام بمستشفى الجلاء للحوادث ببغازي فاديا البرغثي إن «المستشفى استقبل مساء الإثنين، الشيخ السلفي رافع عبد الله الهدار، بعد نجاحه من محاولة اغتيال بإطلاق الرصاص عليه أثناء قيادته لسيارته».

وأوضحت البرغثي في تصريحات لوكالة الأناضول أن الهدار كان برفقة زوجته وابنه الصغير أثناء تعرضه لهجوم المسلحين، في منطقة حي السلام، بمدينة بنغازي ولم تعقب السلطات الليبية على الواقعة، كما لم تتبنا أي جهة.

وتشهد مدينة بنغازي اغتالات لشخصيات شرطية وعسكرية ومجتمعية، خاصة مع انتشار أنواع مختلفة من الأسلحة في أيدي الجماعات المسلحة، عقب سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011.

وتحاول الحكومة الليبية السيطرة على الوضع الأمني المضطرب في البلاد، جراء انتشار السلاح، وتشكيل ميليشيات تتمتع بالقوة ولا تخضع لأوامر السلطة الوليدة. «الأناضول»

مسلحون بوابل من الرصاص».

ولم يوضح المسؤول المحلي مزيدا من التفاصيل حول ملابسات الحادثين، كما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الليبية.

وتشهد مدينة درنة اغتالات لشخصيات شرطية وعسكرية، خاصة مع انتشار أنواع مختلفة من الأسلحة في أيدي الجماعات المسلحة، عقب سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011.

وتعيش ليبيا أوضاعا أمنية متدهورة، وتصاعد أعمال العنف، فيما تحاول الحكومة الليبية السيطرة على الوضع الأمني المضطرب في البلاد، بسبب انتشار السلاح، وتشكيل ميليشيات تتمتع بالقوة ولا تخضع لأوامر السلطة الوليدة.

من جهة أخرى نجح أحد مشايخ التيار السلفي في ليبيا من محاولة اغتيال، مساء الإثنين، إثر إطلاق مسلحين مجهولين الرصاص عليه، أثناء قيادته لسيارته برفقة عائلته، في إحدى مناطق مدينة بنغازي الليبية (شرق).

قتل شخصان أحدهما عقيد في الجيش الليبي، في هجومين مسلحين شنهما مملوون الإثنين، بمنطقتين منفصلتين في مدينة درنة (شرق)، بحسب ما أفاد مسؤول بالمجلس المحلي للمدينة، فيما نجح أحد مشايخ التيار السلفي في ليبيا من محاولة اغتيال في إحدى مناطق مدينة بنغازي.

وقال المسؤول المحلي في مدينة درنة، الذي رفض الكشف عن هويته، إن «مسلحين مملوئين قتلوا الإثنين العقيد عاشور مفتاح الربيع وذلك بإعطاه بوابل من الرصاص أثناء توجهه إلى مقر عمله بقاعدة مروتية الجوية (25 كلم غرب مدينة درنة)»، مشيراً إلى أن المسلحين تربصوا بالربيع على الطريق الزراعي بمنطقة الفقايق بضواحي المدينة.

وأضاف المسؤول أن «عسكريا سابقا بالجيش الليبي يدعى عبد الرؤوف عبد المجيد بالحوالة، قتل بمنطقة الكور نيش شمالي درنة، عندما استهدفه

بنغازي - من معتز المجبري:

قتل شخصان أحدهما عقيد في الجيش الليبي، في هجومين مسلحين شنهما مملوون الإثنين، بمنطقتين منفصلتين في مدينة درنة (شرق)، بحسب ما أفاد مسؤول بالمجلس المحلي للمدينة، فيما نجح أحد مشايخ التيار السلفي في ليبيا من محاولة اغتيال في إحدى مناطق مدينة بنغازي.

وقال المسؤول المحلي في مدينة درنة، الذي رفض الكشف عن هويته، إن «مسلحين مملوئين قتلوا الإثنين العقيد عاشور مفتاح الربيع وذلك بإعطاه بوابل من الرصاص أثناء توجهه إلى مقر عمله بقاعدة مروتية الجوية (25 كلم غرب مدينة درنة)»، مشيراً إلى أن المسلحين تربصوا بالربيع على الطريق الزراعي بمنطقة الفقايق بضواحي المدينة.

وأضاف المسؤول أن «عسكريا سابقا بالجيش الليبي يدعى عبد الرؤوف عبد المجيد بالحوالة، قتل بمنطقة الكور نيش شمالي درنة، عندما استهدفه

قتيل ومصابان في انفجار قنبلة شرقي الجزائر العاصمة

الجزائر - من عبد الرزاق

بن عبد الله:

قتل شخص وجرح آخران أحدهما في حالة خطيرة في انفجار قنبلة بمدينة برج منابيل شرق العاصمة الجزائرية، مساء الاثنين، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر إن «شخصا قتل وجرح اثنان آخران أحدهما في حالة خطيرة خلال انفجار قنبلة تقليدية الصنع وضعت على صيف الطريق بالمدخل الغربي لمدينة برج منابيل بمحاظة بو مرداس».

وحسب المصدر فإن القنبلة «فجرت عن بعد خلال مرور الضحايا بالمكان، مشيراً إلى أن «الجرحين نقلوا على وجه السرعة لمستشفى المدينة لتلقي العلاج».

وأفاد المصدر أن المدينة شهدت حالة رعب عقب انفجار القنبلة وسط تداول شائعات عن وجود قنبلة ثانية بالقرب من المكان، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الجزائرية حول ما ذكره المصدر الأمني. «الأناضول»

الجزائر: خصوم زعيم حزب الأغلبية يستعدون لتنحيته على خلفية تهجمه على قائد جهاز المخابرات

الجزائر - القدس العربي

من كمال زایت:

الموضوع، إذ تساءلت صحيفة «الوطن» (الصادرة بالفرنسية) عن أسباب تهجم جماعة الرئيس على قائد جهاز المخابرات، فيما تساءلت صحيفة «الفجر»، إن كان سعداني انتحارياً أم مكلفاً بمهمة».

ويرى حميد ياسين الصحافي بجريدة «الخير» أن كلام أمين عام جبهة التحرير الوطني غريب عليه، لأنه ليس بالشخصية السياسية التي عرفت بمواقف سياسية قوية، موضحاً أنه لا يستبعد أن يكون ناطقاً باسم شقيق الرئيس السعيد بوتفليقة الذي أصبح الحاكم الفعلي منذ شهر.

واعتبر أن استهداف قائد جهاز المخابرات بهذه الطريقة يؤكد بأن الفريق مدين يعارض وبشراسة استمرار بوتفليقة في الحكم لولاية رابعة، وأن قائد جهاز المخابرات هو العقبة التي تقف في طريق مخططاتهم.

ولم يصدر حتى كتابة هذه السطور أي موقف من رئاسة الجمهورية أو من وزارة الدفاع، مع أن التصريحات الواردة على لسان سعداني تورط المؤسسة العسكرية في قضايا ذات بعد دولي.

وكان سعداني قد أجرى حواراً أمس الأول مع الموقع الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر» هاجم فيه الفريق محمد مدين بقوة، متهماً إياه بالعمل على زعزعة الأحزاب السياسية والتدخل في عمل الإعلام والقضاء، وطالبه بالاستقالة على خلفية ما سماه فضله في حماية الكثير من الشخصيات التي اغتيلت، وكذا فضله في منع اعتداءات إرهابية وقعت خلال سنوات ماضية.



عمار سعداني يتعرض لهجوم غير مسبوق قد يؤدي لإقالته

من جهة أخرى ما زالت تداعيات تصريحات سعداني ضد الفريق مدين المعروف باسم الجنرال توفيق تثير الكثير من الجدل، إذ هاجمت الصحف الصادرة أمس الأمين العام للحزب، إذ كان هناك شبهة إجماع على أن سعداني مكلف بمهمة في هذا

وأكد على أنه حصل على النصاب القانوني من أجل عقد دورة للجنة المركزية، وأن ذلك سيتم قريباً من أجل انتخاب أمين عام شرعي، موضحاً أن الأمين العام السابق عبد العزيز بلخادم، من الموعين في قرار استدعاء اللجنة المركزية.

قال عبد الرحمن بلعياط القيادي بحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر ومنسق المكتب الوطني (الذي لا يعترف بشرعية القيادة الحالية) أن التصريحات التي صدرت عن عمار سعداني أمين عام الحزب تجاه الفريق محمد مدين قائد جهاز الاستخبارات لا تمثل إلا شخصه، ولا تترجم له الحزب ولا أعضائه.

وأضاف بلعياط في تصريحات له، القدس العربي: أن تصريحات سعداني غير مسؤولة، وتمثل إهانة لحزب جبهة التحرير الذي يمتلك الأغلبية في المجلس المنتخبة، والذي يعتبر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيسه.

وأشار إلى أن التصريحات الصادرة على لسان سعداني خطيرة، خاصة وأن فيها تهجماً على مؤسسة من مؤسسات الدولة، واتهاماً باتهامات خطيرة.

وأكد بلعياط أن الاتهامات التي أطلقها ضد سعداني بخصوص عمله تحت إمرة الفريق مدين لا أساس لها من الصحة، لأن العمل الذي تقوم به لم يخرج عن إطار الشرعية، ولو كانت تصرف بالأوامر لكانت قد خضرت اجتماع اللجنة المركزية الذي تصكب خلاله سعداني أمينا عاما، خارج القانون والأطر التنظيمية.

ملك اسبانيا يكشف عن مرتبات الأمراء قبل أيام من خضوع ابنته الأميرة كريستينا للتحقيق بتهم الفساد المالي

مريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي:

ويهدأ يحاول الملك خوان كارلوس أن يعطي النودج في الشفافية من خلال الكشف عن مرتبات الأمراء والإبقاء بأنها الأقل تقريبا في العالم مقارنة مع باقي الأنظمة الملكية الأوروبية، كما أن ميزانية القصر لا تتعدى ثمانية ملايين يورو وتتضمن جميع المصاريف بما فيها المرتبات المذكورة.

وجاءت مبادرة الملك خوان كارلوس هذه أياما قليلة قبل استنطاق الأميرة كريستينا يوم السبت المقبل بسبب تورطها في اختلاس مالي، وهو الحدث السياسي الأبرز لأنها أول عضو من العائلة الملكية يسمّل أمام المحكمة.

ومثل جميع المبادرات الصادرة عن الملك تلقى ترحيبا وتلقى رفضا في بلد مثل اسبانيا منقسم حول سبب تورطها في اختلاس مالي، وفتحت وسائل الإعلام المحافظة المدافعة عن الملكية مثل «إل إس سي» و«إل إس سي» و«إل إس سي» و«إل إس سي» في الشفافية خاصة بالنسبة للهيئات السياسية والاجتماعية في اسبانيا.

ومن جانبها، رحبت الحكومة بزعماء الحزب الشعبي المحافظ بما اعتبره إجراء شفافا هاما في حياة المؤسسة الملكية. واعتبر الحزب الاشتراكي المتزعم للمعارضة أن ما قام به الملك سبق وأن

تخلّى ابدا عن السلطة طالما أنها تكسب ثقة الشعب وشرعية في صناديق الاقتراع».

لكن بعد سنة تحدى العرض لصالح حكومة غير سياسية يقودها وزير الصناعة السابق مهدي جمعة نتيجة لاغتيال النائب في المعارضة محمد البراهمي في 25 تموز/يوليو 2013.

وبين تموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر شلت الحياة السياسية والدستورية جراء اختيار القوة بين النهضة ومعارضها ما دفع الجهات المانحة الدولية التي تجميد منح قروض لتونس، وأشار استياء اجتماعيا متناميا في حين توصلت أعمال عنف جهاديين.

وبعد أشهر من المفاوضات الصعبة التي تخللتها تظاهرات من المعارضة وتعليق أعمال الجمعية التأسيسية، استقالت الحكومة مع تبني الدستور الجديد في 26 كانون الثاني/يناير أي بعد أكثر من ثلاث سنوات على الثورة.

ونشر الصحف التونسية أن اغتيال المعارضين واقتبال الجيش المصري على الرئيس الإسلامي محمد مرسي كانا ضروريين لقبول الإسلاميين التونسيين بتسوية مع المعارضة.

ورث صحيفة «الصباح» أن النهضة استخلصت الدروس من هذه الأحداث وتخلت عن ميولها للهيمنة لتنتج في النهاية في الخروج من الأزمة.

في تأبين المعارض، في ما اعتبر تجمعا ضد حركة النهضة. وصرحت بسملة الخلفاوي ارملة بلعيد التي اتهمت علنا النهضة باغتيال زوجها، لفرانس برس «لا تعرف شيئا عما جرى فعلا كل السيناريوهات ممكنة»، وأمس أكدت أن الإسلاميين مذنبون «لاخفاء» وتائق أساسية للتحقيق.

وتعليقا على تعهد رئيس الحكومة الجديد المستقل مهدي جمعة بكشف الحقيقة وحالة المسؤولين على القضاء»، قالت بسملة أنها تنتظر بادرة قوية، وقالت «لم تعد نؤمن بالتعهدات. سنحكم على الأفعال».

وعلى الصعيد الأمني شكل اغتيال بلعيد منعظفا في تونس، التي شهدت مقتل حوالي عشرين عسكريا ودرعيا في صدامات مع مجموعات جهادية في 2013 خصوصا على الحدود الجزائرية. لكن هذه الجريمة هي أيضا بالنسبة للمعارضة دليل على تساهل النهضة حيال التيار الجهادي الذي يصعد تحركاته منذ ثورة 2011.

وللخروج من المأزق حاول رئيس الوزراء في حينها الإسلامي حمادي الجبالي تشكيل حكومتين تتكونان من المعارضة وحزبه. وتولى وزير الداخلية على العريض منصب رئيس الوزراء ما أثار استياء أسرة بلعيد والمعارضة.

وفي حينها أكد راشد الغنوشي زعيم الحزب الإسلامي أن «النهضة في حالة جيدة (...) ولن

بعد عام على اغتيال شكري بلعيد... تونس تخرج ببطء من أزمة حادة

تونس - آ ف ب:

شكل اغتيال المعارض شكري بلعيد الذي تحبى تونس ذكره الأولى الخميس بداية سنة من الاضطرابات السياسية والأمنية في هذا البلد، الخارج للنو من أزمة حادة مع أقر دستور الجديد في كانون الثاني/يناير.

ففي السادس من شباط/فبراير 2013 استيقلت تونس تحت وقع الضممة على نيا اغتيال الحامي الناشط البالغ من العمر 48 عاما، الذي كان ينتقد بشدة اسلامي النهضة الذين كانوا في حينها في السلطة.

وقتل المعارض امام منزله بثلاث رصاصات أطلقت من مسافة قريبة. وحملت السلطات جهادي انصار الشريعة، المنظمة التي صنفتها تونس في آب/أغسطس 2013 بـ«الإرهابية»، مسؤولية الاغتيال لكنها لم تبين ابدا هذه العملية ولا أي هجوم مسلح آخر، ولم يتم توقيف مطلق النار أو كشف العقل المدير للعملية، وتم فقط سجن شركاء.

ويتوقع أقراب بلعيد تنظيم عدة فعاليات بينها مؤتمر صحافي حول تقدم التحقيق وسهرة على ضوء الشموع في جادة الحبيب بورقيبة في وسط تونس.

وتنقض ان تنظم تظاهرة كبرى السبت للتذكير بانه في الثامن من شباط/فبراير 2013 يوم تشييعه، شل البلاد اضطراب عام وشارك عشرات الآلاف

في ما اعتبر تجمعا ضد حركة النهضة. وصرحت بسملة الخلفاوي ارملة بلعيد التي اتهمت علنا النهضة باغتيال زوجها، لفرانس برس «لا تعرف شيئا عما جرى فعلا كل السيناريوهات ممكنة»، وأمس أكدت أن الإسلاميين مذنبون «لاخفاء» وتائق أساسية للتحقيق.

وتعليقا على تعهد رئيس الحكومة الجديد المستقل مهدي جمعة بكشف الحقيقة وحالة المسؤولين على القضاء»، قالت بسملة أنها تنتظر بادرة قوية، وقالت «لم تعد نؤمن بالتعهدات. سنحكم على الأفعال».

وعلى الصعيد الأمني شكل اغتيال بلعيد منعظفا في تونس، التي شهدت مقتل حوالي عشرين عسكريا ودرعيا في صدامات مع مجموعات جهادية في 2013 خصوصا على الحدود الجزائرية. لكن هذه الجريمة هي أيضا بالنسبة للمعارضة دليل على تساهل النهضة حيال التيار الجهادي الذي يصعد تحركاته منذ ثورة 2011.

وللخروج من المأزق حاول رئيس الوزراء في حينها الإسلامي حمادي الجبالي تشكيل حكومتين تتكونان من المعارضة وحزبه. وتولى وزير الداخلية على العريض منصب رئيس الوزراء ما أثار استياء أسرة بلعيد والمعارضة.

وفي حينها أكد راشد الغنوشي زعيم الحزب الإسلامي أن «النهضة في حالة جيدة (...) ولن

في ما اعتبر تجمعا ضد حركة النهضة. وصرحت بسملة الخلفاوي ارملة بلعيد التي اتهمت علنا النهضة باغتيال زوجها، لفرانس برس «لا تعرف شيئا عما جرى فعلا كل السيناريوهات ممكنة»، وأمس أكدت أن الإسلاميين مذنبون «لاخفاء» وتائق أساسية للتحقيق.

وتعليقا على تعهد رئيس الحكومة الجديد المستقل مهدي جمعة بكشف الحقيقة وحالة المسؤولين على القضاء»، قالت بسملة أنها تنتظر بادرة قوية، وقالت «لم تعد نؤمن بالتعهدات. سنحكم على الأفعال».

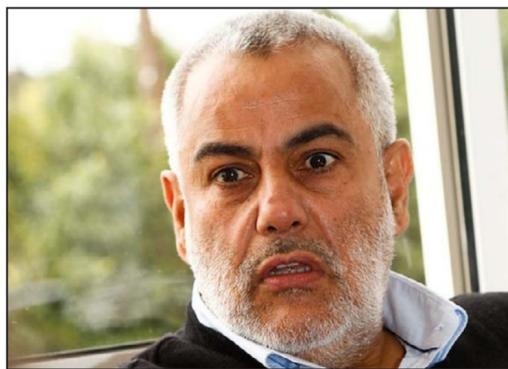
وعلى الصعيد الأمني شكل اغتيال بلعيد منعظفا في تونس، التي شهدت مقتل حوالي عشرين عسكريا ودرعيا في صدامات مع مجموعات جهادية في 2013 خصوصا على الحدود الجزائرية. لكن هذه الجريمة هي أيضا بالنسبة للمعارضة دليل على تساهل النهضة حيال التيار الجهادي الذي يصعد تحركاته منذ ثورة 2011.

وللخروج من المأزق حاول رئيس الوزراء في حينها الإسلامي حمادي الجبالي تشكيل حكومتين تتكونان من المعارضة وحزبه. وتولى وزير الداخلية على العريض منصب رئيس الوزراء ما أثار استياء أسرة بلعيد والمعارضة.

وفي حينها أكد راشد الغنوشي زعيم الحزب الإسلامي أن «النهضة في حالة جيدة (...) ولن

من حرب التصريحات والناكفات في البرلمان المغربي إلى استعراض للقوة في الشارع

حزب الاستقلال ينظم مسيرة ضد سياسات الحكومة المغربية



بن كيران: لا يمكن للبلطجية أن يهزمونا



شباط: علينا قراءة «الفاحة» على الحكومة

وتغيير سياستها أو الرحيل»، متعنيا «أن تكون هذه الفاتحة فاتحة خير للتحول هذه الحكومة بغير رجعة» وإلى «ضرورة تكتل جميع القوى الحية للشعب المغربي، لمواجهة الاختيارات اللاشعبية للحكومة»، مشيراً إلى أن «الحكومة في نظر المرشحين الحالية هي الزيادة في الأسعار والضرائب وتشجيع الفاسدين». وأكد عبد الله بن كيران ثقته بتبدير حزبه للشان العام ويؤخره بالانتخابات البلدية القادمة، وقال لنواب فريقه البرلماني «هينوا أنفسكم للاستحقاقات المقبلة، لأنكم ستفوزون في هذه الانتخابات لأنه لا يمكن أن يهزمن البلطجية والشفارة ومستعملو المال الحرام».

وخاطب بن كيران معارضيه «ليس بالفاسد والبلطجة ستواجهون الحكومة والعدالة والتنمية وان وكل محاولات زعزعة التجربة الحكومية في نسخها الأولى والثانية مالمها الفشل، لأن المغاربة أني من أن تنطلي عليهم حملات التشويش التي خرطت فيها بعض وسائل الإعلام التي ستكشف الأيام زيف ادعاءاتها» مؤكداً «أن المغاربة إن وجدوا من هو أفضل منا فنقول لهم اللهم يسر، وقال إن «حزبه مؤسسة جاءت لخدمة الوطن، لكن إذا تحول لخدمة الأشخاص فإنه سينتهي

وواصل حميد شباط مباحثاته السياسية مع عبد الله بن كيران رئيس الحكومة وقال شباط إن «حكومة بن كيران لم تحقق أي من نقاط برنامجها الحكومي»، وأشار إلى «التراجعات في كل المجالات رغم أن الحزب الذي يقودها بنى حملته الانتخابية على

وواصل حميد شباط مباحثاته السياسية مع عبد الله بن كيران رئيس الحكومة وقال شباط إن «حكومة بن كيران لم تحقق أي من نقاط برنامجها الحكومي»، وأشار إلى «التراجعات في كل المجالات رغم أن الحزب الذي يقودها بنى حملته الانتخابية على

وواصل حميد شباط مباحثاته السياسية مع عبد الله بن كيران رئيس الحكومة وقال شباط إن «حكومة بن كيران لم تحقق أي من نقاط برنامجها الحكومي»، وأشار إلى «التراجعات في كل المجالات رغم أن الحزب الذي يقودها بنى حملته الانتخابية على

وواصل حميد شباط مباحثاته السياسية مع عبد الله بن كيران رئيس الحكومة وقال شباط إن «حكومة بن كيران لم تحقق أي من نقاط برنامجها الحكومي»، وأشار إلى «التراجعات في كل المجالات رغم أن الحزب الذي يقودها بنى حملته الانتخابية على

وواصل حميد شباط مباحثاته السياسية مع عبد الله بن كيران رئيس الحكومة وقال شباط إن «حكومة بن كيران لم تحقق أي من نقاط برنامجها الحكومي»، وأشار إلى «التراجعات في كل المجالات رغم أن الحزب الذي يقودها بنى حملته الانتخابية على

هل باتت الجزمة العسكرية «أيقونة» المرحلة ودرة الغد لتوضع فوق رؤوس الصغار؟! أسهل حل لمواجهة الانتقادات أن يتم اتهامك بأنك إخواني أو طابور خامس أو «متمول» من الخارج

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم :

أبرز الأخبار في صفح أمس الثلاثاء 4 فبراير/ شباط، كان قرار وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم فتح ميدان التحرير وشارع قصر العيني للمرور، وإزالة الحواجز الحديدية وإزالة الحائط الخراساني من أمام مجلس الوزراء والشعب، وفتح شارع الفلكي الموازي لشارع محمد محمود، ودراسة إزالة الحواجز من الشوارع المؤدية إلى مبنى وزارة الداخلية في لاطو غلي.. أهمية القرار تعكس اطمئنان الشرطة وثقة متزايدة منها في قدراتها على توفير الأمن، فقد تمكن الجيش والشرطة في شمال سيناء من قتل أكثر من عشرين إرهابياً وإصابة عدد مماثل والقبض على آخرين وتدمير عدد من مساكنهم..

كما لا تزال الصحف مليئة بأخبار محاكمات الإخوان وقادتهم، فقد بدأت محكمة جنائيات بنها نظر القضية المتهم فيها ثمانية وأربعون بقطع طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعي عن قلوب وتدمير منشآت وتخريب وقتل ستة، وعلى رأس المتهمين المرشد العام الدكتور محمد بديع ومحمد البلخاجي وصقوف حجازي وباسم عودة وأسامة ياسين وإحالة عشرات للنيابة بعد ضبطهم أثناء القيام بتوزيع منشورات ضد الجيش والشرطة والكتابة على الحيطان، وأصدرت محكمة جنائيات البحيرة حكماً ببراءة أحد عشر من الإخوان، وعلى واحد بالسجن ستة أشهر، وثلاثة أشهر على أحد عشر آخرين، وأخلت النيابة سبيل ثلاثة عشر آخرين من بينهم محروون ومصووون من شبكتي يقين وحصري، على ذمة التحقيقات معهم في اتهامهم بنشر أخبار كاذبة وشائعات.

وجاء في الصحف أيضاً أن وزارة التربية والتعليم قررت تأجيل الدراسة في المدارس أسبوعين آخرين لتبدأ مع الدراسة في الجامعات، ولا يعرف إن كان القرار لأسباب أمنية أم لمنع انتشار الأفلونزا، ومنها انفلونزا الخنازير بين التلاميذ، خاصة بعد أن تحولت الإصابة إلى ما يشبه الوباء فعلاً.

وتذكرت الصحف أن مكتب المحامي وأستاذ القانون الدكتور محمد سليم العوا أعلن أن ما نشر عن انسحابه من الدفاع عن الرئيس محمد مرسي غير صحيح، وإلى بعض ما عندنا:

وزير الأوقاف: لن نقضي على التشدد إلا إذا قضينا على التسبب

وتبدأ بالإسلاميين ومعاركهم، حيث واصل وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة تحديه للجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة وضرورة إخضاع مساجدها لإشراف ومراقبة الوزارة، ومعناها من العمل بالسياسة. جاء ذلك في الندوة التي عقدها معه جريدة «الجمهورية» يوم الخميس ونشرتها على صفحتين كاملتين تناول فيها الكثير من الموضوعات ومنها قوله: «نحن لا نلحق المساجد بل نعمرها والأرقام تؤكد هذه الحقيقة فقد أنفقنا في ستة أشهر فقط ثلاثمئة مليون جنيه على صيانة المساجد، غير المبالغ التي يتم إنفاقها بالجهود الذاتية من خلال المواطنين، وبالمناسبة نحن لسنا أول من يوحد الخطية، فكثير من الدول العربية توحد الخطية كما أن فكرة المسجد الجامع لها أصلها الفقهي، فجمهور الفقهاء اتفق على أن صلاة الجمعة تكون في المسجد الجامع، كما توجد رسالة لتقي الدين السبكي الشافعي بعنوان «الاتصام بالواحد الأحد في إقامة جمعيتين في بلد»، إضافة إلى ذلك فإن الجمعة عند جمهور الفقهاء لا تقام إلا بإذن الإمام أو نائبه، والثابت أن وزارة الأوقاف تمثل النائب عن الإمام، كما لا دار الافتاء قالت إن إقامة الجمعة من دون إذن الإمام فيه افتتات على الإمام، لاسف بعض الجمعيات الدينية تعمل ويعينها على الخارج أكثر مما على الوطن، وهو أمر يدفع خطبائها إلى الحديث بتوجهات معينة، لذا فإننا لن نعتمد أول من يخرج من المنهج ولن نتوانى في ضم مساجد هذه الجمعيات إلى الأوقاف إذا استمرت في عنادها، إذا كانت الجمعيات نفسها تفصل من لم يتبع منهجها فكيف تنكر علينا إذا عاقبتنا من لا يلتزم بقواعد وزارة الأوقاف... كنت عضواً فاعلا في الجمعية الشرعية حتى اتجهت للسياسة على عكس منهجها الذي وضعه المؤسس الإمام السبكي، وقد سجلت اعتراضاً في أحد الاجتماعات إلا أنهم لم يسيطروا، فكتبت مذكرة بذلك ثم استقلت ومازلت أؤكد أن الالتزام بقواعد الأوقاف سواء في المعاهد أو الدعوة ضرورة وأساس ولا نتردد عن اتخاذ إجراء اتنا ضد من يخرج عن ذلك، وكما قلت سابقاً إننا لن نقضي على التشدد إلا إذا قضينا على التسبب».

مرتاود الفضائيات لا يمتلكون أبسط الأدوات التي تؤهلهم للفتوى

وثانى المعارك ستكون من نصيب صاحبنا السلفي في حزب النور الدكتور عبد الغفار طه وهجومه الشديد يوم الجمعة في جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية ضد من اعتبرهم اديعاء. قال عنهم وأكثر الله من أمثالهم: «لا أستطيع أن ادعي أنني مندثن من درجة السطحية في تناول المسائل الشرعية، التي تبدو في كتاباتهم بعض من يلقون أنفسهم بأنهم كتاب ومتقنون إسلاميون، إذ أن هؤلاء يمثلون فرساً طبيعياً لأبناء ما بات يُسمّى بالفتاير الإسلامي الذي عانى- خلال العقود الثلاثة الماضية - من التضخم الكمي الرهيب في المنتهين والمتعاطفين مع الدعوة الإسلامية عموماً، والتيار السلفي خصوصاً، هذا التضخم الكمي - مع قلة المعتنقين بالتربية والعلم الشرعي الأكاديمي بشكل منهجي- أدى إلى خلل كبير في التصور والسلوك لدى المنتهين والمتعاطفين مع العلم الإسلامي، ومن ثم كان القصور والسطحية الشديدين هما سمة عملية الفرز التي على أساسها تصور بعض مرثاتي الفضائيات وكتاب الفيديوك أنفسهم تخياً - حقاً - أو عملاً يحق لهم الفتيا في النوازل من أنهم لا يمتلكون أبسط الأدوات التي تؤهلهم لذلك».

لم تنجح ثورة في التاريخ إلا بانحياز الجيش أو حياده

وهكذا شجعنا عبد الغفار على البقاء في «الفتح» لمتابعة معارك حزب النور مع الاخوان، وهما معركتان الأولى صاحبنا محمد اسماعيل أبو جميل وقوله: «الجيش الآن طرف في المعاداة والتمتعين ثورة في التاريخ غالباً- إلا بانحياز الجيش أو حياده على الأقل. ومن أراد أحداث ثورة - على الصحيح تنويراً - ضد جيش... فإنه يقود اتباعه للسحق التام أو إلى الحرب الأهلية. ثورة 1952، و ثورة 25 يناير و30 يونيو، سواء سماها البعض ثورة أو سماها انقلاباً.. في كل منها كان الجيش إما منحازاً للفرق أو كان حيادياً أو بصورة أخرى وجد حاكم تخلى عنه جيشه بالحيادية أو الانحياز. أعلم أنه كان حلماً جميلاً عاش فيه الكثير... ثم صدم لما استيقظ منه... حلم الرئيس الإسلامي حافظ القرآن الذي يصلي الفجر في المسجد.. عاش كثيرون حلماً زائفاً وكان التمكين قد تم وكان أمير المؤمنين قد أخذت له البيعة وأظهر حكمه وألقى القبض المصري، وما هي إلا سنوات قليلة وبحرر المسجد الأقصى... على القدر واليحين شهداء بالملايين، ولكنه الوهم الذي أحب كثير أن يعيش فيه، وللأسف غرر بهم البعض، وساعدوهم على الانخداع بهذا الوهم بعدد أو بدون عمد».

الصحابة قالوا عن خروج الحسين: ليته لم يخرج

والثاني كان صاحبنا عصام حسنين، قال مذكراً باستشهاد سيد شهداء أهل الجنة وما حدث منه وله: «مقتل الحسين كان من المصائب العظيمة التي حدثت لها «استرجاعاً» نقول: إننا لله وإننا إليه راجعون، كلما تذكرناها وتعتقد أن قتله كان ظلماً، وأنه قتل شهيداً وأنه سيد شباب أهل الجنة، كما أخبر صلى الله عليه وسلم، ونقول في خروج كما قال له بعض الصحابة رضي الله عنهم: «ليته لم يخرج وقد كان في قتله كثير من الفساد الذي لم يكن لو قعد في بلدته»، «حقيقة من التاريخ: ص 256 قال شيخ الإسلام رحمه الله: «ولينا لما أراد الحسين رضي الله عنه أن يخرج إلى أهل العراق لما كاتبوه كتباً كثيرة، أشار عليه أفاضل أهل العلم والدين كآب عمر وابن عباس وأبي

بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ألا يخرج، وغلب على ظنهم أنه يُقتل حتى إن بعضهم قال: أستودعك الله من قتل، وقال بعضهم: لولا الشفاعة لأمسكتك، والله ورسوله إنما يأمر بالصلاح لا بالفساد، لكن الرأي يصيب تارة ويخطئ أخرى». فتبين أن الأمر على ما قاله أولئك، ولم يكن في الخروج أو مصلحة دين ولا مصلحة دنيا، بل تمكن أولئك الظلمة الطغاة من سيطر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتلوه مظلوماً شهيداً، وكان في خروجه و قتله من الفساد ما لم يكن حصل لو قعد في بلده، فإن ما قصده من تحصيل الخير ودفع الشر لم يحصل منه شيء.. بل زاد الشر بخروجه و قتله ونقص الخير بذلك، وصار ذلك سبباً لشر عظيم، وكان قتل الحسين مما أوجب الفتى كما كان قتل عثمان مما أوجب الفتى «منهاج السنة» رضى الله عن الحسين وسائر الصحب الكرام، ونقول إذا تذكرنا مصابه إننا لله وإننا إليه راجعون».

بعض أجهزة الداخلية ارتكبت أخطاء كارثية كلفتنا الكثير

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلون على شيء، بدأها يوم الأحد زميلنا وصديقنا عماد الدين حسين ورئيس التحرير التنفيذي بجريدة «الشرق»، عن أخطاء يرتكبها النظام بقوله عنها: «هناك شيء ما خطأ، يحدث داخل النظام الحاكم هذه الأيام، ينبغي إصلاحه بسرعة قبل أن «نلبس في الحيط»، أسهل حل لمواجهة الانتقادات، أن يتم اتهامك بأنك إخواني أو طابور خامس أو «متمول»، من الخارج. عندما يخرج محمد البرادعي قبل شهر، ثم يخرج زياد بهاء الدين قبل أيام من الحكومة، ويتم حصار كل العقلاء وتشويه صورتهم، فالؤكد أن هناك شيئاً ما خطأ. هل لدى أحدكم أي تفسير يبرر هذا الهجوم الأحقر ضد حمدين صباحي والنيار الشعبي، وكأنه كان من أعضاء مكتب إرشاد جماعة الإخوان؛ الطريقة التي تمت بها معالجة مسألة قضية الصحافيين الأجانب المقبوض عليهم على ذمة قضية التعاون مع فضائية الجزيرة لم تكن موفقة، لا تحدث عن القانون والقضاء والإحالة إلى الجنائيات، أتحدث عن الخطوات السياسية التي سبقت كل هذه المعضلة.. شيء من هذا القبيل حدث مع قضية شحجان هدية أو أبو عبيدة الليبي، وحتى الآن لم نعرف الحقيقة، هل كان متهماً فعلاً بالتآمر على مصر والمشاركة في أحداث جامعة الأزهر، أم كان هناك تسرع في القبض عليه، ولماذا لم تتم دراسة الأمر بهدوء ومشاورة وزارة الخارجية مثلاً حتى لا نضطر إلى تسفير الرجل بعد أن خطفوا دبلوماسيينا. مرة أخرى، وزارة الداخلية قدمت تضحيات كثيرة في مواجهة الإرهابيين والمتطرفين والخارجين على القانون. لكن بعض أجهزتها ارتكبت أخطاء كارثية في الأيام الأخيرة كلفتنا الكثير».

يرى الناس أن تكذيب كل شيء حتى الصدق بطولية وديمقراطية وحرية

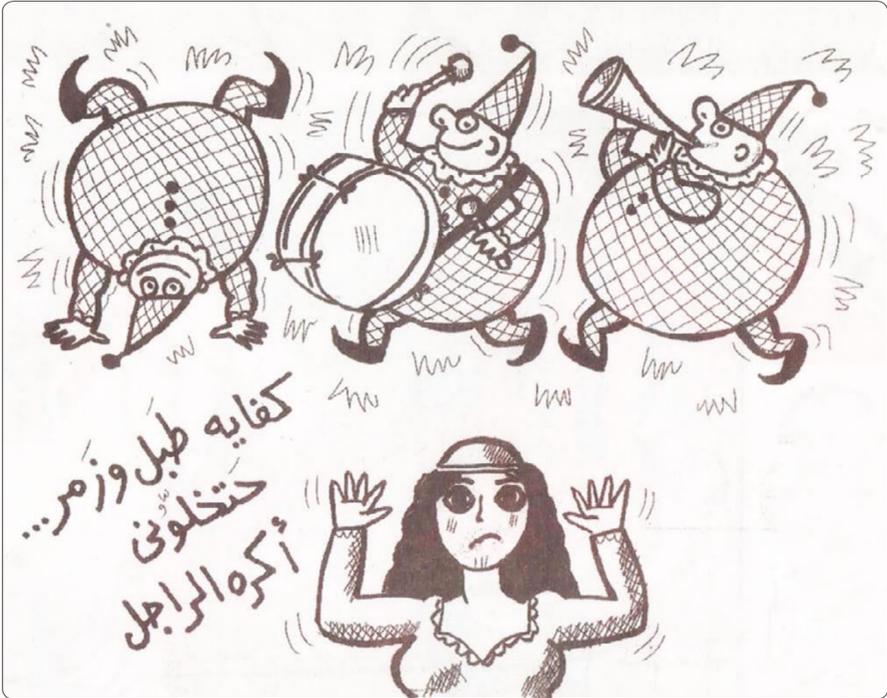
وشهد يوم الأحد معركة مهمة ولافتة للانتباه، في «الجمهورية»، فقد شن مدير عام تحريرها خفيال الظل زميلنا محمد أبو كريمة هجوماً ضد ثورة يناير بقوله «قال: إن وكسة يناير عظيمة، لأنها كسرت حاجز الخوف عند المصريين... وذلك والله أسوأ ما فيها.. فقد أفلت العيار وصار الحاكم أضعف من الحكوميين.. وأنعم الحذر.. وملك الأمور الخونة والعملاء... وأخطط الحابل بالنابل... وما أوتينا إلا عندما اكتسرت حاجز الخوف.. وذهب الحذر.. وتخلصنا من نفاق الشعب لولا الأمر لصاب بنفاق أخطر وأشد بلاء، وهو نفاق الحاكم والسلطة للشعب حتى لم يعد أي مسؤول قادراً على أن يجسم أمراً، أو يتخذ قراراً.. وكل أمر تلعب فيه لعبة طرحة للحوار المجتمعي، حتى مصير الوطن نعرضه على السوق والهدماء والسفهاء، الذين لا يعرفون الدستور من الكستور... والأسوأ أن مصر ليس فيها رأي عام تجاه أي شيء في الدنيا، وإذا أردت قياس الرأي العام نحو أي أمر، فإنك لن تخرج سوى بصفر كبير.. فالناس في بلدي انطباعيون وأنفعاليون، وبعد وكسة يناير، يرى الناس أن الرفض حتى لما يجب قبوله شجاعاً وأن تكذيب كل شيء حتى الصدق، بطولية وديمقراطية وحرية.. وأن المخالفة قوة وإزادة».

أصبحتا دولة لا تعاني من أزمة إسكان بل من أزمة إسجان

وإلى الظرفاء ومع زميلنا وصديقنا الإخواني محمد حلمي المشرف على صفحة المهرة بجريدة «المصريون» الاسبوعية المسقتة التي تصدر كل يوم اثنين وقوله عن قانون تنظيم المظاهر ومظاهرات الإخوان: يصدر قانون باعدام من يتظاهر فيخرج طوفان المظاهرات، أما أنه شعب عنيد أو شعب كعاد أو شعب ما يفهمهم.. استمرار مسلسل القبض على المتظاهرين يومياً قد يدفع الدولة إلى تدشين مشروع قومي لبناء سجون تعاقبية. أصبحنا دولة لا تعاني من أزمة إسكان بقدر ما تعاني من أزمة إسجان».

قاعدة النجاح الإصغاء إلى نبض الشارع

والى جريدة «الشرق» عدد امس الثلاثاء ومقال للكاتبه آمال قرامي تقول فيه: «الآن وقد هدأت موجة الاحتجاجات وتقلصت فرص التراسق بالتهم والتكتم.. بحق للمواطنين أن يتساءلوا عن سمات هذه التجربة السياسية التونسية «الغدة» التي تميّزت بقبول النهضة مبدأ الديمقراطية التشاركية وإصراها على عقد إيلاف مع حزبي المؤتمر والتكتل.. فإلى أي مدى كانت هذه التجربة متميّزة بالفعل أم أنها كلفت التونسيين خسائر جمة وعطلت حلمهم بالاستقرارين السياس والاجتماعي؟ على امتداد سنوات حكم الترويكا لاحظ التونسيون، انزياح حزب النهضة عن مسار إقامة الشراكات الحزبية الحقيقية التي تقوم على الممارسة الديمقراطية واحترام التعددية والتنوع، لينقلب إلى حزب مهيمن



بدوى تمثيلية للأغلبية. فكانت الديمقراطية أداة توظف لتهيئة المناخ الملائم لتحريك قواعد اللعبة الانتخابية لصالح الحزب الحاكم بما في ذلك النسق السريع للتعيينات القائمة على أساس الولاء والتدخل في ترشيح عدد من الشخصيات لتولي مهام في الداخل أو بالخارج... افتتار الترويكا إلى رؤية سياسية واضحة وسياسات دقيقة وترتيب محكم للأولويات يتلاءم مع المطالب الثورية. ولعل تأخر معالجة ملف العدالة الانتقالية وملف الشهداء وجرى الثورة خير مثالين الذين على سوء تقدير الأولويات، وعجز حكومة الترويكا عن توقّع الهمات المطروحة في مثل هذه المرحلة. وسبب غياب الرؤية السياسية في اعتقادنا، هيمنة العقدي على السياسي، إذ تبدو الحلول جاهزة متى تعلق الأمر بإعادة ما له صلة بالأيديولوجي غائبة متى ارتبط الأمر بالمجال الاقتصادي أو السياسي الصرف... صعوبة الإقرار بالفشل والتجاوزات وكلمة بان العجز عن إدارة المرحلة الانتقالية تضخمت الأنوات وصار الاستعلاء سلوكاً مشتركاً بين جميع القياديين الحاكمين من أهل اليمين أو اليسار «العطلان». فلم نجد وزيراً اعتذر أو أقر بفشل سياسته المنتهجة أو اعترف بالانتهاكات والتجاوزات. إنكار الكوثر الحاصل والتكرار للوعود المقطوعة.. فبعد أن سوّقت حركة النهضة نفسها على أساس أنها حزب معتدل وسطي مؤمن بالديمقراطية والمدنية الدولة عين التونسيون بروز قيادات تتعامل مع السياسة لا من منظور الدولة بل من منظور التنظيم وتقلب مصلحة الحزب على مصلحة الوطن. فهل جاز القول إن أغلب قيادات النهضة «تسلّفت»؟ يصمح التونسيون والتونسيات في أن يتبديوا تغييراً في الخطاب السياسي وتجديداً في آليات تدبير ما تبقى من المرحلة الانتقالية، مزيداً من المسؤولية والنضج والحكمة الرشيدة والشفافية والمصادقية والنزاهة والتفاعل مع مختلف مكونات المجتمع المدني. قاعدة النجاح الإصغاء إلى نبض الشارع وفهم الواقع المتغيّر وإعادة توليد أركان الدولة المدنية وفق أسس المواطنة ومقتضيات العيش معاً.

أصبحت لدينا ثلاث أو أربع نسخ من المشير كلها ضد بعضها بعضا

شكل مصر اليوم أمام العالم

وتختتم تقرير اليوم بمقال الكاتب محمود سلطان في جريدة «المصريون» الذي يتالم فيه من شكل مصر اليوم أمام العالم يقول: «ديانا مقلد في الشرق الأوسط التي تصدر في لندن، يوم أمس 2014/2/3، كتبت مقالا بعنوان: لا تستبدلوا عقولكم بجزمة... والصحيفة كما هو معروف مؤيدة لعزل الرئيس السابق محمد مرسي، ومع ذلك نشر فيها هذا المقال «المؤلم» لقد فزعت الكتابة عندما شاهدته «فاللحالة لا يبدو أن أكبرهم قد تجاوز الثامنة.. يقفون صفاً ويضعون جزمة عسكرية فوق رؤوسهم الصغيرة» وتساءلت: هل باتت الجزمة العسكرية «أيقونة» المرحلة ودرة الغد لتوضع فوق رؤوس الصغار؟! وقالت: «ما يجري في مصر هو بالحد الأدنى هذيان وهلوسة!»

وفي «فياننشال تايمز» كتب الصحافي بورزو دراغامي تقريراً يوم 29 يناير/كانون الثاني 2014 العنونة «الوطنية تحل محل الثورة في مصر الجديدة».

قال فيه: بعد ثلاث سنوات من الإطاحة بنظام الرئيس حسني مبارك المدعوم من الجيش، لحقت بصرور حالة من تعجيد المؤسسات الأمنية، التي سيطرت على البلاد لأكثر من 60 عاماً، إلى جانب «الشوفينية» و«الوطنية».

ووصف مراقبون -بحسب بورزو دراغامي- المزاج العام في مصر بأنه موجة من اضطراب عقلي جماعي، تجسدت في تعلق وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي والمؤسسة العسكرية التي يمثلها، بحسب كاتب التقرير. المشهد-إن-بات يحتاج إلى مراجعة... والآن لا نحو هذا الوضع «المهين» بحاجة إلى «فرملة»... والبحث عن مشروع وطني يقنع الناس بأن ثمة تحول حقيقي نحو مستقبل أكثر راحة للمصريين عن ذي قبل.

لا يبدو في الأفق أية دالة على أن السلطة الجديدة، تلك مشروعا كبيرا، ولا يصدر منها إلا ما يوحي بأنها في مهمة واحدة وهي «مكافحة الإخوان».. يعني ليس بحوزتها إلا «مشروع أمني» محض.. الذي تجاوز ملاحقة الإخوان إلى ملاحقة رموز وشخصيات ليبرالية ويسارية كانت شريكا في تحالف 30 يونيو.

مواجهة الجماعة بالأمن وحده، رؤية قاصرة، والتاريخ خير شاهد على ذلك، فهي ظلت موجودة منذ تأسيسها عام 1928، رغم القمع الأمني الوحشي الذي تعرضت له على يد الأنظمة التي تعاقبت على حكم مصر. فإذا كانت السلطة الحالية مشغولة بالإخوان، فإنه يتعين عليها، أن تقدم ما يقنع الناس بأن من جاءوا إلى السلطة بعد مرسي هم «الأفضل»... وهي مهمة شاقة تحتاج إلى الوفاء باحتياجات الناس، في الصحة والتعليم والغذاء والأمن وغير ذلك مما يفقده المصريون منذ ما يزيد عن 40 عاماً.

الناس لا يهيمهم ما إذا كانت السلطة تستنصر على الجماعة أم لا.. إنهم ينتظرون منها ما يحقق لهم أشتاقهم وأحلامهم واحتياجاتهم الأساسية. الناس تنظر إلى ما يحدث في مصر الآن، بوصفه صراع «ممايلك» على السلطة، وليس على ما يحنو عليهم ويرق قلبه لحالهم البائس.

كل الوسائل باتت مباحة، الأكاذيب والشائعات والهوس والهذيان والهولسة والاضطراب العقلي، طالما سيحطم المنافس على «الكعبة»، بينما بات «شكلنا» أمام العالم لا يسر عدوا ولا حبيباً».

الخيام لا تصبح أوطاناً أبداً

وتبقى في «الشرق» ومع الكاتبة خولة مطر ومقالها الذي عنوانته «بهـ» بلكونة باتساع وطن..» هو السؤال ذاته يعاد تكراره.. هذه المرة على نساء ورجال وأطفال.. شيوخ وشباب.. متدينين وربما بعض الشنشي وملابئين أو حتى فقط غير متدينين لا لشيء إلا لأن أوطانهم ربما كانت تسمح بعض الشيء بأن تكون أنت كما أنت.. هو ذات السؤال بعد الرحيل القسري من

بيروت: برنامج لكتابة الرواية بالشراكة مع محترف نجوى بركات



نجوى بركات

وتوضيحاً علم أن لجنة الأدب في أفاق وعلى مدى ست سنوات دعت ما يقارب 700 ألف دولار لـ 100 مشروع. فيما يهدف مشروع كتابة الرواية لرمي حصة في المياه الرائدة. فسح المجال أمام أصوات جديدة لتكون لها فرصة الوصول وتأكيده حضورها في المشهد الثقافي العربي، وكذلك تحقيق اختلاط بين الكتاب من مختلف الأقطار العربية لخلق أفكار وكتابات إبداعية، وسيكون حضور الأدبية بركات، وأفاق كموافقة، فلا تدخل في فكر الكاتب، بل فتح الأفق له، وسيصار لتسهيل خروج الرواية العربية ليأتي هذا المحترف «القدس العربي» سالت الروائية نجوى بركات التي سيتم برنامج أفاق لكتابة الرواية بالشراكة مع محترف إن كان ثمة نقص في الرواية العربية ليأتي هذا المحترف كداعم لها؟ هو ليس بنقص على صعيد العدد، إنما أساسياً أن الأجيال المقبلة والتي هي بصدد الكتابة حالياً لديها بعض من خلط بين معايير الانتشار، وبين معايير الجودة، والمحترف هو لإعطائهم فرصة لتصويب المسار، بحيث يتم التعرف بوضوح أين تكذب الأدب، وأين تكذب سواد، ولأهم تهميد الطريق للكاتب، ليس لنا اختراع كاتب إن لم يكن يخترن موهبة بالأساس، وليس بسهولة يتواجد هؤلاء الكتاب، فالطابع باهظ والكلفة، والكتاب المكروسون يجلسون في مكان ليس بسهولة يزيحون عن.

وفي القران مثل ما في السلام العربي من وجوه الاعراب، ومن الغريب، والمعاني «فذلك ليؤكد أن العربية التي نزل بها القرآن، وهي العربية نفسها التي بها أنشأ القربان صفاتهم، وهي نفسها لغة الأمان، التي تحطبت، أو الخطأية، وهي «كلام العرب»، دليل قوله، إنه استخسى عليهم شيء في القرآن، فالدعوة للتعرف الجاهلي، وهذا يكشف طبيعة العلاقة اللغوية التي تجمع بين القرآن، وبين الثقافة وغيره مما ابتدئ به العرب من تعبيرات، ما يختلف فيه القرآن، والفرق عن غيره من هذه التعبيرات، هو أن القرآن، أو الطريقة التي بها صاغ تعبيراته، فلا هو شعر، ولا هو نثر، ما وضع قارئه، إن ذلك، في حرج، وهذا القارئ الذي كان الف لغة الشعر، ومجازاته، وما فيه من أوزان وإيقاعات، وحتى الطريقة التي كان يُلقى بها في الأسواق.

عربية أخرى

الاختلاف، هو اختلاف في الأسلوب، أو في ما كان سبناه عبد القاهر الجرجاني في كتابه «لائل الإجمان»، بنظرة «العلم» التي هي نظرية تهتم بالتركيب، وليس بالملاحظة الفردية، في ذاتها، فالجملة في القرآن، كما يذهب إلى ذلك الجرجاني، يصعب تفكيكها، أو تعويض بعض عناصر بنائها، بغيرها مما يكون في معناها، لأن حدوث هذا، سيؤدي إلى انهيار المعنى الشاوي في الجملة، أو في الآية. يقول الجرجاني، في معرض جوابه عن افتراض أنه يسأل عن مصدر هذا الإجمان: «ويُرى أنهم تأملوه سورة سورة، وعشراً عشراً، وآية آية، فلم يجدوا في الجميع كلمة يتوهم بنسبها مكانها، ولقظة ينكر شأنها، أو يرى مختلفاً عن غيرها، وفي ما حفل به من كلام، فهو بهذا المعنى ليس عربية أخرى، غير العربية التي يعرفها الناس، بقدر ما هو إضافة، وتوزيع، في قلب العربية نفسها، وخروج بها عن العروق والنسب، إلى ما هو جديد، مذهبي، وخلاب، لهذا اتهم النبي بالشعر،

اللغة العربية بين التاريخ المعرفي والبعد الجمالي

صلاح بوسريف



وأعتبر الوحي سخرًا، ولعل في قول النبي، إن من البيان لسحرا، ما يكشف «غواية» اللغة، و«فتنتها» ما، أو كما قال الجاحظ، في مقدمة كتابه «البيان والتبيين»، «اللهم إنا نعوذ بك من فتنة القرآن»، مُدركاً، غواية اللغة وفتنتها، حين تكون مُحكّمة، ومبنيّة بطريقة، أو بأسلوب جديد، هو إضافة، وتنوع، وليست تكراراً واستعادة. هذا ما يمتع اعتبار اللغة العربية، لغة القرآن، ويُجَنَّبُ تقديسها، كمقدمة لثقافتها وتجميدها داخل قالب ثابتة، لا تقلب، والزيادة والإبداع، أو تحويلها إلى قرآن في قلب القرآن. وهو ما كان فعله الهنود القدائي، باللغة السنسكريتية، وهي لغة الهند القديمة الموثقة في كتب البراهمة، حين عوّها مُقدَّسة، وأخرجوها من سياقها الديني-البيضي. فهذه اللغة، كما هو معروف، هي أصل اللغات الهند أوروبية، أو ما سُمّي باللغات الآرية، في مقابل اللغات السامية، وبينها العربية، وهي الشَّعبة التي كان أطلقها المستشرق الألماني شلوتز سنة 1781. إذا كان الإسلام، في مُجمله، جاء ثورة على الماضي، وعلى ما كان في «الجاهلية» من تقاليد وعادات، وثار ضد اللغة نفسها، أو ضد طريقة استعمال اللغة، أو توظيفها، بالأحرى، فهو فتح بهذا العمل الثوري العظيم، ألقا أمام المسلمين، وغير المسلمين، ممن قاوموا الإسلام، ورفضوا المُدخل فيه، ليبحثوا أنفسهم عن أساليب أخرى، وعن مجازات جديدة، تخرج بهم عن العام، الذي لا يكون سوى تقليد وتكرار.

هذه هي العربية التي بها كُتِبَ الجاحظ، في ما بعد، وبها كُتِبَ أوجيان التوحيدي، خصوصاً في عمله الاستثنائي «الإشارات الإلهية»، رغم أن أبا حيان أتهم بالبُغز والزندقة وهي العربية التي كتب بها المعري، وأبو نواس، والبحتي، وأبو تمام، وكتب بها ابن عربي كتابه الكبير «الفتوح المكية». ثمة شكك كثير، في التراث العربي القديم، لا تزال جَيئة، لا تحتاج سوى لتحيينها، ووضعها زمن إشارة قراء العربية، في المدارس، كما فعلها في الجامعات، وهذا ما فعله الغرب نفسه مع سقراط، الذي استعادته لتميذه أفلاطون، ومع أفلاطون نفسه، وأرسطو، وغيرهم، ممن فحوا أمام هذا الجاهل طروق المعرفة، واتحوا له تطوير فكره، ومناهجه، وسامهوا في تغيير العقل الغربي، الذي كانت هيئته عليه الكنيسة، وساهمت في تخلفه، والانحلال لقرون، حين اختُرت تاول النص الديني، وحضرت معانيه، في ما يصدر عن الكنيسة، دون غيرها.

ويقراها في سيرورتها التاريخية، بدءاً من الشعر الجاهلي إلى اليوم، ليس في ما هو سائد من مفروض مدرسية، أو ما يقره التلاميذ والطلبة، مما هو مفروض عليهم من مقررات، بل في الخصوص الإبداعية التي تأتي بنفسها من تعبيرات، والمجازات الباردة والليته، وفحش، مثلما فعل القرآن نفسه، طرُقاً جديدة في ما حدث في العربية من انتقالات، وما عرفته من تطوّر، ومن إضافات، كانت بدأت منذ ما قبل مجيء الإسلام، بكثير، وهو ما يعود به طه باقر، إلى مرحلة الأندلس، وما كان استعادة منهم السورويون من مفردات، ما يعني أن العربية كانت، دائماً، مفتوحة على كل ما يجري في محيطها، وخارجها، وعلى اللغات التي كانت تنتمي لنفس العائلة اللغوية، أو كانت تشترك معها في حملت لغة القرآن، وبالرغم أنها تُخَيّرُ اللسان العربي، وتجعل منه لساناً حياً، مُتجدِّداً.

لا توجد عندنا دراسات في التاريخ الجمالي للغة العربية، ثمة أمور نقرها، هنا وهناك، مُتفرقة، فيها لتتمتع لهذا المعنى، لكن الدراسة والبحث المُخصَّص، لم يوجد، وعلى الشعر والنثر، والكتاب، وفي الاستهتم بكل اللغة، يعرفون مواطن الجمال في هذا التاريخ، لكنهم ينقلونه، بطريقة، إلى ما يتكونه من هذا النوع، وروايات، وقصص، إلى أن البحث في هذا الموضوع يتطلب قدرًا كاملًا، ووضع اليد على حقيقة هذه اللغة، وعلى ما فيها من قدر على الخلق، وعلى وضع ما يبدو فيها عاجزاً عن البقاء، جانباً، مثلما عاب النقاد على المتنبي استعماله ما نَبأ على اللسان، من «خوشية» الكلام، مثل كلمة «سُتَشْرَرات»، رغم شهادتهم بشعره العباسي، وبقدرته على نحت أسلوب في الشعر، شغل الناس، وبفردته على نحت كان الحسن الثاني، في حوار مع عثمان المعير، عن جريدة الشرق الأوسط، تحدث لهذا الأخير «عن ضرورة الحفاظ على اللغة العربية»، مشيراً إلى كتاب كان يقرأه وهو في مستقبل العمر، وهو كتاب «نات المثالي والمثالي» من إبي عوامل أخرى. باعتبارها كتاباً كان ضمن ما قرأه، أو كان ضمن ما قرأه في مقررات الدراسة، وهو مختارات من الشعر والنثر العربيين القدمين، في إشارة منه ثمانية عربيه، التي اكتسبها بهذا النوع من النصوص الجديدة، وهذا الكتاب، حين تطورها، لأن اللغيات، والمواسم التعليمية، إبان هذا التاريخ، كانت تفرض على طلابها هذا النوع من المصادر، من مثل «نهج البلاغة» لعلني أبي طالب، وكتاب «الأمالي» لأبي علي القالي، و«ممتحني الطب في أشعار العرب» لابن ميمون، التي كانت تُدرّس وفق طرق، كانت لها فائتها، إن ذلك، في صلب أنواق الناس، وتربيتهم على عذّب الكلام، وفصاحته.

لا تدعمه يغسلونك، تَسَجُّ على عجل، ليس لجنتك كفن، أطرده الحانوتي، أوردما أتركه يزداد صقيعاً وصراعاً «يوق» تحولك هذا، لكن ابتسم له، له هذا.

لا تدعمه يفرعونك كقدسيس أو يسجونك أمام حشد، لا تدع لاجئ يتكلم من صمتك، لا تفقد للاتواصل، مت دون خيال، أخفياً دون صفات، دون نزوات، دون منعة الإلغة.

مت في زمناك في صيد، موتا لا هومش فيه ولا متون، كالبحار، كجزيرة غيبها المحيط، كتجم فتته الشمس، كحصى ابتلعها جرف.

أربع عشرة عضلة تتحرك ليتجهم وجهك وستون لتبتسم

لا تتعب كثيرا لا تكابد مشقة الاندماج بعد ان يبدأ الغبار لتلتمع التسامح مع الغاس وكحل العين

لا تصرف لصيد رؤياك في المستقبل، والاشياء... والمستقبل.

اختصر النور والهواء واستأنس بالرطوبة، تغد من جذامير الألام، وابتعد عن الزيتون والغار وانشاديهما.

الرموز تعود لتلتل اما انت فستغوص في النسيان. لا تأنس لأملك تتلو عليك الذكر، فلا ذاكرة لها، لانها ستفكر في انجابك مجددا.

إن اتك مرتبة ارهما من مسمعك، لديك كل صوت الاجواف لتربح أذنك من وقاحة الشعر وشوك اللغه.

العصوي في جوهره، جوفك لا مكيح، عزلك في الجرع، سخريتك من الاحياء.

بوتك على غفل بنيت وهدمت الحواضر، جعلت الاحياء اشياء لاسم ولا مصدر.

عندما تموت لا تجفف عرق الخوف اتركه ليبيس في مساماتك، بل نصدى اسمك ان يتردد في المرفيات، ولأنك

فسباقات التواصل، وشروطه، كما يعرفها المتعلمون اليوم، هي نفسها التي استجاب لها القرآن، لأنه توخى التواصل، لا القطيعة والانفصال، دليل قوله في مطلع سورة يوسف، «الربك عالم الغيوب»، إننا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون»، أي بلغة الإنسان العربي، وهي اللغة المنتشرة، والسائدة، التي كان الناس يتداولونها، في معاملاتهم التجارية، بما في ذلك، وفي سوق عكاظ، الذي كان فضاءً للمعاشرة والتعابري الشعرين، بين شعراء القبائل المختلفة.

وإذا كان أبو عبيدة معمر بن المثنى الصميمي [م. 210 هـ]، في كتابه «مجاز القرآن»، قال «لما أنزل القرآن بلسان عربي بين، ويصداق لك في آية من القرآن، وفي آية أخرى: «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه» [14: 4]، فلم ينجح السلف والذين أنزّلوا وُخِّه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسألوا عن معانيه لانه كانوا عزب الأئسن، وسامعوا بعلمهم به عن المسألة عن ماثو، ومعا فيه مَثا في كلام العرب من الوجود والتلخيص.

أدوينيس والنثر العربي

أُجِنِّبُ كثيراً بكتاب «ديوان النثر العربي» للشاعر الصديق أدوينيس، الذي هو مختارات من النثر العربي القديم، وهو كتاب من أربعة أجزاء، استغرق أكثر من ألفي صفحة، ويغطي مرحلة واسعة من النثر العربي، بما فيه أقوال وحطب الخلفاء، وما قبلهم، فحاشا سلماني أدوينيس هذا الكتاب، تركت كل شيء خلفي، وقدرت لقرائه، لا تُسكتُ كيف يقرأ الشاعر النثر، وما الزاوية التي منها يُنظر كلامه وهو غير الشعر، ما اختاره أدوينيس، وهو قليل، قياساً بما بقي ثابوا في الكتب القديمة، وأدوينيس كان واعياً بهذا، وصرح به، في مقدمة الكتاب، فيه مُنعة لا تضاهي، وهو اكتشاف آخر للغة العربية، التي هي لغة حية، مليئة بالمفاجآت، وفيها من الصور والمجازات، ما لا يمكن حُضْرُه، حتى في الكلام العادي، أو ما قد يبدو لنا أنه كلام عادي، ومألوف. فهذا الكتاب، هو جواب على كثير من الأسئلة المتشككة في قيمة العربية، وفي النصوص، والإضافات الكثيرة التي حدثت فيها، فهي لغة، كما يمكن تلمس ذلك، في هذا الكتاب، وفي المصادر الأساسية، لمن يقرأها، أكبر من مُستَحْبِها، ووسع من رؤيتهم، التي ضاقت بهم ليظنوا إليها بانها عاجزة عن الخلق والإضافة، أو هي «كلام الله»، الذي لا يجوز لابنسان منه، وتعدّيله، جهلاً بما بين اللغة والأسلوب من فُرُق.

مفردات فقلت صلاحياتها

ثمة في العربية ما لم يعد مُستَعْمَلًا من مفردات، وتعابير، يحكم سيرورة اللسان، وثمة في العربية ما صار كلاسيكياً، أي لغة تاريخية، مثل قول مولير وراسين في الفرنسية، التي باتت تحتاج لعلاج خاصة وراسين، وفيهها، مثل معجم LITRE، وحتى سياقاتها الجمالية، لم تعد هي نفس السياقات التي تُستَعْمَلُ اليوم، نظراً لطبيعة التطور، وسببته الحياة التي تفرض هذا النوع من الانتقال والسيرورة، وما يظهر من تعبيرات، ومفاهيم، لم تكن معروفة من قبل. من ثوابك التاريخ الجمالي للغة العربية،

وندم الجاني واهله.

أقل عروة النظر على الخطوط والزوايا وهندسة الابعاد، على الالوان والظلال، على التاريخ والاحصاء، والترقب والاستشراف... والامل.

وانزل ولا تكن قوروا او ورعا، تسرب الى ذاك الكل العضوي كخام فرح، استقبل وبادر، اختلط بجرارة تلك البطن التي لا تلذ في رزنامة. وإن شايكك الحنين تذكر سلح الحمام وسكون السمكة

تج و لاناك ان ابتسمت عليك ان تجد ورقة توت ترم بها الياف وجهك.

مزيج السماد متغايير الخواص لزج العجنة، إن تقربت منك زُفاة لا تكن نقدياً، عالجهما برفعة، دوزها، افرزها، اتركها تتفاعل في احتباس الجوف ولا تعطب اذنك حكايبتها الحزينة. لا تتركب تلك الهفوة مرتين، لا تكن نقدياً وتجترح نهايات سعيدة، اللغف والبيوتوبيا يتكاملان في نهايات مشتركة، لا تطاها.



لا تقترض يقينا ان عالما افضل هناك وراء هذا العالم، هكذا تصيدت للبرميل الذي القته الطائرة و هكذا يقبض حيطان منزلك دون لورن وورقة.

انزل في امان وتذكر إن أردت الانتقام لموتك مت ولا تدع جنتك تنظر الكاميرا العالم لا يحب الا النوستالجيا.

* شاعر لبناني

نزول الألفة

علي شمس الدين

إن أغوتك الإلغة لا تُورِّخ، لا تترك وصايا، أخرج من بيتك، أو لا تخرج، أختبئ في سربيرك إن شئت تهاؤ قليلا ولا تسقط سريعا

تنشق «السايرين» وابتسم، لا تصرخ، يكفي أن يصد الكعُنان النخر، أو تتراخي الزراغان، لك بعدها أن تُفَصِّلَ جيفتك على موضة الأصماغ، تَنَنَّرُلُ تنزيلاً، مَكَّومٌ مصصوفٌ، مفصول الأطراف، منتفخٌ، مسحوقٌ، ميقوقٌ... مسلوغٌ...

يفور من حلمتِكَ نكهة ملن تكفي ليعتمدك



رغم الحصار وقلة الأموال الفيلم الفلسطيني «عمر» يقترب من الأوسكار



لقطة من فيلم «عمر»

شوقية عروق منصور *

دخل أحد العاملين إلى الاستديو ووجد التمثال الذهبي فقال ببراءة أنه يشبه عمي اوسكار.. ولم يكن يعلم هذا العامل ان كلماته العابرة قد سجلت عنوانا هاما، سيتحول مع الزمن الى تظاهرة فنية ضخمة ينتظرها المجتمع الفني بتعشيش وقلق وشغف، وأيضاً ستتحوّل الجائزة الى مؤسسة اشبه بالعصابة تحركها اصابع السياسة والتسييسين وتحوم حولها الشكوك، حيث تذكرنا انه لا يوجد في هذا العالم الفن النقي

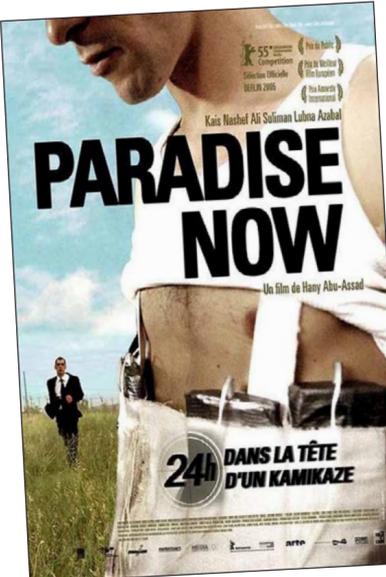
الزيف الخالي من العيب السياسي والحق المحرر، بل هناك الضيق في الرؤية طالما ان الفن يصاحبه الاشارة الى المستنقعات السياسية العفنة ووجهات النظر التي تؤدي الى الاتهام، وان الفن قد يباع ويشترى أيضاً.

في جوائز الاوسكار هناك الدهاليز والخبائيا، ولطالما نحن في هذا العالم لا بد ان نخرق هذه الدهاليز او المرات الاسفنجية لأنها تمتص القدرات الفنية وتحاول تهميش الكثير من القضايا الوطنية للشعوب التي تعاني من الاستعمار والاحتلال والقمع وتحطيم الحريات، وتاريخ هذه الجائزة وعبر الافلام التي حصلت على جوائز اوسكار كان للصهيونية دور كبير في ترسيخ فكرة اليهودي العذب الذي يعاني ويتناضل من اجل بقائه حياً وقوياً - لا ننسى فيلم - قائمة شندلر للمخرج سبيلبرغ الذي كان موضوعه عن الكارثة.

في نظر الفن قاوم الفترة النازية بصراره وانسانيته حتى استطاع الخروج من ازماته التاريخية متفوقاً مقبلاً دولته. لكن رغم معرفتنا ان جائزة الاوسكار مثل الشبكة مليئة بالثقب الا انها ما زالت تحمل الكثير من الثروات الفنية التي تمنح الفنانين والخريجين وكل من له باع في عمل الافلام الشهيرة والتألق والامتياز والوصول الى هذه القمة قيمة فنية كبيرة.

ووصول اي فيلم عربي الى جائزة الاوسكار يشعرون أننا نملك القدرة على صنع الافلام وان

مسيره المئة عام في السينما المصرية والعربية لم تضع هباءً. اذا كنا نفرح للفيلم العربي فكيف لا نفرح للفيلم الفلسطيني الذي يعاني من الحصار وقلة الأموال المخصصة له ومن اختفاء دور السينما، وتهميش الدور الفني أمام الدور المقاوم للاحتلال!! كيف لا نفرح ونحن نرى الفيلم السينمائي الفلسطيني هو بطاقة المعاناة التي تؤزغ على العالم لكي يرى بام عينيه حقيقة الاحتلال وكيف يحيا الانسان الفلسطيني داخل جحيم المقاومة اليومية والفقر والاستيطان والجدار وسلب الاراضي وتحطيم اشجار الزيتون وحرق المزرعات والبطالة والسجون والزنازين والحواجز... الخ، والفيلم الفلسطيني اليوم في العالم يوسع الدوائر ويخلق نوافذ ويفتح الأبواب لكي تزداد العيون التي تطل على الوجود والجرح الفلسطيني، الفيلم الفلسطيني هو عبارة عن سفير واقترح ان تخصص السلطة الفلسطينية ميزانية لتدعم ونشر الافلام الفلسطينية لأن هذه الافلام تؤدي دورها افضل من عشرات السفارات الفلسطينية المنتشرة في أكثر الدول ولا نسمع عن عملها شيئاً رغم كل الدماء والوجاع.



وما هو الفيلم الفلسطيني يصل الى اعقاب جائزة الاوسكار ويدق ابواب النجاح، المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد القادم من مدينة الناصرة يدق ابواب الاوسكار للمرة الثانية فقد وصل أول مرة حين ترشح فيلمه الجريء (الجينة الآن) لكن الطغمة الجالسة على قمة اوب هوليوود نجحت في حجبها، ان لم يتعرض فلم عبر تاريخ الاوسكار لردة فعل قاسية مثلما جرى مع فيلم (الجينة الآن).

اطلقوا سراح التهديدات والكلمات والعناوين الدموية، لقد اعتبروا فوز الفيلم آنذاك كانه نجاح للمقاومة الفلسطينية وسيدمر دولة اسرائيل، وصوروا «هاني أبو أسعد كانه بين لادن جديد لكن بدون لحية ويرتدي بدلة «السموكن» ويتحدث بطلاقة وثقة، أنه سينسف هوليوود ويحولها الى حارة فلسطينية تنبض بالحجارة والمتفجرات.

عندما ترشح فيلم «الجينة الآن» لجائزة «الغلوب الذهبي» والتي هي الطريق المؤدي الى الاوسكار والمجتمع اليهودي في امريكا خاصة يرتكب حماقات التخويف والهلع، لقد جندوا اموالهم وفتحوا الصفحات للهجوم وانتشروا مواقع على

شبكة الانترنت، وقاموا بحشو بنادقهم برصاص الرض فالقوز سيظهر ويفتح العيون . ولم يحظ الفيلم بالجائزة ورجع (الجينة الآن) الى الجينة العظيمة.

وما هو فيلم هاني أبو أسعد الجديد (عمر) يتقدم الاوسكار ويقف على عتبة، وحتى الآن لم نسمع الضجيج الذي سمعناه عام 2006 عام ترشح فيلم (الجينة الآن) ... هل التفسخ والتفكك العربي الآن هو سبب صمتهم !! هل هم في حالة الاطمئنان والامان لذلك لن يلاحقوا فيلم «عمر» الذي يحكي عن قصة الجدار والمعاناة والمطاردة الاحتلالية التي شوهت الحياة الفلسطينية لدرجة سحق مشاعر العاشقين. حتى لو تم حجب الاوسكار مرة أخرى عن الفيلم الفلسطيني، نحن نعرف ان جائزة الاوسكار اشبه بشجرة الكاوتشوك التي تفرز حليباً لزجاً، ومهما حاولوا تجميل جائزة الاوسكار فانها تبقى تحت ابط الصهيونية تدوخ برائحتها وعرقها العنصري كل من يسير عكس الاتجاه.

* ناقدة مصرية

غراميات شارع الأعشى

مواويل

عبد خال *

بدرية البشر
غراميات شارع الأعشى



■ للمكان حياة نابضة لا يستشعر بحياته وأحاديته وإيمائه إلا من عاش في بيئته، إذ يتحول الفعل الروائي البسيط إلى عالم متشعب لا يستطيع القارئ للرواية أن يفهم ذلك التشعب والمبالغة في التخفي إلا ابن المكان الذي يعرف تماماً ما تحدثه العادات والتقاليد من وجوب الحذر واتباع الطرق الملتوية من أجل إحداث فعل قد لا يكون ذا أهمية في مكان آخر.

أحسست بهذا وأنا أدلف إلى شارع الأعشى الذي أضافت له الروائية بدرية البشر تلك الغراميات، مستحضرة من خلالها ماضياً لأحد شوارع الرياض جعلتنا نسير فيه حتى وصلنا إلى الحاضر.

كانت خفقة المكان هي السيدة الحاضرة - منذ البدء - لكل تلك العوالم التي استحضرتها الروائية بدرية البشر، فمذ الاستفتاح الأول: - اصعدا إلى السطح وافرشا الغرش. قالت لنا أمي بعد الغروب، وهي تنهي صلاتها، وسوف تغيب جماليات هذه الافتتاحية عنم لم يعيش في فضاء مدينة الرياض وليالي السموم الحارقة التي تجتاح الأهالي، فيلوثون بسطوح المنازل برش ارضيتها الإسمنتية وبسط الغرش من أول الليل على الهواء الساخن يتم ترويضه بتلك المياه المدلوقه، فالسطح الذي يهرب إليه الاهالي ليحظوا بقليل من البرودة هو نفس المكان الذي تحلق منه أحلام الصبايا نحو عالم مغاير، يحلقن منه كما يحلق الحمام أو تحقق طائرة ورقية خارج تلك البيوت المتلاحمة التي تتبادل أسرارها بصمت مع الخشنة من شيوها.

وقد أرادت عزيزة (بطلة الرواية) أن تسترجع أيام البراءة الأولى ليس براءة الناس فحسب بل براءة المكان أيضاً قبل أن تجتث التغييرات المادية والانسان والمكان معا ..

واسترجاع البراءة الأولى للمكان وقاطنيه هو ادائه صارخة لما أحدثه التغيير من تشظ وجودي إذ يمكن للغايء ملء عياض النص هنا بما يمتلكه من معرفة حياتية لكل التغييرات التي اجتاحت المكان كان الاهتمام فيها قائماً على بناء العمران وإغفال بناء الانسان وعند التقاء الانسان البش بالماييرات المتخذة القادرة لم يكن بالامكان صياغة حياة طبيعية، مما أدى إلى خلق افتراق حاد خلق تشوهات سلوكية عطلت وعي الانسان ومقدرته على الفرمز ما بين ماهو حقيقي وماهو متخيل أي أن التغيير لم يتوزع مع الحياة الطبيعية التي تتناسب مع معطيات وعي الانسان .

والتغيير المادي لم يقابله تغيير معرفي ثقافي فكان أداة تهشيم أظهره السرد من خلال بناء أو صياغة عوالم تكون المخيلة موقعها لدى أبطال الرواية، وما عالماً متخيلان لا يلتقيان إلا في المتخيل، متخيل ما كنه الافلام المصرية، ومتخيل الأحلام الهاربة من كوة الأسطح التي تستقبل الاجساد الهاربة من ليالي السموم.

ومن ذلك السطح الصغير الذي كان الناس يهربون إليه من ليالي السموم، كانت عزيزة وأختها بنفوس أحلامهن من كوة السطح بحثا عن حياة ترزق فيها قلوبهن الصغيرة حتى اختيار السطح (كفضاء روائي) لممارسة الغيتات بعض شقاواتهن هو استعادة حياة طائفة سرعان ما تزول أما بطول الصباح أو بتغير الفصل المناخي.

واختيار الروائية لفعل بسيط وهو (رش السطح) هو الخطب الحرييري الرفيع الجارح والذي غزلت به قماشة سردها لغراميات شارع الأعشى، فاسترجاع تلك الذكرى الصغيرة هو التذكير بقسوة المكان، قسوته المناخية والحياتية معا.

وتأكيد هذه القسوة فقد لجأت الروائية لاستحضار كل التغييرات التي مرت بالمجتمع وقوضت بنيتها النفسية حتى سكنه الخوف من كل جديد، فالقز كائنات هشة، تركض خلف أوهامها المبنية على مشاهدة الطراز والحياة من خلاله (أي ان الحياة تتحول إلى مشاهدات وأحلام تتمنى الغيتات تحقيقها في الواقع وهو التباس عاشته عزيزة مع الطبيب المصري والذي ينتصر فيه الواقع على المتخيل بزواج عزيزة من الرجل الخسيسي (ورقياً) حتى هذه التضحية أسقطت المتخيل حين واجهت عزيزة حبيبها أحمد المصري والذي

انتقل من عالمه التمساح إلى عالمها المتزمت إلا أن استحضار هذه النهاية هو التأكيد على أن الحياة غدت مشاهدات وخيالات اختلطت في المخيلة وأحدثت نزعات نفسية بعيدة كل البعد عن المعاش. وتشير الروائية إلى التغيير الذي فتح البيوت المغلقة من خلال دخول الهاتف، تلك الأداة التي جعلت القلوب ترعد كون التواصل المحذور بين (الجنسين) قد وقع.

وحضور كل شخصيات الرواية هو حضور المتأثر بالتغييرات الفعلية أو اللغوية من غير الاستعداد المعرفي لاستقبالها، مما أحدث تحطبا لكثير من شخصيات الروائية قد يكون أهمها إبراهيم الذي ذهب إلى موقع المتخيل فلم يرق له لافتراق واقع وعدم مقدرته على المضي فيه وهي المرحلة العكسية التي حدثت للطبيب المصري (حبيب عزيزة) فهو أيضاً عاش المتخيل وعندما صدم بما فعلته عزيزة كان اصطدام عالين لم يستوعبا بعضهما، وأفتقر فيهما العالمان والذي عبرت عنه عزيزة في الفصل ما قبل الأخير حين كتكتشف أن من أحبته كان دميماً (والدعامة هنا ليس في الشخص بل في فقدان العالم المتخيل).

حتى أن وضى التي أرادت الرواية أن تظهرها كشخصية قوية تحدث تغيراً في مفهوم عمل المرأة خضعت لسلوك المتأثر السلبي ولم تنتج في مواصلة نضالها من أجل حقوقها بعيداً عن المسأومات.

ومزمنة وعلوى اللتان أرادتتا كسر الاعراف تم كسرهما بالتدريج لأن المتخيل لم يقابل ويتصارع مع المعاش وعندما اقتربته لم يكن يساندتهما الواقع، فالحياة برمتها متخيلة.

وتأكيد انتصار الواقع المهشم الحادثة الأخيرة (في الفصل الأخير) ما بين الجازي وأبو فهد (زوج عزيزة الخسيسي) إذ تم تثبيت أن الخيال هو الذي يقود الأفراد إلى حتفهم وهم لا يعرفون الفرق الموهل ما بين الحالتين ومع ذلك ينتشون نشوة من ترف روحه تحت شفرة حادة.

ولكن تلك حادثة جيبان إلا افرزها الواقع الذي ظل يسري في المجتمع كواقع متخيل لم يتأثر بالتغييرات بل انسحب للخلف ارتد كخمس يريد أن يجمع من كل المعطيات الحديثة وكونه لم يهزم لأن المجتمع كان يعيش في المتخيل وليس في الواقع حتى أن دعوة جهيمان استطاعت ان تحتل موقع المتخيل وتحول إلى أفراد مجاهدين في أفغانستان والشيشان بحثا عن مجد لا يسعفه الواقع المادي لتحقيقه.

إن رواية «غراميات شارع الأعشى» استحضار للمتناقضات التي عبرت المجتمع كان المهزوم فيها ذلك الانسان الذي ترك هشاً مهيباً المعرفة في مواجهة تغيرات جذرية لم يستطع أن يستوعبها ثقافياً فكانت الحياة متشعبة حقاً.

رواية غراميات شارع الأعشى من ضمن القائمة الطويلة المرشحة للفوز بجائزة البوكر لهذا العام * كاتب وروائي سعودي

من جيبني
أقسم لي الطفل أنه كان يملك جواً مثل جوالي تماماً، طلب مني أن أفتح له الفيسبوك، وأراني صور منزلهم الذي تدمر فوق أبيه وأخته وأخيه....
قصبة شرف
باعه الأحذية على الرصيف، فرقت له الطائرة كل زوج حذاء من شقيقه، لم يجد وقتاً لإعادة ترتيبها، جمعها في كيس كبير، أمسك زوج حذاء قد تمزق، أشار إلى مكان تحليق الطائرة صاح: هذا الحذاء أشرف ثم منك...
بحث متواصل
أيقظني صوت «الطرطيرة»، انتصر فضولي على شعوري بالبرد القارس تقدمت في هذا الوقت المبكر، تقدمت امرأة نحو الأكياس التي أمام عمارتنا، فيما ذهب صبي نحيل بالاجنحة المقابل، عثرت المرأة على مكتسة صغيرة، بينما عاد الصبي صديدين فارغتين وأضعا إحداهما داخل الأخرى، أطلق عدة زفرات لتدفقتهما، ثم أمر العجلات الثلاث بمتابعة السير.
* كاتب سوري

يوميات سورية...

قصص

محمود إبراهيم الحرجن *

القنبلة الأخيرة

الخيزل!

سألته زوجته: هل ستذهب إليهم غداً؟ سمعت الطفلة، وسألته بدورها: بابا، إلى أين ستذهب غداً؟ يدخل إلى الغرفة الصغيرة في زاوية المنزل، هل سيقتنعون ببراءته من التآمر على الوطن؟! سابقاً عنصر واحد منهم كان يسوق نصف سكان الحي إلى الغرق، الآن هربوا كلهم إلى مركز المحافظة، حتى رواتب الموظفين أخذوا معهم. يطول تفكيره، وتعدد الاحتمالات في رأسه، ليلة كاملة تمر، ولم تغضب له ولزوجته عين، هل يستغني عن راتبه الذي رغم زلته إلا أنه مصدر رزقه هو الوحيد؟ أم يرسم قبلة طويلة على جبين طفلة ربما تكون الأخيرة. أربعين سنة! يقف كل منهما في طاير، يتحيلان على موظف الخيزل كي لا يكشهما. تقف أهمها في وسط السوق، تتبع ربطة الخيزل بأربعين ليلة.

يتذمر أحد الزبائن من السعر. يقول آخر: أربعين ليلة أفضل من الوقوف في الطابور أربعين ساعة. يتنهد ثالث ثم يقول: منذ أربعين سنة لم نشعب

على حافة الموت

طفلة على حافة الطريق، أمامها قطعة قماش عليها يضع قطع نقدية صغيرة. قصفت الطائرة، هزت المدينة كلها، ثم هربت. ركضت الطفلة مسرعة، وقد تغلب الذعر الشديد في قلبها على حزنها على الليرات التي فقدتها. القلوب المأسور لشدته تعلقا به، كانت تناديه: يا قلبي، اقتحموا المنزل، حنروها إن استمرت في مقاومتهم فسيعتقلون أخته أيضاً. أمس أصابتها شظية طائشة، وتوقف قلبها عن النبض، لكنه بقي مأسوراً عندهم.

دمار

استوقفتني طفل، وسألني بعض لييرات ترك تقدير كميتها لي. خرج هاتفي الجوال مع بعض القطع النقدية

حزن وذهول في الوسط الثقافي القطري لفقدانه وفاة الفنان هلال محمد في حريق عزية

الدوحة - «القدس العربي»

- من سليمان حاج إبراهيم:

أجواء من الحزن والأسى تسيطر على الوسط الثقافي في قطر على أثر نيا وفاة الفنان هلال محمد، في ساعة متأخرة من مساء أمس، إثر الحريق الذي اندلع بإحدى العزب بمجمع الشخانية شمال غرب قطر.

وقد اندلع حريق هائل في إحدى العزب حيث كان يتواجد الفقيه بمجمع الشخانية، فيما هرعت سيارات الدفاع المدني إلى المكان في محاولة للسيطرة على الحريق، الذي لم تعرف أسباب اندلاعه بعد، أو حجم الخسائر الناجمة عنه.

وأعلنت وزارة الداخلية في تغريدة لها على حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، السيطرة على حريق في (بوركتين) بيوت متنتقة، غرب الدوحة.

وعبر الفنان سعد بورشيد رئيس قسم المسرح التابع لإدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة والفنون والتراث في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، عن صدمته لتلبي خصوصاً للعلاقة القوية التي تربطه به، معتبراً أن الراحل «كان فناناً متواضعاً والأخ الأكبر لكل العاملين في القطاع الثقافي، ولم يبخل على أي كان بالنصح والدعم، وكان واسع العطاء، لروحته الطيبة ونفسيته الجميلة، حيث كسب ود الكل بخلقه وبإنسانيته وبشخصيته الاجتماعية المحبوبة..» وأكد بورشيد أن الوسط الثقافي سيفقد المرحوم



هلال محمد

كثيراً، وهناك تفكير من الآن لتخليد ذكراه بتأبينية كبيرة لكونه أحد رواد المسرح، ليس في قطر فحسب بل في كل دول الخليج.

وتوافد على بيت الفقيه منذ نهار أمس العشرات من الممثلين والمسرحيين لتقديم التعازي لعائلة محمد، كما تناقلت المنتديات والمواقع الإخبارية خبر الوفاة.

ويعتبر هلال محمد فناناً قطرياً كبيراً، ومن أبرز الفنانين في دول الخليج، وهو واحد من الرواد الأوائل في مجال المسرح والإذاعة والتلفزيون، حيث بدأ مشواره الفني منذ عام 1972. وشارك في العديد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية والإذاعية في دولة قطر، وغيرها من دول الخليج العربي.

اتجاه مغربي للنهوض بالإنتاج السمعي والبصري الوطني

الرباط - «القدس العربي»:

أكد مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن التوجه اليوم مع المراجعة الدستورية الجديدة، هو إطلاق جيل جديد من الإصلاحات لتعزيز استقلالية «القطب السمعي البصري العمومي»، وتوفير الحماية القانونية لشركات الإنتاج الخاصة.

وأضاف الوزير المغربي خلال لقاء دراسي حول «النهوض بالإنتاج السمعي البصري الوطني»، أن هذه الإصلاحات تروم أيضاً استيعاب المعطيات الرقمية في تقنين وتنظيم المجال السمعي البصري، وتعزيز الشفافية وترسيخ التعددية اللغوية والثقافية والعمل على مواصلة تحرير المجال السمعي البصري من خلال العمل على توفير شروطه، وتقوية اختصاصات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري.

واعتبر الخلفي أن «اللقاء محطة أولى في مسار إطلاق الجيل الثاني من الإصلاحات، بعد أن عرفت بلادنا قبل حوالي 14 سنة إطلاق جيل أول من الإصلاحات بوأها موقعا متقدما، وأثر إنهاء احتكار الدولة لجال السمعي البصري وإرساء الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وصدور قانون الاتصال السمعي البصري واعتماد منظومة

دفاتر الترحيلات عقود البرامج». وأكد الوزير أن «عددا من الدول، وإن كانت تستند على مبدأ المبادرة الحرة، فإنها تتوفر على قطب إعلامي عمومي، وفي نفس الوقت توفر الحماية القانونية على مستوى الإنتاج المنفصل أو الإنتاج الخارجي في القانون المنظم للاتصال السمعي البصري».

وتابع الخلفي أن منجية عمل الوزارة، «تنبني على تحمل المسؤولية بشكل جماعي من خلال إشراك كل الفاعلين والعديد بكل قطاع واقتصاد الوزارة على لعب دور المواكبة تماشيا مع روح الدستور». هذا وذكر بلاغ لوزارة الاتصال أن اللقاء الدراسي عرف مشاركة حوالي 200 مشارك



مصطفى الخلفي

من ضمنهم ممثلون عن 14 هيئة مهنية، بالإضافة إلى ممثلي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وشركة «صوريدا» القناة الثانية والمركز السينمائي المغربي والمعهد العالي للإعلام والاتصال والمعهد العالي للمهن السمعي البصري والجمعية المغربية للتربية والتدريب السمعي البصري، والنقابة الوطنية للمهنيين السينمائيين والبصريين، والنقابة المغربية لحترفي المسرح، والجمعية المغربية لخروج التلفزيون. كما حضرت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وشركة «صوريدا» القناة الثانية والمركز السينمائي المغربي والمعهد العالي للإعلام والاتصال والمعهد العالي للمهن السمعي البصري، والجمعية المغربية للمنتجين والمبدعين بالأمازيغية، والغرفة

«باسبور 10452» مسرحية كوميدية تحكي وجع الناس بيتي توتل: الهجرة ليست مفروشة بالورود

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تستعد الممثلة والكاتبة والمخرجة اللبنانية بيتي توتل، التي عشقت المسرح منذ طفولتها لعرض مسرحيتها بعنوان «باسبور 10452» على مسرح مونو في الإشرافية اعتباراً من 6 شباط/فبراير لغاية 2 آذار/مارس المقبل الأثمنة والنصف من مساء الخميس لغاية الأحد.

وتتمحور المسرحية حول موضوع الهجرة وهي تحكي وجع الناس في مساحة الـ 10452 والذين ابتعدوا عنها حسب ما أوضحت لـ «القدس العربي» بيتي توتل، التي كتبت وأخرجت ومثلت هذه المسرحية، التي سبق وعرضتها باللغة الفرنسية في مهرجان العالم العربي في مونتريال، بناء على دعوة خاصة وجهها لها مؤسس المهرجان جوزيف نخلة، الذي هو من أصل لبناني، والذي أتى العام الماضي إلى لبنان، واطلع على أحد العروض من مسرحيتها «الأربعاء بنصف الجمعة» فأبدى اهتماماً بعملها طالباً منها أن تخصص المهرجان في مونتريال بعمل مسرحي يحمل توقيعها وهكذا كان.

وأعلنت توتل «أنها اتفقت مع المنظمين على تجهيز العمل في لبنان وأخذها معها لأن إمكانات المهرجان لا تسمح بفريق عمل كبير، وهكذا بدأت اللقاءات بيننا عبر «السكايب»، وفي الوقت الذي كنت أطرح عليهم فكرة المسرحية، التي تدور حول الهجرة لعبت الصدفة دورها حيث أتت يوماً ابنتي من المدرسة، وقالت لي: «ماما أفكر أنني اللبنانية الوحيدة بالصف، فسألتهما ماذا تعنين بهذا الكلام؟ فبدأت تعد لي جنسيات أصحابها ممن هم من جيلها والذين يحملون جنسيات مختلفة كندية وفرنسية وإيطالية وغيرها، وهذا أدركت أني أكون عابرة بين جنسيتين الوسائل للحصول على جنسيات لابنائنا لنؤمن بحياتهم المستقبلية، وأضافت «اتصلت في الليلة نفسها بمؤسس المهرجان وأبلغته أنني وجدت الفكرة التي سأبدأ بها المسرحية».

وغاصت توتل في «موضوع الهجرة والصعوبات التي يواجهها المغترب، الذي يعتقد أن الهجرة ستظهر له أن الأرض مفروشة بالورود، وأن به على العكس من ذلك يواجه صعوبات ويتلمس أوجاع الغربة».

وعليه تسلط المسرحية الضوء على الهواجس، التي يبديها الأهل حول الرضوخ لقرار الهجرة لضمان مستقبل أولادهم، خصوصاً في وضع أمني وانفجار من هنا أو من هناك وبين البقاء في الوطن، وهذا ما تجسده توتل، التي تطرح جملة تساؤلات في هذا السياق ومنها «هل يا ترى يجب علينا أن نفقش على جنسية أخرى وعلى جواز سفر ثان ضماناً لاولادنا؟ هل يا ترى علينا أن نبقى في هذا البلد وكل يوم أو يومين يحصل انفجار، في السابق لم تكن نستوعب مدى خطورة الحرب «لأننا كنا أطفالاً.. أما اليوم فقد أصبحنا أهلاً وهذه جملة أذكرها في المسرحية».

ولم تخف توتل في حديثها، لـ «القدس العربي» مدى الصعوبة التي تواجهها في هذه المسرحية، التي تقوم على شخصين هي وأغوب ديرغو غاسيان بالسفر «لا شك أن الصعوبة موجودة، فنحن اثنان فقط على المسرح والثقيل يكون على لأن الإمالة زوجي في المسرحية تقضي منه أنا يجاوب ولا يتحدث كثيراً، وهذا مقصود حتى تستغرق المرأة أكثر فأكتر وتقرر أن تغادر».

وهنا يبرز الثقل على وهناك جهد جسدي مركز على أن أقوم به كل ليلة، أما إذا كانت المسرحية تضم 7 أو 8 ممثلين أو أكثر من ذلك، كما هو الحال في مسرحياتي السابقة، فالجهد يكون أكبر وأكثر في إدارة العمل، أما الإدارة هنا في عمل يضم شخصين تكون أسهل بكثير، أما الصعوبة فتبرز أكثر في التمثيل وتقسيم الأدوار، وكذلك تصبح ساعات التعريرين طويل وتربيل».

وعلمت بيتي على تولىها الكتابة والتمثيل والإخراج في آن واحد بالقول: «أنا أجمالاً لأحب أن أمثل في المسرحيات، التي أكون فيها الكاتبة والمخرجة، لأنني أحب أن أرى



بيتي توتل

باللغة العربية بعد أن قدمتها بالفرنسية في مونتريال، أكدت «أن هذه المسرحية هي كوميدية بامتياز ولو أنها توجع بعض الشيء، وهي تركز على هاجس الهجرة، التي تعرض قصة أم عمر، التي تسعى جاهدة لاقناع زوجها بالهجرة، إلا أنه يتمسك بقرار البقاء في البلد وعدم الهجرة».

وتواصل أعمال المسرحية لغاية 2 آذار مع احتمال تمديدتها وفقاً للاقبال بحسب بيتي، التي أوضحت أن أسعار الطاقات مدروسة بشكل جيد للتلاءم مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وتجدر الإشارة إلى أن بيتي توتل تتحلى بروح الفكاهة والعموية، وفي رصيدها العديد من الأفلام القصيرة والمسرحيات، وشاركت بلجنة التحكيم واعطاء الدروس بالمرح للمشاركين ببرنامح «ستار أكاديمي».

النظرة الإخراجية من الخارج، والذي حصل هو التمني من قبل المهرجان في مونتريال بأن أمثل لأن الناس هناك تعرفني وهي التي أرادتني أن أمثل ولعب الدور.

وعندما واجهت هذه الجملة، التي قالتها لي ابنتي حول الجنسية لأصحابها دفعتني للاتصال بأمهاتهم وبأشخاص اختاروا الغربة، فوجدت نفسي أعمل نفس الشيء، الذي تعلمه الشخصية في المسرحية، وما يمكنني قوله أنني قمت بعمل أشبه بالوثائقي عندما بدأت أبحث عن شهادات حية حول تجربة أشخاص غادروا ورجعوا ولم يحصلوا على جنسية، عن أشخاص أوقفوا بسبب وجود فضائح في الموضوع فوجدت نفسي لا شعورياً أقوم بما تقوم به الكاتبة والممثلة وفرحت لهذا الدور الذي اعتبرته جزءاً مني».

يبقى أن بيتي توتل، التي أعادت صياغة المسرحية لتكون

أخبار فنية

عزت العاليلي يشترط تغيير سيناريو مسلسل «الغفران» للموافقة عليه

القاهرة - «القدس العربي»:

اشترط الفنان عزت العاليلي تغيير سيناريو مسلسل الغفران لإبداء موافقته النهائية عليه، قائلاً «وجدت اختلافاً كبيراً بين المعالجة الدرامية، التي قرأتها وبين سيناريو العمل القديم، حيث أن دوري في المعالجة ينتهي بانتهاء العمل، أما في السيناريو فدوري ينتهي في الحلقة 22 من أحداث المسلسل». ويجري الممثل المصري الآن مفاوضات مع المخرج عصام شعبان لتغيير سيناريو العمل، مشيراً إلى أن العمل يدور في إطار اجتماعي حول صراع عائلي ما بين أخ ثري وأخ حادق عليه في سياق درامي متماسك، وهو من تأليف سلامة حمودة ومن إخراج عصام شعبان».



عزت العاليلي

صابرين تحتفل بذكرى «أم كلثوم»

القاهرة - «القدس العربي»:

احتفلت الفنانة صابرين بذكرى ميلاد سيدة الغناء العربي «أم كلثوم»، وذلك بعد انضمامها لأسرة برنامج «مصر البيت الكبير» على قناة «الحياة 2».

حيث ضمت الحلقة أكثر من فقره واستضافت كلا من الإعلامي وجدي الحكيم والموسيقي هاني مهني و«توفيق رامي» والكاتب الصحفي «حنفي الملاوي» و«عبدية» الصديقة المقرية من «أم كلثوم»، والتي روت خلال الحلقة ذكرياتها مع كوكب الشرق. بالإضافة إلى عدد من أهم أصوات الأوبرا المصرية منهم «إيمان عبد الغني» و«ريم كمال» و«ياسمين علي».



صابرين في دور «أم كلثوم»

كولين فاريل ورايتشل ويز... حبيبان في «الكرنند»

لوس أنجليس - يو بي أي: يطل النجمان الأمريكي، كولين فاريل، والبريطانية رايتشل ويز، في فيلم «الكرنند» أو «ذا ويسترن» للمخرج اليوناني يورغوس لانثيموس.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن فاريل ويز سيؤديان دور البطولة في الفيلم الذي سيكون من إخراج لانثيموس. ويؤدي فاريل ويز في الفيلم، دور بطلي قصة الحب غير التقليدية، التي تدور أحداثها في «المدنية الفاسدة»، حيث يكون الثور على شريك مسألة حياة أو موت.

ومن المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم في إيرلندا في 24 آذار/مارس المقبل. وسيشارك في الفيلم أيضاً بن ويشو، وليا سيدو، وأوليفيا كولن، وأريان لايب، وأنجليكي بابوليا.



كولين فاريل



رايتشل ويز

أبراج

الحمل:

تنقاد بتيار جديد وتستبدل لك الأشياء جميلة وسهلة عكس ما كنت تراها في السابق. اختر الأساليب وتحصنها بدقة وتستصل إلى النجاح.

الثور:

قريب يقتنع بأفكارك ويستعد للانطلاق معك نحو تنفيذ مشاريعك، حاول أن توضح ما تريد دون غموض، وهذا سيساعدك على النجاح.

الجوزاء:

أوضاعك المالية غير مستقرة وقد تضطر إلى الاستئانة. الواجبات العائلية همّ لا بد منه. فلا تؤجل همّ اليوم إلى الغد.

السرطان:

تظهر بطريقة لبقة استياءك من تصرف أحد الزملاء في العمل. لا تتراجع، قدم البراهين والحجج المنقطة. وراق مع برج الدلو.

الأسد:

لا تدع الوقت يمر سرياً في العمل من دون أن تستفيد منه، فالبطء ليس في مصلحتك. تجنب الأشخاص الذين لا يحفظون الأسرار.

العذراء:

حاول أن تستفيد أكثر من هذا الكسب وادخ شيئاً من قرشك الأبيض. عاطفياً مازالت الأفلاك مؤاتية لك وحاملة إليك الوعود بكل نجاح.

الميزان:

شعور بالرومانسية يعصف بك ويدفعك إلى دروب الحبيب أكثر مما كنت تتوقع. مفاجأة سارة في الطريق إليك فافتح لها الباب.

العقرب:

لا تحاول أن تُحجم نفسك وتحث على اجتياز صعاب لا تقدر على ارتيادها، شخص مقرب يسدك بعض النصائح المفيدة فلا تفرضها.

القوس:

أنت تسعى للحصول على شريك مناسب، لا تخف من الاقتراب واعتمد أساليب جديدة لبلوغ أهدافك فلا ينصك الذكاء والعمل.

الجدي:

حذار أن تجذب التجارب الخاطفة وابق على حرسك، لا تطلب الكثير في هذا المجال. حاول أن تحتفظ باتزانك ولا تنفد أعصابك.

الدلو:

عليك أن تعمل بكل ثقة لأن الكواكب تقف إلى جانبك وتحملك. سفر يلوح في الأفق والحب يتأثر بسبب أنانية أحد الحبيبين.

الحوت:

فرح مفاجئ بعد كتابة طويلة. حافظ على سعادتك الجديدة. ذكاؤك الحاد سيجلب لك المعجيين. لا تهتم للماضي بل انظر إلى ما هو آت.

سودوكو

9	6		2		
2		8	3		4
8	3		4		
4			2	8	9
	7				8
		9	1	6	
		4			2
				9	2
1	2		7		6
		8		2	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يتكامل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	9	7	5	2	6	3	4	8
8	2	4	3	7	9	6	5	1
6	3	5	4	8	1	2	9	7
4	5	3	1	6	2	7	8	9
7	8	1	9	5	3	4	6	2
9	6	2	8	4	7	5	1	3
5	4	9	2	3	8	1	7	6
2	1	6	7	9	4	8	3	5
3	7	8	6	1	5	9	2	4

جاستن بيبير وكيم كارداشيان مسؤولان عن إخفاق قناة «الجزيرة أمريكا»

نيويورك - القدس العربي

من رائد صالحه:

انضغلت وسائل الإعلام الأمريكية، بما فيها المحطات الإخبارية الجادة، بقصة تفتيش طائرة المطرب المشاغب جاستن بيبير عند هبوطها في أحد مطارات ولاية نيوجرسي، بعد أن فاحت رائحة «الماريونتا» في أرجاء المكان، إلا أن قصة «الجزيرة أمريكا» كانت مشغولة بالحديث عن الحرب الأهلية في سوريا واضطرابات اوكرانيا، والمواد الكيميائية المتسربة في ولاية «ويست فيرجينيا».

قناة الجزيرة، وعدت منذ اليوم الأول لانطلاقها في الولايات المتحدة بأن تكون مختلفة وبمعدية عن الهوس الاعلامي بالفصاحات السياسية والفنية، وهي القنوة الوحيدة التي تعتبر منظمة خالية من اخبار نجمة الاضواء كيم كارداشيان، واختارت نهجاً يعتمد على حزمة من الاخبار والتقارير الجادة البعيدة حتى عن المساحات السياسية في واشنطن، ونظر إليها الكثير من الاعلاميين كاتحاد مصدر تهديد، الا انها اخفقت في ذلك حتى الآن.

وقد نشرت الصحف الأمريكية المعروفة عدة تقارير تناقش مدى الفضل والجد الذي وصلت اليه قناة «الجزيرة» وصلت جميعها الى خلاصة بان القناة قد اخفقت، ولكنها غير مهدة بالزوال على المدى القصير على الاقل بسبب ارقام المشاهدة، لكونها مدفوعة من حكومة وليست شركة تهدف الى كسب المال.

وقالت منظمة نيلسن الرائدة والمعتمدة لقياس نسبة المشاهدة لدى الجمهور الأمريكي انها لا تملك ارقاما متوفرة حول نسبة مشاهدة «الجزيرة»، الا ان تقريراً لصحيفة «نيويورك بوست» افاد بان القناة لم تتمكن من جذب أكثر من 13 الف مشاهد في اليوم وهو رقم يقل عن نصف حجم مشاهدة سابقها قناة «كورت» المملوكة سابقاً لالبرت آل غور، نائب رئيس الولايات المتحدة الاسبق، في عهد كلينتون، قبل شرائها من «الجزيرة»، وعلى حد وصف الصحيفة فان «الجزيرة» لم تحطم شبك التذاكر بل انتهت بارقام ضئيلة.

واجتذب إخفاق «الجزيرة أمريكا» التعليقات اللاذعة في برامج «التوك شو» الأمريكية، بما في ذلك الكوميدي المعروف «جسي ليون»، الذي قال: «... القناة مملدة لدرجة أن الناس يبحثون الآن عن آل غور لانهم يجدونه أكثر تسليماً».

ويقول ريم رايدر، المحلل الاعلامي لصحيفة «يو إس آيه توداي»: «إن قناة «الجزيرة» تشبه غلاما يدخل المدينة لأول مرة، فهي ملتزمة بالجديلة لا الروتوش،



جاستن بيبير



كيم كارداشيان

وعلى حد وصفه فهي لا تطالب جمهورها بتناول نوع محدد من الخضراوات، في اشارة منه الى عدم اتخاذها وجهة نظر سياسية محددة، كما ان اسمها الاجنبي غير مرعب.

واضاف ان قناة «الجزيرة أمريكا» تذكر الناس بالشرطة فيديو اسامة بن لادن، رغم ان استراتيجيتها تقوم على تغطية الاخبار بدون زيادة أو نقصان، وهو ما اكتده دراسة لمرکز «بايو» جاء فيها بان تغطية «الجزيرة» للاحداث في سوريا غير منحازة ولا تختلف في مناقشها.

في الشهر الماضي، اضطر مديع «الجزيرة» المعروف جون ساينغن ثيلير، الذي عمل سابقاً مع قناة «ان بي سي» للدفاع عن نفسه ببسالة في مقابلة اجرتها قناة «كوميدي سنترال» بعد ان وجه له المضيف ستيفن كولبرت كلمات ساخرة ودعابيات متكررة حول اسباب تحوله الى التطرف والارهاب في الشرق الاوسط، في اشارة تهكمية الى



عمله الجديد مع «الجزيرة» ورد ايهاب الشهابي الرئيس التنفيذي لقناة «الجزيرة أمريكا» على هذه الاتهامات بالقول ان القناة تسيير في الاتجاه الصحيح، وهي طموحة جدا، ولديها نفس طويل وهو يعتقد بان التغييرات في التركيبة

فضائيات

علينا أن نكافئ بشار الأسد: ما يحق لشريف شحادة لا يحق للشعب السوري!

محمد منصور *

■ حين سقط الجولان بيد الاحتلال الإسرائيلي في هزيمة حزينان /يونيو عام 1967 كان حافظ الأسد وزير الدفاع، وهو المسؤول المباشر عن الهزيمة... لم ينجل الإعلام البعطي من المكابرة إزاء الهزيمة المرة، وخسارة الأرض، وبدء رحلة النزوح في حياة السوريين لأول مرة في تاريخ هذا البلد، الذي كان ملاذاً للاجئين من أنحاء العالم... ومضى ذلك الإعلام إلى القول إن إسرائيل هزمت... فقد كانت تريد إسقاط دولة التقدم والاشتراكية، التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي المناهض... لكن حزب البعث لم يسقط... وأسقط كل مخططات الصهيونية والإمبريالية والرجعية العربية.

تذكرت هذه الحالة الدعائية من الإنكار واحتقار عقل الإنسان العربي، بعد ما يقرب من خمسة عقود... وأنا أتابع المحلل اللبناني يونس عودة في حوار مع غادة عويس على قناة «الجزيرة» أثناء تغطية «جنيف 2».

قالت غادة عويس: يا سيد يونس... ولكن واقعيين... يعني بشار الأسد، الذي لم يستطع ان يحمي شعبه، وخلف حكمه كل هذا الدمار لسورية... وهجر ملايين النازحين واللاجئين السوريين داخل سورية وخارجها... هل يستحق أن يبقى في الحكم؟! ارتبك يونس عودة للحظات... قبل أن يستعيد رباطة جأشه، ويدفع للإجابة بطلاقة وبلا أي ذرة خلج: نعم يجب ان يبقى بل وكيفاً... المقاتلون أوتوا من 83 دولة من أجل إسقاطه... لكنه لم يسقط وما زال صامداً!

أسقط في يد غادة عويس، وأسقط في يد وقت البرنامج، كما أسقط في يدي... فقد سدد ضمير يونس العودة الصحافي ضربة قاضية للجمع: نعم... يجب أن يكافأ أيضاً... كان ينبغي على يونس عودة أن يربط الواقع أكثر كما هي الحال في هذا الفكر الاستبدادي الإنكاري، يجب أن يكافأ كما كوفئ والده من قبل على خسارة الجولان... وعلى التنازل لتركيا عن حق سورية في لواء اسكندرون من خلال معاهدة أضنة، وعلى عدم التوقيع على السلام مع إسرائيل، مع تحقيق هذا السلام على واقع الأرض، لتخديو جبهة الجولان خلال حكمه، ثم حكم ابنه أكثر جيئات الاحتلال الصهيوني أمناً واستقراراً على الإطلاق!

صحافيون بأثواب الديكتاتورية

■ بعد ما يقرب على خمسة عقود من الهزيمة... وبعد اشتداد عود الفضائيات والإعلام المفتوح والرأي والرأي الآخر... ما زال هناك من يظهر على الشاشات ليسوق هذه التبريرات... ما زال هناك من لا ينجل في تصوير الجريمة وإرهاب الدولة، وقصف المدن والقرى بالبراميل المتفجرة... ما زال هناك من يرتدي ثوب الصحافي لكي يبرر لشخص دمر بلده بطولته بقاته متشبيهاً بالكرسي فوق أشلاء الجثث، وحطام المدن وركام البيوت... فهل يمكن أن يدرك جميع من يتفرغ من المذبحة السورية... لم زال الشعب السوري يقتل؟! ولم مازال الأبرياء يقضون بغير جنيتهم الجاسل؟! ولم كفر الناس بمعسكر المقاومة والممانعة؟! انهم يكتشفون بكل وضوح أنها مقاومة لحركة التاريخ... وممانعة لحق الشعوب في تقرير مصيرها بعيدا عن الحكم العائلي الوراثي في جمهورية استبداد، لم يترشح فيها أحد للرئاسة منذ أربع وأربعين عاماً غير شخصين من أسرة واحدة هما أب جاء بانقلاب عسكري إلى الحكم، وابن فاز كأيبه باستفتاءات رئاسية حصرية... لا مناص فيها... ولا يوجد أي شك بفوزهما سلفاً في كل استفتاء كان ينظم تحت رقابة ستة عشر فرع أمن، لم يكونوا يقبلوا بأن تكون نسبة الفوز بأقل من 99.99 %... ومع ذلك لا ينجل السيد يونس عودة من الدعوة لمكافحة بشار الأسد... وهي دعوة لبئها قناة «المبادين» الممانعة مشكورة، حين أعلنت فوز الأسد باستفتاء شخصية العام 2013 وبالتالي في محفة في اختيارها... فيشار الأسد كان شخصية العام في عدد الجرائم التي ارتكبها، وعدد البراميل المتفجرة التي أمر بإلقائها على مدن وبلدات وطنه، وعدد الغنائم التي تسببت بتهجريهم، وعدد الأطفال الذين قتلهم طائراته... إنه شخصية الجريمة التي تغرر بها قناة تلفزيونية تقول للتاريخ وبكل بساطة ووضوح: نحن كنا في صف المجرم... وكان خيارنا لتلميع صورته، كما نلعم وجوه مذبعتنا على شاشة (جهاد النكاح) كي ينضح الإناء بما فيه!

قنوات سفك الدم

■ فتتح القنوات التي يصفها الإعلام الممانع بأنها (شريك في سفك الدم السوري) مساحة واسعة للرأي الآخر... لا يحظى بها (الإعلام الشريف) فالشرف في عرف هذا الإعلام، ينحصر في إسكات كل الأصوات، وفي كم الأفواه، وفي سماع صوت واحد لا يفئا يردد حججه المقذعة، التي تسخر من العقل البشري، وتسفه منطق الحوار. حين اندلع العدوان الثلاثي ضد مصر في معركة تأميم قناة السويس عام 1956 كان الجنرال المصري الراحل محمود مرسي، ويعمل في إذاعة «بي بي سي» لم يسمح لنفسه بالاستمرار بالعمل في وسيلة إعلام تحولها دولة تخوض حربا ضد بلده، كما قال فقدم استقالته وعاد إلى مصر... أما محللو الممانعة والمقاومة فلا مشكلة لديهم في أن يجلسوا في ضيافة القنوات الشريكة في الدم السوري... وأن يقيموا على تفهقها في بلدان يتهمونها بأنها تشارك في المأزرة الكرنية ضد سورية... وبالتالي فإقامة شريف شحادة في (الدوحة) في ضيافة قناة «الجزيرة» هي تأكيد على قدرته الغدّة على غض النظر عن تورط هذه القنوات في (سفك الدم السوري) لأن الضرورات تبيح المحظورات!

لكن ما يحق للسيد شريف شحادة لا يحق لباقي الشعب السوري... فمن المعروف أنه يمنع على أي سوري في المناطق الخاضعة للنظام، أن يجاهر بمشاهدة «الجزيرة» في محله أو متجره، ويمنع على أي معلم أو فني، أن يقدمها لزيائته ضمن باقة القنوات الفضائية... وبالتالي ففعل النظام الموالي والتعويبي الغدّح في هذه النقطة... لأن السيد شحادة كعضو مجلس شعب يحق له ما لا يحق للشعب السوري، وهو يتمتع بالوعي السياسي الذي يجعله لا يتأثر بسموم «الجزيرة» ولا حتى بحبوس الهولوسة في ما لو دسوها له في (كأس المنّة) تحت الهواء، كما كانوا يفعلون مع المتظاهرين في بداية انطلاق المظاهرات التأميرية الوحدة ضد السيد الرئيس!

الوعي السياسي الذي يتمتع به شريف شحادة، يتلخص في فكرة جوهرية يدافع عنها دائماً في كل ظهوراته الإعلامية... وقد ردها عشرات المرات في عقر دار «الجزيرة» خلال استضافته الميمونة أثناء «جنيف2»... تقول فكرة شحادة الجهنمية التي لم يستطع أحد الرد عليها، لا فيصل القاسم في (الاتجاه المعاكس) ولا حتى غادة عويس في (حديث الثورة) أو (حصان اليوم) أو حتى (ما وراء الخبر) بجلالة قدره: إذا رحل السيد الرئيس بشار الأسد سترحل سوريا!

لا أدري لماذا لم يقل أحد للسيد شحادة، إن العظيم غاندي رحل وبقيت الهند... وإن عبد الناصر رحل ولم ترحل مصر... وإن الزعيم تيلسون ماندليلا رحل ولم ترحل جنوب أفريقيا... وحتى صديقهم هوغو تشافيز رحل ولم ترحل فنزويلا... ولا أدري لماذا لا يسأله أحد: هل يمكن أن تعدي أن بشار الأسد لن يموت؟! طيب إذا لم تكن يا شريف مستطيع أن تمنح سيادة الرئيس استثناءً خاصاً من عزرائيل... وإذا بشرت قبض سيدنا عزرائيل روح السيد الرئيس غداً أو بعد غد، كما هو حال كل البشر الأخيار والأشرار على حد سواء... فما الذي يمكن أن تفعله كي لا تذوب سورية من الخارطة... ونجت عنها فجأة فلا نجدنا؟!!

كمين الطحين!

■ الوثائقي الذي بثته قناة (المبادين) مؤخراً تحت عنوان (كمين الطحين) حول استشهاد أكثر من ستين شاباً من شباب حمص أثناء محاولتهم تأمين الطحين للعائلات المحاصرة في حمص القديمة... يستحق أن يقدم لحكمة الجنائيات الدولية ضمن الوثائق التي تدوين النظام السوري، وأهميته تأتي أنه يحمل توقيع وسيلة إعلام موالية لنظامه... ففي هذا الكمين الذي وقعت به «المبادين» اعتراف صريح باتباع نظام الأسد سياسة التجويع ضد شعبه، وبأن (الإرهابيين) الذين قتلوا... كانوا يحاولون تأمين الطحين للأسر المحاصرة... ولم يكونوا في غزوة لممارسة جهاد النكاح، أو تهريب الأقليات وسبي نساءها!

تحية لهذا (الإعلام الشريف) لأنه منسجم تماماً مع هويته ورسالته ودوره... فهو يتخفنا كلما تقدم به البث، بمناجح جديدة لفقة الشرف والاندغام الضمير المهني والإنساني في أداؤه... لم يكن السوريين يتصورون أنها ستطاول على ثورتهم يوماً!

✉ مراسل «القدس العربي» في الإمارات

وارضيات

السكائبة للولايات المتحدة تعمل لصالح القنادة.

ويؤمن الشهابي بأن التزام القنادة بعمل تحقيقات صحافية وتغطية عميقة للاحداث الوطنية والدولية هو الطريق الى النجاح، مضيفاً انه في الوقت الذي تقلص فيه القنوات الأخرى حجم طولقها، مما يقلل مقدرتها على المسائلة الاعلامية، فان لديه شبكة من الصحافيين المتخصصين في اجراء التحقيقات، مضيفاً بان ثمار جهودهم ستكون ملحوظة، وهو يخطط ايضا الى توظيف عدد اكبر.

وقال: «الكثير من الاخبار تنجحه الى الترفيه، ولكننا ذاهبون في الاتجاه المعاكس»، موضحاً انه رجل يحب ثقافة

«البوب»، ولكنه ليس متأكد من أن الساحة بحاجة الى مزيد من وسائل الإعلام التي تهتم بمراقبة نجوم هذه الثقافة، جاستن بيبير وكيم كارداشيان، ما تحتاجه هو مكان في عالم قنوات الكيبل يعثر فيه الناس على الاخبار الفعلية».

قال عمرو: في مسلسل «طرف ثالث» بعد انتهاء تصويره وجد في مصطلحاتي بعض جمل شخصية يوسف التي قدمتها لمدة ثلاثة أشهر، رغم أن طريقتي تختلف عن شخصيتي، وأي تصوير طويل يؤثر على الممثل.

انتشار نوعيات درامية من الخارج، مثل التركي وغيره، هل يجعلكم تضحى من التفاهس معها؟

أي عمل ناجح يدخل المنافسة وينال مكانته وحظه ويعترفون بذلك، مطلوب المقاومة والمنافسة للتطوير، واعترف بان البقاء للأقوى.

ما رأيك في إقبال النجوم العرب على الدراما المصرية؟

مصر «هوليوود الشرق» وتحتضن النجوم العرب، والممثل الجيد يستمر والسيسى يخفتي.

كيف تنظر لمستقبل الدراما العربية؟

اعتقد ان المرحلة المقبلة في الدراما سوف تنجحه الى عمل حلقات قليلة وعرضها وإذا نجحت يتم استكمالها أو إيقافها، وبعض المنتجين يبحثون عن عمل حلقات اسبوعية من أجل هذا الاختبار وهو اتجاه جديد.

ماذا عن دخول النجوم الكبار للدراما وهل يبعد ذلك الشباب؟

المسبب يسمح للجميع بالعمل، مثلاً مسلسل «طرف ثالث» ظهر وسط الكبار ونجح، فالممثل يبدل قصارى جهده في عمله فقط.

يتردد وجود خلافات بينك وبين فريق «بريتبا» ما صحة ذلك؟

هذا كلام عار عن الصحة فعلاقاتي جيدة مع الجميع، لكن الفيلم طال تصويره لأنه بدأ قبل 25 يناير 2011 وتوقف على أزمته واستكملناه وعرض بدور السينيما، ولذا وجد البعض فرصة لإطلاق الشائعات؟

وجها جنيفر انستون وهيو جاكمان الأكثر طلباً في جراحات التجميل

■ لوس انجليس - د ب ا: كشفت خبيرة تجميل بارزة أن وجهي الممثلين جنيفر انستون وهيو جاكمان الأكثر طلباً في جراحات التجميل.

وقالت الخبيرة جيمي شيريل، الشريك المؤسس في منتج بيوتي بارك الطبي في سانتا مونيكاف في كاليفورنيا، لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية إن الزبائن ينفقون نحو 100 ألف دولار من أجل أن يحصلوا على سمات وجه جنيفر وهيو جمان.

وفيما يتعلق بالجسد فإن جسد عارضة الازياء جيزيل بوندشين هو الأكثر طلباً للنساء في حين الرجال يطلبون الحصول على جسد مثل جسد الممثل روبرت باتنسون بطل سلسلة افلام «تويليت» وخود ممثلة مثل الممثل ليو تارود دي كايبرو.

شون بايفروم نجم مسلسل «ربات بيوت يأسات» يكشف إدمانه على المخدرات والكحول

■ لوس انجليس - يو بي اي: كشف شون بايفروم، الذي أدى دور ابن شخصية «جري فان دي كامب» في مسلسل «ربات بيوت يأسات»، إدمانه الكحول والمخدرات، وذلك بعيد مقتل الممثل، فيليب سيمور هوفمان، جراء جرعة مفرطة من المخدرات على ما يبدو.

وكتب بايفروم على مونة «تامبلر» الإلكترونية «قرأت للتو خبر وفاة فيليب سيمور هوفمان.. ففكرت كتابة هذه الرسالة على الرغم من تمنح الآخرين لي بعدم القيام بذلك».

وأضاف «لا يمكن أن أخفي الموضوع بعد الآن... أنا مدمن على الكحول والمخدرات»، متابعا «احتفلت أمس بامتعاني عن هذه المواد منذ 5 أشهر...».

وأكّد أنه كان مترددا في نشر الرسالة، غير أنه اعتبر أنه «في حال كان بإمكان هذه الكلمات تشجيع أحد على التمسك بحياته، والابتعاد عن تعاطي المخدرات، أو العثور على القوة بداخله للوقوف عن ذلك، فمن المهم إذا العثور على القوة بداخله للوقوف عن ذلك، فمن المهم إذا

القاهرة - القدس العربي

من محمد عاطف:

بدأ الفنان عمرو يوسف حياته عارض أزياء، ثم مديعا، وأخيراً صار ممثلاً، يقول عن ذلك: هدفي كان التمثيل وعملت «موديل» لمدة عام واحد فقط، من أجل إزالة الرهبة عنى أمام الكاميرا حتى أتجح بأول فرصة تمثيل تاتي بي.

هل تعتمد على وسامتك في التمثيل أيضاً؟

■ لا أفتخر في ذلك، والأدوار التي تعرض عليّ لا تعتمد على الشكل، فهي شخصيات لا تتطلب الوسامة بل التمثيل الجيد، وأحب إخراج أكبر طاقة تمثيلية لدي.

يقال إن كل ممثل شاب ظهر مع زملائه يفكر في البطولة لتضمين اسمه الأفيشات أو التترات؟

■ رد عمرو يوسف قائلا: لا يفرق معي هذا الأمر، صحيح الممثل من حقه الاهتمام بوضوح اسمه على التترات، لكن الجمهور ينسى ذلك، ولا يذكر سوى أن الممثل كان جيذاً أو سيثاً.

عمرو يوسف

عليّ حوالي 5 مسلسلات من نفس النوعية، وهذا دليل على طلبها للشاشات من القنوات والجمهور.

■ مسلسل «المنتقم» 120 حلقة، هل اعتمد على المفاجآت والأحداث الأخيرة مثل الدراما العادية؟

■ هذا النوع لا يعتمد على معرفة نهاية أحداثه، بل يعتمد على أحداث «عشرة» بيته وبين المتفرج لامتداد الرؤية، ولذا فالناس «زعلت» عند انتهائه.

■ هل تعتقد أن الجمهور العربي يستسيغ المسلسلات الطويلة على الفضائيات؟

■ قال عمرو: بعد انتهاء عرض حلقات «المنتقم» عرض



منى أبو حمزة

الإعلامية منى أبو حمزة تنفرد ببقاء جورج وسوف بيروت - القدس العربي

■ بيروت - القدس العربي: انفردت الإعلامية اللبنانية الشهيرة منى أبو حمزة ببقاء سلطان الطرب جورج وسوف في حلقة خاصة واستثنائية، وذلك بعد غياب طويل لوسوف وابتعاده عن الظهور نتيجة الأزمة الصحية التي ألمت به مؤخراً.

تتناول الحلقة مشوار وسوف (أبو وديع)، وحياته الحافلة والمليئة بالفتن والخصم والحدايت، إضافة إلى استعراض مسيرته الفنية والشخصية.

سيتم عرض اللقاء على شاشة قناة MTV لبنان، ويخرجه كميل طانيوس.

تواصل نشاط السوق السوداء في مصر يظهر محدودية التعافي الإقتصادي رغم تدفق مليارات الدولارات الخليجية



مكتب صرافة في القاهرة

القاهرة - رويترز: اتخذ البنك المركزي المصري خطوات استثنائية لتعزيز الجنيه وكبح السوق السوداء للعملة الصعبة، لكن التعاملات غير القانونية تواصل الإزدهار في الأزقة الخلفية ومكاتب الصرافة في أنحاء البلاد.

ويظهر هذا الصمود حدود الانتعاش الإقتصادي منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو/ تموز برغم تدفق مساعدات خليجية بمليارات الدولارات على البلاد.

وتعاني مصر نقصاً في العروض عبر القنوات الرسمية على مدى أشهر. وأسفح عزل مرسي المجال أمام مصر للحصول على مساعدات بمليارات الدولارات من صندوق النقد الدولي. كما ساءت العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، مما يعطي السلطات سيطرة كبيرة

على أسعار الصرف الرسمية، ولكن عليا يجد الكثير من الشركات والأفراد المصريين صعوبة في الحصول على ما يحتاجونه من الدولارات من البنوك التجارية، ومن ثم يتجهون إلى تجار السوق السوداء الذين حددوا سعر صرف العملة المصرية حالياً عند حوالي 7.35 جنيه للدولار.

وقد يكون تجار السوق السوداء باعة جائلين يرتدون معاطف جلدية، أو رجالاً يرتدون سترات نيفة ويعملون في مكاتب صرافة فضفاضة، أما الزبائن فهم رجال أعمال أثرياء، وطلاب يدرسون في الخارج، ومقاعدون يريدون حماية قيمة مدخراتهم من التضخم الذي يتجاوز

ويروى كثير من التجار أن السبيل الوحيد المضمون للقضاء على السوق السوداء هو قيام البنك المركزي بزيادة العروض من النقد الأجنبي، وشن المعركة في ديسمبر/كانون الأول 2012 نظام العطاءات لوقف إقبال على شراء الدولار.

وبدت السلطات قريبة من تحقيق النجاح في الأسابيع التي تلت عزل مرسي، حين فُجرت مشاعر تفاؤلاً بخصوص المستقبل السياسي في مصر -أنت - على ما يبدو - إلى اجتذاب بعض الأموال إلى البلاد مجدداً، وهو ما خفف من حدة نقص الدولار.

وقال أحد التجار أن الفجوة بين السعر الرسمي للعملة الأمريكية وسعرها في السوق السوداء تقلصت إلى نحو خمسة أو عشرة قروش بعد مزاد كبير لبيع الدولار في سبتمبر/أيلول الماضي.

لكن الفجوة إتسعت مجدداً في الأشهر القليلة الماضية لتصل إلى نحو 40 قرشاً، ورغم أنها أصغر منها في عهد مرسي - حين بلغت نحو 90 قرشاً - لكنها كبيرة بما يكفي لتعكس اختلالاً كبيراً في التوازن بين العرض والطلب، ورغم استقرار ميزان المدفوعات

في مصر بفضل المساعدات الخليجية - حيث جرى التعمد بتقديم 12 مليار دولار في يوليو/تموز ومن المتوقع قدوم المزيد في الأشهر القليلة المقبلة - إلا أنها لم تؤد حتى الآن إلى انتعاش في قطاع السياحة أو عودة قوية لتدفق الاستثمارات المباشرة إلى البلاد. ويعني هذا أن الوضع التجاري الخارجي للبلاد لا يزال معرضاً للخطر، ولا يزال البنك المركزي عاجزاً عن ضخ ما يكفي من الدولارات في سوق العملة الرسمية لتمهيش السوق السوداء.

وقال أبو باشا - وهو ما يشغل مصر - إن مصر ردت وداش قطرية بقيمة ثلاثة مليارات دولار منذ سبتمبر/أيلول، وتعتمد رد ثلاثة مليارات أخرى حين يحل أجل سدادات من حلول نهاية العام الحالي.

وقال تاجر عملة في بنك تجاري في القاهرة «كان هدف البنك المركزي القضاء على السوق السوداء من خلال طرح عدة عطاءات خاصة»، مضيفاً أنه ثبتت استحالة ذلك نظراً لرد الودائع القطرية.

ورأى أبو باشا أن من المرجح أن يستمر نقص الدولار ما دام مصر تعتمد بدرجة كبيرة على المساعدات الأجنبية لدعم ميزان المدفوعات، وأضاف «في ظل هذا الوضع الذي يشهده ميزان المدفوعات لن تخففي السوق السوداء قريباً».

إغلاق هذه القنوات بالكامل من شأنه أن يسبب المزيد من الصعوبات للأسر والشركات.

وسعى البنك المركزي في ديسمبر/كانون الأول لسد ثغرة في السوق الرسمية، بعدما نبه البنوك التجارية إلى أنها ملزمة بتداول جميع العملات الأجنبية وليس الدولار وحده بالأسعار الرسمية.

غير أن بعض التجار قالوا إن ذلك قد يؤدي بنتائج عكسية بتشجيع البنوك التجارية - التي قد تجد صعوبة أكبر في جني مكاسب من مبيعات اليورو - إلى إخراج العملة الأجنبية وهو ما سيؤدي إلى دفع المزيد من الزبائن إلى السوق السوداء.

العشرة في المئة.

ويقول تاجر في أحد شوارع القاهرة إنه يستطيع جلب ما يصل إلى 100 ألف دولار لعملائه في غضون أسبوع، لأنه يشتري الدولار بسعر الصرف الرسمي على عكس منافسيه ممن يعملون بالقرب منه. ويضيف «يسألني الزبون عن سعر الدولار وعندما أقول لهم السعر الرسمي لا يعجبهم وينصرفون».

وإتخذت السلطات إجراءات قانونية ضد بعض شركات الصرافة، إذ أغلقت 13 شركة مؤقتاً الشهر الماضي، لكن الحملة لم تقرب من حد استئصال السوق السوداء. وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك المسؤولين أن

العشرة في المئة.

ويقول تاجر في أحد شوارع القاهرة إنه يستطيع جلب ما يصل إلى 100 ألف دولار لعملائه في غضون أسبوع، لأنه يشتري الدولار بسعر الصرف الرسمي على عكس منافسيه ممن يعملون بالقرب منه. ويضيف «يسألني الزبون عن سعر الدولار وعندما أقول لهم السعر الرسمي لا يعجبهم وينصرفون».

وإتخذت السلطات إجراءات قانونية ضد بعض شركات الصرافة، إذ أغلقت 13 شركة مؤقتاً الشهر الماضي، لكن الحملة لم تقرب من حد استئصال السوق السوداء. وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك المسؤولين أن

العشرة في المئة.

ويقول تاجر في أحد شوارع القاهرة إنه يستطيع جلب ما يصل إلى 100 ألف دولار لعملائه في غضون أسبوع، لأنه يشتري الدولار بسعر الصرف الرسمي على عكس منافسيه ممن يعملون بالقرب منه. ويضيف «يسألني الزبون عن سعر الدولار وعندما أقول لهم السعر الرسمي لا يعجبهم وينصرفون».

وإتخذت السلطات إجراءات قانونية ضد بعض شركات الصرافة، إذ أغلقت 13 شركة مؤقتاً الشهر الماضي، لكن الحملة لم تقرب من حد استئصال السوق السوداء. وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك المسؤولين أن

العشرة في المئة.

ويقول تاجر في أحد شوارع القاهرة إنه يستطيع جلب ما يصل إلى 100 ألف دولار لعملائه في غضون أسبوع، لأنه يشتري الدولار بسعر الصرف الرسمي على عكس منافسيه ممن يعملون بالقرب منه. ويضيف «يسألني الزبون عن سعر الدولار وعندما أقول لهم السعر الرسمي لا يعجبهم وينصرفون».

وإتخذت السلطات إجراءات قانونية ضد بعض شركات الصرافة، إذ أغلقت 13 شركة مؤقتاً الشهر الماضي، لكن الحملة لم تقرب من حد استئصال السوق السوداء. وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك المسؤولين أن

العشرة في المئة.

ويقول تاجر في أحد شوارع القاهرة إنه يستطيع جلب ما يصل إلى 100 ألف دولار لعملائه في غضون أسبوع، لأنه يشتري الدولار بسعر الصرف الرسمي على عكس منافسيه ممن يعملون بالقرب منه. ويضيف «يسألني الزبون عن سعر الدولار وعندما أقول لهم السعر الرسمي لا يعجبهم وينصرفون».

وإتخذت السلطات إجراءات قانونية ضد بعض شركات الصرافة، إذ أغلقت 13 شركة مؤقتاً الشهر الماضي، لكن الحملة لم تقرب من حد استئصال السوق السوداء. وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك المسؤولين أن

زيادة الحد الأدنى للأجور لا تلبى تطلعات عمال مصر

مجال ما، ولن يستطيعوا خفض الأجور، وهو ما يعني أن الدعم وهو بند ضخم سيكون البند الوحيد المتاح أمام الحكومة للتحرك.

وتأمل الحكومة أن تجد زيادة الأجور صدى لدى بعض الناس، مثل علي عبد الجيد (33 عاماً) الذي يعمل 16 ساعة يومياً بين موظف في مدرسة نهاراً، وسائق شاحنة ليلاً دون أن يخرج في الخروج من دائرة الفقر.

ومثل آخرين غيره يريد عبد الجيد من الحكومة تحقيق العدالة الإجتماعية وليس مجرد ضخ بعض المال لعلاج المشاكل.

وقال «أنتقل للعمل على الإصلاح أريد أن يأخذ الخبز اللطيف في هذا البلد فتكون هناك مساواة بين ابن الوزير وإبن البواب».

كما محمد بدوع عبد المجيد وهو يحيي قصته وكيف اضطر للعمل منذ سن الثانية عشرة. ولا تملك عشرة خيارات سهلة، فالإضرابات السياسية أزعجت السياح والمستثمرين لتدفع إحتياجات النقد الأجنبي إلى الهبوط إلى نحو 15 مليار دولار العام الماضي، وهو ما يهبط بالكاد فاقورة الواردات الثلاثة أشهر.

مجال ما، ولن يستطيعوا خفض الأجور، وهو ما يعني أن الدعم وهو بند ضخم سيكون البند الوحيد المتاح أمام الحكومة للتحرك.

وتأمل الحكومة أن تجد زيادة الأجور صدى لدى بعض الناس، مثل علي عبد الجيد (33 عاماً) الذي يعمل 16 ساعة يومياً بين موظف في مدرسة نهاراً، وسائق شاحنة ليلاً دون أن يخرج في الخروج من دائرة الفقر.

ومثل آخرين غيره يريد عبد الجيد من الحكومة تحقيق العدالة الإجتماعية وليس مجرد ضخ بعض المال لعلاج المشاكل.

وقال «أنتقل للعمل على الإصلاح أريد أن يأخذ الخبز اللطيف في هذا البلد فتكون هناك مساواة بين ابن الوزير وإبن البواب».

كما محمد بدوع عبد المجيد وهو يحيي قصته وكيف اضطر للعمل منذ سن الثانية عشرة. ولا تملك عشرة خيارات سهلة، فالإضرابات السياسية أزعجت السياح والمستثمرين لتدفع إحتياجات النقد الأجنبي إلى الهبوط إلى نحو 15 مليار دولار العام الماضي، وهو ما يهبط بالكاد فاقورة الواردات الثلاثة أشهر.

مجال ما، ولن يستطيعوا خفض الأجور، وهو ما يعني أن الدعم وهو بند ضخم سيكون البند الوحيد المتاح أمام الحكومة للتحرك.

وتأمل الحكومة أن تجد زيادة الأجور صدى لدى بعض الناس، مثل علي عبد الجيد (33 عاماً) الذي يعمل 16 ساعة يومياً بين موظف في مدرسة نهاراً، وسائق شاحنة ليلاً دون أن يخرج في الخروج من دائرة الفقر.

ومثل آخرين غيره يريد عبد الجيد من الحكومة تحقيق العدالة الإجتماعية وليس مجرد ضخ بعض المال لعلاج المشاكل.

وقال «أنتقل للعمل على الإصلاح أريد أن يأخذ الخبز اللطيف في هذا البلد فتكون هناك مساواة بين ابن الوزير وإبن البواب».

كما محمد بدوع عبد المجيد وهو يحيي قصته وكيف اضطر للعمل منذ سن الثانية عشرة. ولا تملك عشرة خيارات سهلة، فالإضرابات السياسية أزعجت السياح والمستثمرين لتدفع إحتياجات النقد الأجنبي إلى الهبوط إلى نحو 15 مليار دولار العام الماضي، وهو ما يهبط بالكاد فاقورة الواردات الثلاثة أشهر.

مجال ما، ولن يستطيعوا خفض الأجور، وهو ما يعني أن الدعم وهو بند ضخم سيكون البند الوحيد المتاح أمام الحكومة للتحرك.

وتأمل الحكومة أن تجد زيادة الأجور صدى لدى بعض الناس، مثل علي عبد الجيد (33 عاماً) الذي يعمل 16 ساعة يومياً بين موظف في مدرسة نهاراً، وسائق شاحنة ليلاً دون أن يخرج في الخروج من دائرة الفقر.

ومثل آخرين غيره يريد عبد الجيد من الحكومة تحقيق العدالة الإجتماعية وليس مجرد ضخ بعض المال لعلاج المشاكل.

وقال «أنتقل للعمل على الإصلاح أريد أن يأخذ الخبز اللطيف في هذا البلد فتكون هناك مساواة بين ابن الوزير وإبن البواب».

كما محمد بدوع عبد المجيد وهو يحيي قصته وكيف اضطر للعمل منذ سن الثانية عشرة. ولا تملك عشرة خيارات سهلة، فالإضرابات السياسية أزعجت السياح والمستثمرين لتدفع إحتياجات النقد الأجنبي إلى الهبوط إلى نحو 15 مليار دولار العام الماضي، وهو ما يهبط بالكاد فاقورة الواردات الثلاثة أشهر.

مجال ما، ولن يستطيعوا خفض الأجور، وهو ما يعني أن الدعم وهو بند ضخم سيكون البند الوحيد المتاح أمام الحكومة للتحرك.

وتأمل الحكومة أن تجد زيادة الأجور صدى لدى بعض الناس، مثل علي عبد الجيد (33 عاماً) الذي يعمل 16 ساعة يومياً بين موظف في مدرسة نهاراً، وسائق شاحنة ليلاً دون أن يخرج في الخروج من دائرة الفقر.

ومثل آخرين غيره يريد عبد الجيد من الحكومة تحقيق العدالة الإجتماعية وليس مجرد ضخ بعض المال لعلاج المشاكل.

وقال «أنتقل للعمل على الإصلاح أريد أن يأخذ الخبز اللطيف في هذا البلد فتكون هناك مساواة بين ابن الوزير وإبن البواب».

كما محمد بدوع عبد المجيد وهو يحيي قصته وكيف اضطر للعمل منذ سن الثانية عشرة. ولا تملك عشرة خيارات سهلة، فالإضرابات السياسية أزعجت السياح والمستثمرين لتدفع إحتياجات النقد الأجنبي إلى الهبوط إلى نحو 15 مليار دولار العام الماضي، وهو ما يهبط بالكاد فاقورة الواردات الثلاثة أشهر.

مجال ما، ولن يستطيعوا خفض الأجور، وهو ما يعني أن الدعم وهو بند ضخم سيكون البند الوحيد المتاح أمام الحكومة للتحرك.

وتأمل الحكومة أن تجد زيادة الأجور صدى لدى بعض الناس، مثل علي عبد الجيد (33 عاماً) الذي يعمل 16 ساعة يومياً بين موظف في مدرسة نهاراً، وسائق شاحنة ليلاً دون أن يخرج في الخروج من دائرة الفقر.

ومثل آخرين غيره يريد عبد الجيد من الحكومة تحقيق العدالة الإجتماعية وليس مجرد ضخ بعض المال لعلاج المشاكل.

وقال «أنتقل للعمل على الإصلاح أريد أن يأخذ الخبز اللطيف في هذا البلد فتكون هناك مساواة بين ابن الوزير وإبن البواب».

كما محمد بدوع عبد المجيد وهو يحيي قصته وكيف اضطر للعمل منذ سن الثانية عشرة. ولا تملك عشرة خيارات سهلة، فالإضرابات السياسية أزعجت السياح والمستثمرين لتدفع إحتياجات النقد الأجنبي إلى الهبوط إلى نحو 15 مليار دولار العام الماضي، وهو ما يهبط بالكاد فاقورة الواردات الثلاثة أشهر.

البنوك الأمريكية تخفف شروط الإقراض مع تزايد الطلب

واشنطن - د ب أ: أظهر تقرير صادر عن مجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أمس الأول تخفيف شروط الإقراض المصرفي في الولايات المتحدة مع تزايد طلب الشركات والمستثمرين على القروض.

ووفقاً للمسح ربع السنوي الذي يجريه المجلس ويشمل كبار مسؤولي القروض في البنوك الأمريكية فإن «البنوك المحلية أظهرت في ميزانيتها تخفيفاً في شروط الإقراض للكثير من أنواع القروض الإستهتمارية والإستهلاكية، كما سجلت البنوك زيادة في الطلب على القروض في المتوسط خلال الأشهر الثلاثة الماضية».

وأظهر المسح تخفيف البنوك لقروض الإقراض للعديد من فئات القروض، بما في ذلك القروض العقارية التجارية، والقروض العقارية والصناعية، للشركات من مختلف الأحجام، وكذلك بطاقات الإئتمان وقروض شراء تراخيص السيارات، وغيرها من القروض الإستهتمالية، وكان الاستثناء الوحيد هو تراجم القروض في قروض الرهن العقاري.

كما أيد التقرير توقعات مجلس الإحتياطي الإقتصادي بزيادة معدل نمو الإقتصاد الأمريكي، وكان المجلس قد خفض الأسبوع الماضي حجم برنامج شراء السندات الحكومية من 75 مليار يورو إلى 65 مليار يورو شهرياً. كما رفع المجلس توقعاته بشأن نمو الإقتصاد خلال العام الحالي من 2.8% إلى 3.2% من إجمالي الناتج المحلي.

الكويت ستستثمر 500 مليون يورو في إيطاليا

الكويت - رويترز: قال رئيس الوزراء الإيطالي، إنريكو ليتا، أمس الثلاثاء إن صندوق الثروة السيادية للكويت سيستثمر 500 مليون يورو (676 مليون دولار) في الشركات الإيطالية بالتنسيق مع صندوق الإستثمار الإستراتيجي الإيطالي.

كان جهاز قطر للإستثمار وقع إتفاقات مماثلة العام الماضي للإستثمار في شركات إيطالية تعمل في قطاعات الأزياء والغذاء والسياحة وإتفاقا منفصلاً مع صندوق الإستثمار المباشر الروسي.

وتنشئ الكويت وإيطاليا شركة برأس مال 2.5 مليار يورو، ويساهم صندوق الإستثمار الإستراتيجي الإيطالي بنسبة 80 في المئة والباقي من الصندوق الكويتي.

وقال ليتا خلال مؤتمر صحافي في الكويت ضمن جولة خليجية تهدف لجذب الإستثمار إلى إيطاليا «هذا تطور مهم وأستثنائي يمنح بلدنا الثقة». وقال صندوق الثروة الإستراتيجي إن الإتفاق سيقود رسمياً في مارس/آذار.

(الدولار يساوي 0.7397 يورو).

4 مليارات دولار قيمة العقود المقدم من دول عربية إلى مصر في نصف العام الماضي

القاهرة - رويترز: قال وزير البترول المصري شريف إسماعيل أمس الثلاثاء إن مصر تسلمت مساعدات في صورة منتجات بترولية من دول عربية بقيمة أربعة مليارات دولار في الفترة من يوليو/تموز حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول.

وتواجه مصر صعوبة في سداد فاتورة الواردات منذ إتفاضة 2011 وإبتعاد السياح والمستثمرين الأجانب، وهما مصدران رئيسيان للنقد الأجنبي في البلاد.

ولم يحدد إسماعيل الدول التي قدمت تلك المساعدات في النصف الثاني من 2013. ووعدت السعودية والإمارات والكويت بتقديم ما يزيد عن 12 مليار دولار لمصر في شكل قروض ومنح بعدما عزل الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز عقب إحتجاجات شعبية واسعة ضد حكمه.

وقالت الحكومة المصرية في ديسمبر/كانون الأول إنها تلقت مساعدات في حزمة المساعدات.

وأنقذت مصر منذ سقوط مبارك أكثر من 20 مليار دولار من الإحتياجات النقدية، وأجملت أيضاً مدفوعات لشركات النفط وتيسر خفض تكلفة دعم الطاقة الذي يبلغ 20 بلاغة من إجمالي نفقات الدولة.

مكتب الميزانية الأمريكي يتوقع انخفاض العجز لفترة قصيرة

واشنطن - رويترز: خفض مكتب الميزانية في الكونغرس الأمريكي أمس الثلاثاء تقديراته لعجز الميزانية للسنة المالية الحالية، ولكنه قال إن تباطؤ نمو الإقتصادي وإرتفاع معدل البطالة سيجعلان هذا التحسن قصير الأمد.

وقال المكتب إن العجز سيتراجع إلى 514 مليار دولار في السنة المالية 2014 التي تنتهي في 30 سبتمبر/أيلول.

كما أمر مجلس الوزراء الأردني تشكيل لجنة فنية مختصة تضم مندوبين عن الدوائر المعنية لتسهيل إجراءات فتح الحسابات والإعتمادات المصرفية للمستثمرين السوريين لدى البنوك الأردنية، وتذليل أي معوقات بهذا الصدد.

ويبلغ عدد السوريين في الأردن نحو 1.3 مليون، بينهم 581 لاجئ، بحسب إحصاءات رسمية.

مصر تتوقع تفاقم أزمة الطاقة في السنة المالية القادمة

القاهرة - رويترز: تشير تقديرات حكومية إلى أن من المرجح أن تتفاقم أزمة الطاقة في مصر في السنة المالية القادمة، مع إخفاض إنتاج الغاز في تلبية الطلب المتزايد.

وتتوقع وزارة البترول أن يبلغ إنتاج الغاز 5.4 مليار قدم مكعبية يومياً، والإستهلاك 5.57 مليار قدم مكعبية يومياً في السنة المالية التي تبدأ في الأول من يوليو/تموز القادم.

وقال مصدر في الوزارة إن إنتاج الغاز في السنة المالية الحالية لا يزال من المتوقع أن يتجاوز الإستهلاك، حيث سيبلغ 5.31 مليار قدم مكعبية يومياً، مقابل إستهلاك قدره 4.95 مليار قدم مكعبية يومياً.

وتواجه الحكومة إحتمال استمرار النقص في الوقود وانقطاع الكهرباء.

وقال وزير التجارة والصناعة، منير فخري عبد

مصر تتوقع تفاقم أزمة الطاقة في السنة المالية القادمة

القاهرة - رويترز: تشير تقديرات حكومية إلى أن من المرجح أن تتفاقم أزمة الطاقة في مصر في السنة المالية القادمة، مع إخفاض إنتاج الغاز في تلبية الطلب المتزايد.

وتتوقع وزارة البترول أن يبلغ إنتاج الغاز 5.4 مليار قدم مكعبية يومياً، والإستهلاك 5.57 مليار قدم مكعبية يومياً في السنة المالية التي تبدأ في الأول من يوليو/تموز القادم.

وقال مصدر في الوزارة إن إنتاج الغاز في السنة المالية الحالية لا يزال من المتوقع أن يتجاوز الإستهلاك، حيث سيبلغ 5.31 مليار قدم مكعبية يومياً، مقابل إستهلاك قدره 4.95 مليار قدم مكعبية يومياً.

وتواجه الحكومة إحتمال استمرار النقص في الوقود وانقطاع الكهرباء.

وقال وزير التجارة والصناعة، منير فخري عبد

الأردن يقدم تسهيلات جديدة للمستثمرين والحرفيين والفنيين السوريين

عمان - الأناضول: قررت الحكومة الأردنية -أسس الأول تقديم تسهيلات جديدة للسوريين القوميين على أراضيها.

وشملت تلك التسهيلات، بحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بتراء»، رفع نسبة تواجد السوريين في المدن الصناعية والمناطق النائية خارج أطراف المحافظات، وتمديد إقامة مركباتهم، والتسهيل على المستثمرين.

كما تضمنت التسهيلات تمديد إقامة المركبات السورية، واعتماد بطاقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية للتقليل ومراجعة الدوائر الرسمية، وعدم سحبها لدى مغادرتهم الأراضي الأردنية.

ويصل عدد المركبات التي أدخلها لاجئون من سوريا إلى الأردن، بحسب تقديرات مديرية الأمن العام الأردنية، إلى 37 ألف مركبة، 9 آلاف منها مسجل في دائرة الجمارك العامة.

كما تضمنت التسهيلات تمديد إقامة المركبات السورية، واعتماد بطاقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية للتقليل ومراجعة الدوائر الرسمية، وعدم سحبها لدى مغادرتهم الأراضي الأردنية.

ويصل عدد المركبات التي أدخلها لاجئون من سوريا إلى الأردن، بحسب تقديرات مديرية الأمن العام الأردنية، إلى 37 ألف مركبة، 9 آلاف منها مسجل في دائرة الجمارك العامة.

كما تضمنت التسهيلات تمديد إقامة المركبات السورية، واعتماد بطاقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية للتقليل ومراجعة الدوائر الرسمية، وعدم سحبها لدى مغادرتهم الأراضي الأردنية.

ويصل عدد المركبات التي أدخلها لاجئون من سوريا إلى الأردن، بحسب تقديرات مديرية الأمن العام الأردنية، إلى 37 ألف مركبة، 9 آلاف منها مسجل في دائرة الجمارك العامة.

كما تضمنت التسهيلات تمديد إقامة المركبات السورية، واعتماد بطاقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية للتقليل ومراجعة الدوائر الرسمية، وعدم سحبها لدى مغادرتهم الأراضي الأردنية.

ويصل عدد المركبات التي أدخلها لاجئون من سوريا إلى الأردن، بحسب تقديرات مديرية الأمن العام الأردنية، إلى 37 ألف مركبة، 9 آلاف منها مسجل في دائرة الجمارك العامة.

كما تضمنت التسهيلات تمديد إقامة المركبات السورية، واعتماد بطاقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية للتقليل ومراجعة الدوائر الرسمية، وعدم سحبها لدى مغادرتهم الأراضي الأردنية.

ويصل عدد المركبات التي أدخلها لاجئون من سوريا إلى الأردن، بحسب تقديرات مديرية الأمن العام الأردنية، إلى 37 ألف مركبة، 9 آلاف منها مسجل في دائرة الجمارك العامة.



تزايد الضغوط على البنك المركزي الأوروبي للتحرك وسط مخاوف من الكساد وتوتر الأسواق

برلين - د ب أ: يعقد مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي اجتماعه الدوري غدا الخميس مع تزايد الضغوط على البنك من أجل التحرك لضمان استمرار النمو في منطقة اليورو، مع تزايد المخاوف من خطر الكساد ومن تداعيات اضطراب الأسواق الصاعدة على اقتصاد المنطقة التي تضم 18 من دول الاتحاد الأوروبي.

ويتوقع أغلب المحللين أن يبقى البنك على سعر الفائدة عند مستوى 0.25%، قمع التفكير في تحرك جديد خلال اجتماعه التالي في آذار/مارس المقبل حيث سيعمل على أحدث توقعاته بشأن النمو الاقتصادي ومعدل التضخم.

ومع ذلك لم يستبعد المحللون أن يعلن البنك خلال اجتماع الخميس من جولة جديدة من الإجراءات النقدية الرامية إلى تحفيز الاقتصاد.

وقال كارستن برزيسكي كبير المحللين الإقتصاديين في بنك «آي إن جي» الهولندي «اجتماع البنك هذا الأسبوع لن يكون سهلاً»، وأضاف «في الواقع، فإن التطورات خلال الأسابيع الأخيرة تقدم أدلة مع وضد تغيير

السياسة النقدية خلال الأسبوع الحالي».

باتي الاجتماع بعد أن أظهرت البيانات الصادرة مؤخراً تراجع معدل التضخم في منطقة اليورو خلال كانون ثاني/يناير الماضي إلى 0.7% فقط، في ظل معدل البطالة في كانون أول/ديسمبر الماضي عند مستوى 12%.

في الوقت نفسه فإن المخاوف تزايدت من تأثير التوترات الأخيرة في الأسواق الصاعدة على اقتصاد منطقة اليورو، سواء من خلال الإضرار بصنادير دول المنطقة أو بإثارة أزمة جديدة في أسواق المال الأوروبية.

ومما يؤكد هذا السيناريو أن المجموعة الأخيرة من البيانات الإقتصادية لمنطقة اليورو فشلت في إظهار أي تحسن في المؤشرات الأساسية لقياس الثقة في الاقتصادات المختلفة.

ومنذ أربع أسابيع وخلال المؤتمر الصحافي التقليدي بعد الاجتماع الدوري لمجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي قال ماريو دراغي، رئيس البنك، أنه قد يتحرك ويتخذ

إجراءات جديدة إذا تدهورت توقعات البنك على المدى المتوسط بشأن معدل التضخم، أو إذا ارتفعت أسعار الفائدة في أسواق النقد بصورة غير مضمونة.

ولكن منذ ذلك الوقت واصلت الأسواق تقلبها، حيث ارتفعت أسعار الفائدة فيها أحياناً أعلى من السعر الأساسي وهو ربع نقطة مئوية.

علاوة على ذلك فإن البيانات الصادرة عن البنك المركزي الأوروبي أظهرت تراجع قروض القطاع الخاص خلال كانون أول/ديسمبر الماضي بنسبة 2.3% بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وهو ما يشير إلى ضعف وتيرة نمو سوق الائتمان.

في الوقت نفسه فإن هذا التراجع في القروض هو الأكبر منذ 1991.

ويقول محللون أن مجلس محافظي البنك يمكن أن يفكر في محاولة تعزيز ثقة المستثمرين في منطقة اليورو، من خلال خفض سعر الفائدة الرئيسي مرة أخرى.

كما يمكن أن يناقش المجلس اتخاذ خطوات لتعزيز السيولة النقدية في النظام المصرفي، من خلال تقديم قاعة سلبية، أي أن تدفع البنوك التجارية

باريس - أف ب: أظهرت دراسة نشرت أمس الثلاثاء أن الإنفاق العسكري العالمي سيعاود الارتفاع في العام 2014 للمرة الأولى منذ خمسين عاماً مع زيادة ستسجل في روسيا وآسيا والشرق الأوسط.

وقال واضع الدراسة ان العالم من المتوقع أن ينفق 1.547 تريليون دولار على الدفاع خلال العام الحالي، بالمقارنة مع 1.538 تريليون دولار في عام 2013، في حين ستكون 4 من البلدان الأواثل في مجال الإنفاق على الدفاع من منطقة الشرق الأوسط، ومن بينها السعودية التي زاد إنفاقها على الدفاع بمعدل 3 أضعاف خلال 10 سنوات جزاء أجواء عدم الاستقرار في المنطقة.

وكتب بول بورتون، وهو مدير في «آي.إتش. أس. جينز» للدراسات حول الطيران والدفاع والأمن «روسيا وآسيا والشرق الأوسط ستكون محرك النمو المرتقب هذه السنة والانعاش المرتقب اعتباراً من 2016».

وتريد روسيا زيادة نفقاتها العسكرية بنسبة 44% في السنوات الثلاث المقبلة. والخطة التي اعتمدها البرلمان تزود روسيا أساساً بتلك أعلى موازنة دفاع عالمياً في 2014 قيمتها 68 مليار دولار مقدمة على بريطانيا واليابان. وبحسب الدراسة فإن الموازنة العسكرية الصينية بلغت 139 مليار دولار عام 2013 لتكون الثانية خلف الولايات المتحدة. وبحسب توقعات المستشارين فإنه في العام 2015 ستفوق الصين على دفاعها أكثر من بريطانيا وفرنسا والمانيا مجتمعاً.

ومن جانب آخر فإن آسيا هي المنطقة الوحيدة

التي رفعت باستمرار نفقاتها العسكرية منذ أزمة 2009. ومنطقة آسيا-البحر الهادئ - بدون الصين مرتقبة في أستراليا والهند وكوريا الجنوبية كما وقعت الدراسة.

وقالت الدراسة في الشرق الأوسط، تزايدت النفقات العسكرية بسرعة منذ 2011. وشهدت سلطنة عُمان والسعودية بشكل خاص ارتفاعاً يفوق 30% بين 2011 و2013، مضيفاً ان السعودية التي حلت في المرتبة التاسعة عام 2013، ويتوقع أن تتجاوز ألمانيا هذه العام لكي تحتل المرتبة الثامنة في 2014.

وكانت تقارير صحافية ذكرت في وقت سابق أن المخاوف من إيران والإضرابات في جميع أنحاء الشرق الأوسط دفعت دول الخليج العربية إلى فوراً على شراء المعدات العسكرية، بدءاً من الأنظمة المضادة للصواريخ وحتى الطائرات من دون طيار.

من جهة ثانية من المرتقب ان يتسارع خفض النفقات العسكرية الأمريكية من 664 مليار دولار عام 2012 إلى 582 مليار دولار في 2013، ومن المرتقب ان يصل إلى 575 مليار في 2014 و 535 مليار في 2015.

وحافظت فرنسا على الموقع السادس في الترتيب الذي وضعت «جينز» إستاندا إلى موازونات 77 دولة تمثل 97% من النفقات العالمية. لكن «آي.إتش. أس. جينز» أشار إلى ان النفقات العسكرية الفرنسية من المتوقع ان تنخفض من 53 مليار دولار عام 2013 إلى 52.6 مليار في 2014 و 52 ملياراً في 2015.

الاتحاد الأوروبي يتخذ إجراءات صارمة ضد التلاعب في أسواق المال

السلطة التقديرية في تغليب العقوبة إذا ما شاءت. كما أن الكشف عن معلومات سرية تتعلق بالأسواق يجب أن تكون عقوبتها السجن لمدة عامين على الأقل.

وقالت فيفان ريدينغ، مفوضة شؤون العدالة في الاتحاد أمام نواب البرلمان الأوروبي في مناقشة سبقت تصويت البرلمان بكامل هيئته في تصويت سري في فرنسا لن يعد بعد الآن في مقهور أولئك الذين يمارسون ثقافة الغش في مخابرات أناس آخرين إستغلال الخبرات الرقابية في أوروبا. لكن الدول الأعضاء أمامها عاهن لتطبيق القواعد الجديدة يونيو كما هو متوقع.

ستراسبورغ - د ب أ: من المؤكد أن المتلاعبين في أسواق المال سيواجهون قريباً خطر قضاء فترة في السجن في جميع دول الاتحاد الأوروبي بعد أن منح برلمان الاتحاد موافقة النهائية أمس الثلاثاء على هذه القواعد التي ستضمن أن أولئك الذين لديهم النية في انتهاك الأسواق المالية أو الأغصاء «28».

وكانت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد، اقترحت أصلاً أن تترك المفوضية الجنائية المسؤولية للدول الأعضاء. لكن الحل التوافقي الأخير يلزم الدول الأعضاء بأن تكون العقوبة القصوى لأكثر من مائة خطورة، وللمتلاعبين في الأسواق، هي السجن لمدة أربعة أعوام على الأقل، تاركة لهم

الشركات الفرنسية تستكشف فرص الإستثمار في إيران

اجتماع مع الوفد الزائر الشركات الأجنبية إلى الإستثمار في قطاع النفط الإيراني.

وقال ماجدي أنه «بحسب الخطة الخمسية الخامسة (2010-2015) فإن قطاعي النفط والغاز في إيران بحاجة إلى 230 مليار دولار في المرحلة الأولية».

ويضيف أن هذه الإستثمارات يجب القيام بها من أجل تطوير وزيادة الإنتاج في حقول النفط والغاز في البلاد.

وأكد ماجدي أن إيران تعيد النظر في العقود من أجل تشجيع الشركات الأجنبية على الإستثمار في المرحلة الأولى (الإستكشاف والإنتاج) والثانية (التكرير والتوزيع) والإستفادة من ترجيحات الثمن في ما يخص مشاريع التكرير.

وأوضح المسؤول الإيراني أنه في ما يتعلق بالمرحلة الأولى فإنه من الممكن تسليم المستثمرين ما يصل إلى 100 في المئة من المشاريع بموجب عقود «بي.أو.تي» (البناء والتشغيل ونقل الملكية) أو عقود «بي.أو.وتسي» (البناء والتشغيل ونقل الملكية).

ومن المقرر ان تبدأ إيران والدول الست في 18 شباط/فبراير الجاري التفاوض على الإتفاق النهائي للفرص التوصل إليه بين الطرفين. غير ان مسؤولاً امريكياً حذر مؤخراً الشركات العالمية من الإستثمار مجدداً في إيران قبل التوصل إلى الإتفاق النهائي، وذلك تحت طائلة المخاطر القانونية والأضرار التي قد تلحق بصورة هذه الشركات.

وتتملك إيران رابع أكبر احتياطي من النفط وثاني أكبر احتياطي من الغاز في العالم، ولكن صادراتها النفطية هبطت بأكثر من 50% بسبب العقوبات الغربية.

توقع زيادة حجم التجارة بين الهند والسودان إلى مليار دولار هذا العام

ويعاني السودان من نقص الإحتياجات الأجنبية وضغط العملة المحلية وارتفاع الأسعار، وخاصة منذ انفصال جنوب السودان في تموز/يوليه 2011 والذي تضم اراضي 70% من حقل النفط السوداني.

ويرى خبراء الإقتصاد ان إنعاش قطاع الزراعة السوداني المهمل هو عنصر أساسي في إنتعاش الإقتصاد.

وقال خورشيد ان «الوزير ذكرني أنه من المهم ان تقدم الهند المساعدة.. في مجال الطاقة البديلة والطاقة الشمسية للهند المياه الجوفية لإستخدامها في الزراعة في المناطق التي تندر فيها المياه».

وتنركز الإستثمارات الهندية في قطاع النفط في جنوب السودان والسودان حيث وصلت قيمتها قبل إستقلال الجنوب إلى نحو 2.3 مليار دولار.

خرطوم - أف ب: قال وزير الخارجية الهندي، سلمان خورشيد، في الخرطوم أمس الثلاثاء ان بلاده ترى ان حجم التجارة بين يده والسودان يمكن ان يصل إلى مليار دولار في العام، في الوقت الذي طلب البلد الفقير المساعدة في بناء قطاع الزراعة.

وصرح خورشيد للصحافيين عقب محادثات مع نظيره السوداني علي أحمد حرمي «يتوقع ان يصل حجم التجارة بين بلدينا إلى ما يقارب مليار دولار في نهاية السنة المالية 2013-2014».

ووصل حجم التجارة بين البلدين إلى نحو 888 مليون دولار في السنة المالية التي إنتهت في 31 آذار/مارس 2013.

وأضاف خورشيد: يمكن ان نفعل المزيد معاً».

وتابع الوزير، الذي يقوم بأول لوزير خارجية هندي إلى السودان، ان الجانبين ناقشا التعاون في التصنيع والزراعة.

خبراء: خطة مكافحة تقلص المسطحات الخضراء في العالم تحتاج إلى مليارات الدولارات

تجريف التربة، وعمليات تقلص المسطحات الخضراء مسؤولة عن إنتاج جزء كبير من الغازات المسببة لإحتباس الحرارة، ويتعامل مسؤولو 15 في المئة من الإبتعاثات على مستوى العالم.

والبرازيل واندونيسيا ونيجيريا من أكبر الدول التي تسبب تقلص المسطحات الخضراء فيها الإبتعاثات غازية.

ويرنامج «ريد» هو البرنامج الرئيسي لمكافحة إزالة الغابات، ويجري تقييمه في مؤتمر لأمم المتحدة عن التغيير المناخي، وسيكون جزءاً من إتفاق عالمي تال عن المناخ سيتم توقيعه العام القادم لكنه لن يسري إلا عام 2020.

وأضاف إجمالي الدعم الخارجي للموازنة خلال الماها الماضي قرابة 1.1 مليار دولار أمريكي، وسط توقعات بتراجع حجم الدعم، لأسباب مرتبطة بمسار المفاوضات التجارية حالياً بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفق تصريح سابق صادر عن سفير الإتحاد الأوروبي في فلسطين جون غات وروته الأسبوع الماضي.

موازنة للحكومة الفلسطينية يتجاوز إنفاقها 4 مليارات دولار مع عجز جار بقيمة 1.3 مليار

وأضاف عبدالله أن «نفقات الحكومة الفلسطينية في إزدياد مستمر، بينما لا يتماشى هذا الارتفاع في المصروفات مع إجمالي قيمة عجز قدرته الحكومة عند إقرارها والمصادقة عليها نهاية مارس/آذار الماضي بـ 1.2 مليار دولار».

وقال سميح عبد الله، الباحث الإقتصادي ووزير التخطيط السابق، في اتصال هاتفي في تفاصيل موازنة العام الجاري ستكون تكراراً لأخطاء موازونات السنوات الماضية، التي شهدت عجزاً مع نهاية كل عام، وخاصة الأعوام 2010 إلى 2013.

تراجع البورصات العالمية بتأثير ضعف بيانات التصنيع الأمريكية وتباطؤ الاقتصادات الصاعدة

بورصة لندن بنسبة 0.5%، ومؤشر «داسن» في بورصة فرانكفورت بنسبة 0.7% ومؤشر كاسكو في بورصة باريس بنسبة 0.2%.

جاء هذا التراجع في أعقاب إعلان معهد إدارة الإمدادات الأمريكي تقريره عن أداء قطاع التصنيع الأمريكي حيث إنخفض المؤشر في كانون ثاني/يناير الماضي إلى أدنى مستوى له منذ أيار/مايو الماضي.

وإشتدت توتر الأسواق نتيجة القلق من خروج رؤوس الأموال من الأسواق الصاعدة بعد إجتاه مجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي) الأمريكي إلى سحب إجراءات تحفيز الإقتصاد.

على مؤشر «توكس» الأوسع نطاقاً في البورصة اليابانية حيث تراجع بنسبة 4.8% رغم النتائج الجيدة للشركات اليابانية في الربع الثالث من العام المالي الحالي حتى 31 كانون أول/ديسمبر الماضي.

أما مؤشر «هانغ سينغ» في بورصة هونغ كونغ للأوراق المالية فقد تراجع بنسبة 2.5% مع إستئناف نشاط السوق بعد عدة استمرت 4 أيام بمناسبة رأس السنة الصينية.

وتراجعت الأسواق الأوروبية في تعاملات أمس على خلفية تراجع الإتحاد الأوروبي إلى التراجع بأكثر من 2% مساء أمس الأول.

وإنعكس قلق المستثمرين بشدة

جني الأرباح يدفع بورصات الشرق الأوسط إلى الهبوط في ظل المخاوف العالمية

خمسة دراهم مجدداً.. إنها بالأساس تعاملات الأفراد مرة أخرى.

زاد سهم الإتحاد العقارية 2.5 في المئة. وعاد المستثمرون الأفراد إلى الشراء في منتصف الجلسة رغم الأوضاع العالمية السلبية.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 8769 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 11050 نقطة.

وارتفع المؤشر الكويبي 0.3 في المئة إلى 7811 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي واحداً في المئة إلى 3812 نقطة. لكن مؤشر أبوظبي تراجع 0.4 في المئة إلى 4662 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 7054 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1289 نقطة. وفي مصر هبط المؤشر 1.6 في المئة إلى 7288 نقطة.

رغم الفوز المهم لفريقه على مانشستر سيتي في الدوري الانكليزي مورينيو: تشلسي ما زال «فرساً صغيراً» في الصراع على اللقب



إيفانو فيتش يسجل هدف الفوز لتشلسي في مرمرى السيتي

«بالنسبة لتشلسي كانت مباراة صيرية، لكنها لم تكن كذلك لفريقنا»، وختم حديثه بالقول: «كان بإمكاننا أن نتفوق عليهم بفارق ست نقاط، لقد سجلوا هدفاً رائعاً، لكن قبل ذلك سحقت لنا فرص مؤكدة للتسجيل». وجاءت المباراة مثيرة وشيقة وعامرة بالفرض المحققة، وافتتحت الفريقان السيطرة على مجريات المباراة في الشوط الأول، لكن فرص السيتي في الشوط الثاني كانت أكثر خطورة، وكان صاحب الأرض أن يدرك التعادل لو لا يقظة دفاع تشلسي ومن خلفهم الحارس التشيكي بيتر تشيك.

اشادة الصحف

وأبرزت الصحافة البريطانية حذر مورينيو، ليحافظ على فرس فريقه في المنافسة على اللقب. وجاء عنوان صحيفة «دي غارديان» «مورينيو حذر بشأن أمل تشلسي في اللقب»، مستهدفة بتصريحه للمدرب الذي «قلل من أهمية الدفعة الجديدة التي حصل عليها الفريق من تساو به في المركز الثاني مع السيتي، بلقاء نقطتين خلف إرسال الذي عاد إلى الصدارة».

ونقلت الصحيفة عن مورينيو قوله عقب المباراة إن تشلسي فرط في نقاط «على أرضه أمام وست بريم، وإمام وستهام، وكذلك أمام ستوك ونوكاسل». وأبرزت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) تصريحاً للمدرب البرتغالي أكد فيه أن فريقه «ليس مرشحاً للقب»، لأن الطريق نحو لقب الدوري منحصر بين فرسي رهان (إرسال ومانشستر سيتي) و«مهر صغير بحاجة إلى الرضاة وتعلم كيفية الفوز»، وأشار إلى أن «أفضل شيء في تطورنا هو خوض مباريات تحت ضغط، الاقتراب من الصدارة، ولقد جئنا إلى هنا (ملعب الاتحاد) ولعبنا أمام المتصدر وقد استحققتنا فوزاً».

وعاد مورينيو إلى تشلسي الصف الماضي، في ثاني ولاية له مع البلوز، وأندشت الكثيرون من قدرته على وضع الفريق على الطريق نحو اللقب المحتمل مرة أخرى. وقال المدرب البرتغالي: «نحن فريق في مرحلة التطور، لكنه نوع من الأداء الذي يساعدنا على النمو كثيراً، من الناحية الفنية والذهنية اعتدنا أن الأمر مدهل»، وأضاف: «الفوز هو الفوز لكن الفوز أمام فريق جيد للغاية أفضل من الفوز على فريق عادي»، وأشار إلى أن «أفضل شيء في تطورنا هو خوض مباريات تحت ضغط، الاقتراب من الصدارة، ولقد جئنا إلى هنا (ملعب الاتحاد) ولعبنا أمام المتصدر وقد استحققتنا فوزاً».

وكان المدافع المصري برنيسلاف إيفانوفيتش سجل هدف الفوز لتشلسي في الدقيقة 32، ليصبح أول فريق يفوز على السيتي ذهاباً وإياباً منذ 3 سنوات، كما أنهى سلسلة 61 مباراة من التهديف المتواصل للسيتي على أرضه، ليفشل السيتي في التسجيل للمرة الأولى منذ تشرين الثاني / نوفمبر 2010، كما فقد سلسلة 16 انتصاراً متتالياً على أرضه، بينها 11 في الدوري هذا الموسم.

وتعد مورينيو إلى تشلسي الصف الماضي، في ثاني ولاية له مع البلوز، وأندشت الكثيرون من قدرته على وضع الفريق على الطريق نحو اللقب المحتمل مرة أخرى. وقال المدرب البرتغالي: «نحن فريق في مرحلة التطور، لكنه نوع من الأداء الذي يساعدنا على النمو كثيراً، من الناحية الفنية والذهنية اعتدنا أن الأمر مدهل»، وأضاف: «الفوز هو الفوز لكن الفوز أمام فريق جيد للغاية أفضل من الفوز على فريق عادي»، وأشار إلى أن «أفضل شيء في تطورنا هو خوض مباريات تحت ضغط، الاقتراب من الصدارة، ولقد جئنا إلى هنا (ملعب الاتحاد) ولعبنا أمام المتصدر وقد استحققتنا فوزاً».

ومن جانبه أوضح التشيكي مانويل بيلغرني مدرب مانشستر سيتي أن الهزيمة أمام تشلسي لن تاتل من ثقة لاعبيه في أنفسهم، وقال: «لقد خسرتنا أمام فريق جيد يلعب بشكل رائع، لقد كانت مباراة مثقوبة للغاية، وقد حافظنا الحظ في تحقيق الفوز»، وأضاف:

نصف نهائي كأس اسبانيا أتلتيكو يتحدى الريال مجدداً وبرشلونة يتربص بسوسيداد

■ مدريد - د ب: يملك الأتلتيكوي دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد فرصة أخرى للتأهيد على أنكرة القدم الأسبانية، قادراً على تقديم كل الأن ثلاثة ألقاب، عندما يحل الفريق ضيفاً على جاره ومنافسها العتيق ريال مدريد اليوم في ذهاب الدور قبل النهائي من كأس ملك اسبانيا.

وفي المقابل، يسعى برشلونة لاستعادة أترانه سريعاً من خلال المباراة المرتقبة أمام ريال سوسيداد في مواجهة الأخرى بالمربع الذهبي، علماً أن مباراة اليوم ستكون الأولى المشاركة بعد العودة لصفوف الفريق من ثوباً، وقد واجهت بين الفريقين في غضون 18 يوماً.

وأظهر أتلتيكو بقيادة سيميوني أول تهديد للقلعطين الكبريين في أيار/مايو الماضي عندما قلب تأخره بهدف إلى فوز ثمين 1/2 على الريال في المباراة النهائية للكأس، وكان هذا الفوز هو الأول لأتلتيكو في لقاءات دربي العاصمة الأسبانية منذ 1999 ثم أتبعه بفوز آخر على الريال 1/صفر في الدوري في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ويستغل أتلتيكو حالياً الدوري الأسباني للمرة الأولى منذ 1996 الذي توج فيه بثنائية الدوري والكأس عندما كان سيميوني أحد نجوم الفريق، بينما يتألق حالياً في منصب المدرب، وقال ميغيل أنخل جيل مارين مدير عام النادي: «سيميوني في طريقه لصناعة التاريخ مع النادي، لأنه لا يستمر مع الفريق لسنوات عدة لأنه يسعد الكثير من الناس»، وقال جيل مارين أيضاً بين سيميوني ونجم أتلتيكو الأرحل لويس أرغوئيبي الذي وأهته اللقب السبيت الماضي عن 75 عاماً، وقال جيل مارين: «إذا

الدوري الاسباني

فياريال يهزم أوساسونا ويبقى خامساً

■ مدريد - د ب: حافظ فياريال على المركز الخامس في الدوري الأسباني بتغلبه على ضيفه المعتز أوساسونا 1/3، وتألق المهاجم الفرنسي جيريمي بيرييه مع فياريال حيث سجل هدفين خلال الشوط الثاني، مع مشاركته بديلاً للمصائب إيكيشوكو وأوشي وماين هدي بيريه، استغل الصاعد مانويل

المرکز الخامس في الدوري الأسباني بتغلبه على ضيفه المعتز أوساسونا 1/3، وتألق المهاجم الفرنسي جيريمي بيرييه مع فياريال حيث سجل هدفين خلال الشوط الثاني، مع مشاركته بديلاً للمصائب إيكيشوكو وأوشي وماين هدي بيريه، استغل الصاعد مانويل

رادار الملاعب

صحيفة «بيلد»: غوارديولا «أينشتاين» كرة القدم

■ برلين - إفي: وصفت صحيفة «بيلد» الألمانية مدرب بايرن ميونيخ، الإسباني بيب غوارديولا بأنه «أينشتاين» كرة القدم، وخصصت الصحفية نصف صفحة بتسختها المطبوعة لآظهار الأرقام التي حققها تحت قيادة بيب غوارديولا، وأشارت إلى أن البايرون تحت قيادة غوارديولا أصبح يتمتع بخصائص عدة أبرزها القدرة التهديفية والاعتماد على لاعبين قصار القامة والتحكم في نسبة الاستحواذ. وقالت الصحفية أن متوسط استحواذ البايرون على الكرة في مبارياته 66 ٪، فيما تصل دقة التمريرات إلى 87 ٪.

جونينيو بيرنامبوكانو ينهي مسيرته الكروية

■ ريو دي جانيرو - إفي: أعلن لاعب الوسط البرازيلي المخضرم جونينيو بيرنامبوكانو في مؤتمر صحفي بمقر ناديه فاسكو دا جاما إنهاء مسيرته مع كرة القدم، عن 39 عاماً بعد مشوار شهد تألقه لعقد كامل مع ليون الفرنسي، وسطر نهاية لشواره في أعقاب تعرضه لإصابة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، لم يتمكن من العودة بعدها، وكان المشوق الأول خلال العقد الماضي لجامهير ليون، الفريق الذي كان قائده وتوج معه بالدوري الفرنسي سبع مرات (رقم قياسي محلي) بين عامي 2001 و2008. ولعب المنتخب البرازيلي بين 1999 و2008، 64 مباراة، مشاركاً في تحقيق لقب في كأس القارات وآخر في كوبا أمريكا.

مباراة «سوبر بول» الأعلى مشاهدة في تاريخ الولايات المتحدة

■ لوس أنجليس - إفي: حققت مباراة نهائي دوري كرة القدم الأمريكية، تعرف باسم «سوبر بول»، أعلى نسبة مشاهدة لتلفزيونية في تاريخ الولايات المتحدة بعد أن تابعها 111.5 مليون شخص، وجمع النهائي الذي أقيم الأحد الماضي، وتوج بلقبه سياتل سيهوك فوزاً على نغز برنيتس 43-48، أكبر عدد من المشاهدين في تاريخ واشنطن، وفقاً لما ذكرته مؤسسة «نيلسن» المتخصصة في قياس نسب المشاهدة، وكانت أعلى مشاهدة لباراة «سوبر بول»، قد سجلت عام 2012 عندما وصل عدد من شاهدها إلى 111.3 مليون شخص، فيما بلغ معدل المشاهدة في 2010 نحو 111 مليون شخص، علماً أن العام الماضي شهد تراجع نسبة المشاهدة إلى 108.69 مليون، كما بلغ عدد التغريدات التي تحدثت عن «سوبر بول»، على «تويتر» 24.9 مليون تغريدة مقابل 24.1 في نهائي العام الماضي، وعلى موقع «فيسبوك»، قام 50 مليون متابع للكرة الأمريكية بالتفاعل بنشر تعليقات أو صور أو إبداء إعجابهم في إجمالي 185 مليون نشاط حول «سوبر بول».

بيكيه: علاقتي

مع غوارديولا كانت متقلبة

■ برشلونة - إفي: اعتبر مدافع برشلونة جيرارد بيكيه أن مدرب فريقه السابق، بيب غوارديولا، يعد الأفضل في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن علاقته معه كانت «متقلبة»، وقال بيكيه عن الاشاعات التي قالت إن غوارديولا رذل عن البارسا بسبب رفض ادارة النادي التحلي عن اللاعب كما طلب، أنه أمر يجب أن يرد المدرب الكاتلوني عليه بنفسه، وأضاف اللاعب: «لم يخبرني أحد بهذا الأمر، لذا لا أعرف إذا كان الأمر صحيحاً أم لا»، مشيراً إلى أن غوارديولا ساعد على تفهم كرة القدم بصورة أفضل، وأردت: «المربون يقولون لك هذا فعل ولا تفعل ذلك، أما بيب فيقول لك لماذا، يخبرك بالسبب، غوارديولا ساعدني على تفهم هذه الرياضة، هذا شيء لا يمكنني نسيانه، إنه الأفضل»، وأكمل: «علاقتي معه في النهاية كانت متقلبة»، لكنه رفض إعطاء المزيد من التفاصيل عن الأمر، وتابع: «أفضل أن أذكر الأشياء الجيدة، وهي كثيرة، لقد ترك غوارديولا في كل واحد منا مبدأ، وبطريقة فهمه كرة القدم لا تزال محققتين بها».

فريق في أوروغواي يلغي تدريباته عقب سرقة كل ملابس!

■ مونتيديو - إفي: اضطر الجهاز الفني لفريق خوبينتود الأوروغواني إلى إلغاء تدريباته عقب قيام لصوص بسرقة كل ملابس، بينما لم اقلته مصادر من النادي، وتكب المدافع ماسيميغانو موريرا في حسابه على «تويتر»: «يا للعجب! تاتي للرن وباعتنا كتشفن ان اللصوص سرقوا كل الأحذية وملابس التدريب والملابس الرياضية وأجزاء أخرى... من ناحيته كتب المهاجم مونتانا بلاينس على حسابه، سرقونا جميعاً في النادي، سيمير الود دون مران، ولم يجد المدرب خورخي جوردانيو نفراً من الغاء التدريبات بسبب السرقة التي حدثت للنادي، الواقع في مدينة لايس بيرداسا على بعد 20 كلم من العاصمة مونتيديو».

برشلونة يقدم مشروعه لتعديل ملعبه

■ برشلونة - إفي: قدم برشلونة مشروعاً لتعديل ملعب كامب نو ومحيطه، الذي سيخضع للاستفتاء من قبل الأعضاء في أبريل/ نيسان المقبل، ووصف نائب رئيس النادي للشؤون الاقتصادية، خابيير غاوس ألامر بأنه سيكون «أكبر مشروع رياضي عالمي»، وبلغت تكلفة المشروع ما يقرب من 600 مليون يورو، تخصص 420 مليون لأولوية للعب بالعب نفسه، فيما سيبلغ المبلغ التقني على إنشاء مساحة تجارية جديدة ومكتاب للنادي وتحديث لأدوية لا لسبب إلا لتسويق وتوفير أماكن لركن حصة آلاف سيارة حول الملعب، ومن المقرر أن تستغرق الأعمال أربع سنوات لتبلغ سعة الاستاد 105 آلاف متفرج.

أنشيلوتي: رونالدو لن يتعرض لعقوبات قاسية

■ مدريد - إفي: توقع الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد أن نجم هجومه، البرتغالي كريستيانو رونالدو، لن يتعرض لعقوبات قاسية بعد طرده خلال مباراة الفريق أمام بلباو في الليفاج، ورونالدو طرداً مباشراً لتعديه على مدافع بلباو كارلوس جوريبي، بعدما حاول جنونه من شعره، بينما قام بالطمع على إحدى وجنتيه أثناء خروجه، وهو ما دونه الحكم أبرزاً غوميز في تقريره عن المباراة، وتشير التقارير إلى أنه إذا زانمت العيوب التي استخدمها لجنة المسابقات في الاتحاد الإسباني اليوم، عن ثلاث مباريات فان كريستيانو قد يعيب عن مباراة الكاس، لكن المدرب الإيطالي يستبعد حدوث هذا الأمر، خاصة أن القرار يصدر اليوم في يوم لقاء أتلتيكو.

جبريلسلاي يعود للسباقات عبر ماراثون هامبورغ

■ هامبورغ - د ب: يعود أسطورة العدو الإثيوبي هاني جبريلسلاي (40 عاماً) للمشاركة في السباقات من خلال سباق ماراثون هامبورغ المقرر في الرابع من أيار/مايو المقبل، حسبما أكد فرانك تاليسر مدير السباق، وسبق لجبريلسلاي الفوز بمعد البيتين ذهبيتين في دورات الألعاب الأولمبية بخلاف أربع فضيات في بطولات العالم للألعاب القوى، وقال تاليسر: «يبدأ جبريلسلاي في تحسين الرقم القياسي لسجله بأسسه في سباق الماراثون والبالغ مساعاً وثمان مائة و46 ثانية، وشارك جبريلسلاي في سباق ماراثون فوكوفا باليابان خلال كانون الأول/ديسمبر لكنه انسحب قبل عشرة أيام من خذل النهاية، وقبلها بستسة أشهر فقط، حل جبريلسلاي رابعاً في سباق ماراثون طوكيو حيث قطع المسافة في ساعتين وثمانين دقائق و17 ثانية، وخلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012، قال جبريلسلاي إن لديه هدفين هما المشاركة في سباق الماراثون بدورة الألعاب الأولمبية عام 2016 في ريو دي جانيرو وأن يترأس بلاده».

الأردن يهزم سنغافورة ويتأهل إلى نهائيات كأس آسيا



لاعبو الاردن يحتفلون بفوزهم على سنغافورة

■ سنغافورة - الأناضول: تاهل المنتخب الأردني إلى نهائيات كأس الأمم الآسيوية 2015 في أستراليا، بعد تغلبه على ضيفه السنغافوري بثلاثة أهداف مقابل هدف في لقاء مؤجل من الجولة الخامسة للمجموعة الأولى من التصفيات التأهيلية. وسجل ثلاثة الأردن ثأثر الجواب وأحمد هابرل ويوسف الرواشدة في الدقائق 44 و58 و90، بينما أحرز هدف سنغافورة الوحيد محمد أمراي من ركلة جزاء في الدقيقة 84. وارتفع رصيد الأردن إلى 9 نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين عن سلطنة عمان المتصدر، ويحتاج رصيده سنغافورة عند 3 نقاط في المركز الأخير.

وجاء تأهل الأردن قبل جولة واحدة من نهاية التصفيات التي ستقام في مارس/ آذار المقبل، بعد أن اتسع فارق النقاط بين المنتخب السوري صاحب المركز الثالث إلى 5 نقاط ما

السباح «التورييدو» ثورب يدخل مصحة للعلاج من الاكتئاب

■ سيدني - إفي: قال وكيل أعمال أسطورة السباحة الأسترالية إيان ثورب، إن المأفلز يخمس ميداليات ذهبية أولمبية قد انتق بمصحة إعادة التأهيل من أجل تلقي علاج من الاكتئاب. وروّع ثورب الصحة بعد أن عذرت الشرطة عليه وهو يسير على غير هو في الشوارع القريبة من مسكن والده جنوب سيدني، وعزا جيمس إرسكين وكيل أعمال السباح السابق الأمر إلى الخلط الذي حدث بين السمكات التي تناولها الأسبوع الماضي عقب خضوه لجراحة في الكتف، والعقاقير المضادة للاكتئاب التي كانت موجودة في دمه، وقال إرسكين: «لقد تناول أدوية وصفته له، السمكات من أجل الكتف وأدوية الاكتئاب، لكن من الواضح أن خلطهما تسبب في إفقاذه إترانه، لأنه كان يتجول في الثالثة فجراً».

وأوضح وكيل ثورب أن الجيران قاموا بالاتصال بالشرطة عندما رأوا السباح يحاول الدخول إلى سيارة، كان يعتقد أنها تخص أحد أقاربه، وقال إرسكين: «الشرطة حضرت إلى موقع المكالمة وتمخروا بشكل رائع، لقد عرفوا أنه إيان ثورب وتصلوا بسيارة إسعاف، نقلته لاحقاً إلى أحد المستشفيات، مشدداً على أن السباح السابق لم يتناول أي مشروبات كحولية».

بينهم 3 ليبيين ومغربي «الكاف» يعلن قائمة منتخب أفريقيا للمحليين

■ بريثوريا - الأناضول: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف)، عن قائمة منتخب أفريقيا للاعبين المحليين، بعد انتهاء مناقسات البطولة يوم السبت الماضي في جنوب أفريقيا، التي توج المنتخب الليبي بلقبها للمرة الأولى في تاريخه.

وفي خط الوسط أوزينيبي إيجيكي (نيجيريا)، ومحمد السكادي (ليبيا)، وجوردان أوبوكو (غانا)، وكودواوش هاشماشي (زيمبابوي)، وفي خط الهجوم ماببي ماندليل (الكوتنغو)، وبريتان باركيو (جنوب أفريقيا)، عبد الكبير الوادي (المغرب).

ويحسب الموقع الرسمي فإن الإسباني خابيير كليمنتي مدرب منتخب ليبيا حصل على لقب أفضل مدرب في البطولة. وتغلب المنتخب الليبي في المباراة النهائية للبطولة السبت الماضي على غانا 3/4 بركلات الترجيح.

علاقات «مريخة» و«قائلة» في حياة نجوم الليغا

كاذبة عن فحلات مفترضة ليسي وهو برقص مع فتيات، ربما لدفعها للتحدث، لكن هذا الأمر لم يتم حيث تم تكتيبيه وإظهار أن الصور «مفبركة». هذا السباح «الأمني» بدأ في الانحسار مؤخراً عقب ولادة تياغو جيل ميسي وأنتونييو، بصلوا بنشر للعلامة معاً على الشبكات الاجتماعية، أو على سبيل المثال حضورها لحفل تسليم جائزة الكرة الذهبية لعام 2013 التي توج بها غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد.

كريستيانو وإيرينا.. «الفاني المثالي»

■ إنجاح و المال والجمال والشهرة... هل يوجد ما هو أكثر من هذا؟؟؟ كل هذه العناصر متوافرة في هذا «الفاني»، فمن ناحية فان كريستيانو لا يكف عن تحطيم أرقام ريال مدريد القياسية وأصبح «الفني المثل» للنادي الملكي، وأعلى اللاعبين أجراً في العالم، فضلاً عن كون جانب كبير من جماهيره من الفتيات، وعلى الصعيد الأخرى فان العارضة الروسية الأصل إيرينا شايك في أشهر تحظى بمسيرة ناجحة في مجالها جعلها أيضاً من أشهر نساء في العالم، فهي لا تتوقف عن الظهور بحمالت دعائية لدور أزياء أو شركات عطور مختلفة، ولم تتخل إيرينا عن كريستيانو أو تتدثر منه في ظل وجود ابنت كريستيانو جونيور من علاقة سابقة، أو حتى في احلك اللحظات حين ظل طيلة أربع سنوات يرى بحسرة ميسي وهو يتسلم جائزة الكرة الذهبية، بل كانت دائما تدافع له للمضي قدماً حتى حقق مراده، وعلى عكس أنتونييو، فإن إيرينا يحكم عملها دائماً الظهور في وسائل الاعلام



كريستيانو رونالدو مع صديقتها إيرينا شايك

شاكيرا وبكيه... «دفاع الواكا واكا»

■ مبدأ الشهرة والمال ذاته ينطبق على هذا الثنائي الفريد، حيث امتزج عالم الكرة الأوروربية بالموسيقى اللاتينية، ليخلق زوجاً يتجاهت عليه «مصورو الباباراتزي» بشكل كبير، حيث نجح جيرارد بيكيه قلب دفاع برشلونة والطربة الكولومبية العالمية شاكيرا الإيقاع، وهو من كان يسرب أخبار الفريق لو وسائل الاعلام، وهو الأمر الذي لم تثبت صحته حتى الآن. قرر مورينيو لأسباب فنية، شراء دييغو لوبيز من تشيلسي، ليصبح الحارس الأساسي للفريق حتى شهر إلى أن ظهرت صور قيلاتهما على أحد الشواطئ في مارس/ آذار 2011 في وسائل اعلام مختلفة. تلا هذا الأمر قرار من جانب ريال مدريد بمنع اذاعة أغنية شاكيرا الشهيرة لوندنياال 2010 (واكا واكا) في



نبر القدس

مقال للبايعين والصامتين عن اليرموك



تعليقا على: «حوار وإطراء» بين الأمير تركي الفيصل وتسيبي ليفني في ميونيخ

■ ماذا يجري؟ اليوم نقرأ عن تبادل عبارات المديح والإطراء بين الأمير تركي الفيصل ووزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، وقبلها كان لقاء العقبية. قبل ذلك كانت إسرائيل مدعوة لمؤتمر في أبو ظبي!! لماذا هذا التفاهت العربي على الدولة التي تحتل جزء من الوطن العربي يسمى فلسطين، وجزءاً آخر يسمى مرتفعات الجولان السوري! الذي أقره أن مبادرة السلام العربية التي صدرت عن مؤتمر مدريد من بيروت عام 2002، نصت على تطبيق العلاقات العربية الإسلامية مع دولة التي تنص على إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967، لا يستطيع العرب الصبر حتى تمتلك إسرائيل لبرهانهم وبعدها يطبعون علاقاتهم كيلا يشاءوا؟! الكل يعرف أن بعض العرب أقاموا علاقات تجارية وثقافية وأمنية مع إسرائيل! إلا يعرف العرب أن ما يجري بينهم وبين إسرائيل يزيد من صلفها وتعنتها وجبروتها وعدم إنصافها للمطالب بإقامة دولة فلسطينية على 22 % من فلسطين التاريخية؛ إلى متى سيقبل العرب كل يعني على ليله؟؟؟؟ حتى قرارات القمة العربية أصبحت غير محترمة من قبل العرب؛ على الأقل تذكروا كلام الله الذي قال: واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وقال: كنتم خير أمة أخرجت للناس آمرون بالبر والعفو وتنهون عن المنكر. إذا كانت فلسطين أصبحت تسبب الصراع للعرب، عليهم أن يتذكروا أن المشروع الصهيوني لا يقصر على إقامة دولة في فلسطين فقط، بل ما يرمز إليه الخطان الأزرقان على العلم الإسرائيلي اللذان يشيران إلى النيل والفرات. طالما سمعنا قول اليهود: حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل..... محمد يعقوب

الحرب من أجل السلم

■ العالم يريد واليمين الإسرائيلي لا يريد. وكما يبدو أصبح واضحاً عدم القبول باستمرار سياسة الإمبر الواقع في الوقت الذي تجري فيه ورشة تغييرات ضخمة في المنطقة. فإمام إسرائيل إما أن تكون جزءاً من هذه التغييرات في إطار حل يتماشى مع موجة الكونفدراليات القادمة ولا تستخدم نفسها مضطرة للخروج إلى حرب تقارب حرباً عالمية ثالثة لفرض معادلتها على الأرض. وهذا ليس بالصدفة أن ينصب الاطلسي صواريخ باتريوت على الحدود التركية الجنوبية، وليس طبعاً، كما ادعى الغرب والإطلسي، لمواجهة إيران وهي من أهم ملتزمي هذه الورشة بل المشكلة في انه يبدو قد طفق الغرور عند «السوبرمان» الإسرائيلي واصبح هذا يجعله يكثر بصوت عال وبإتالي ليس خفياً ولا غريباً فكثير بعض جنرالات الاستراتيجيات العسكرية الإسرائيلية.

شكليات غير مهمة

■ أنا لا أهتم بالشكليات ومن جلس مع من... ومن صافح من... ما يهمني... ويهم العرب وبشكل عام والشعب الفلسطيني الأبى بشكل خاص هو: عمل إسرائيل الخبيثة مستعدة بسكنا التخلي عن جميع الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف؟؟؟... وهل هي مستعدة لحل عادل ومنصف ومرضي لقضية اللاجئين؟ عندما اسمع الجواب نعم... ويبدا العمل على الأرض فعليا...ساعتها نقدر ان نقول جاء الأمل لإقامة دولة فلسطين الحرة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

التصرف الحضاري المطلوب

■ ان الحدث هو تطبيع مرفوض بغض النظر عن بعض مسوغاته ومنها البيوع النووي الإيراني. اذا كنا نريد ان نتصرف بشكل حضاري فكان من المفروض ان نتجاوز الفكرة الطائفية التي هي سبب الغداء لإيران كما يبدو انه قد تم تجاوز الدعوى لإسرائيل بهذا التصرف «الحضاري» بمحاورة الخصم أو العدو الذي تراه الان.

مراكمة العقبات أمام مفاوضات عبثية!

صحيفة «يسرائيل هوم» التي تأسست لخدمة سياسة نتنياهو، نقلت عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين رقيعي المستوى قولهم حول الخطة الأمنية الأمريكية «للدفاع عن غور الأردن»، إنها «سخيفة»، وأضاف المسؤولون أنفسهم أن «كيري يأتي كثيراً إلى هنا، لكنه لا يظهر قفما حقيقة حال ما يتيم فعله هنا. وخطط الولايات المتحدة سطحية وغير جدية ولا توجد علاقة بين التصريحات العلنية حول حدوث تقدم في المفاوضات وبين ما يحدث فعلا. ويبدو أن كيري ليس مرتبطاً بالواقع. وهو لا يعرف جذور الصراع، ولا يجلب حلولاً حقيقية» وحتى أنه لا يظهر أية معرفة بالخرائط التي يتم استعراضها أمامه.. وأضاف المسؤولون الإسرائيليون ذاتهم أن «داع وزير الخارجية الأمريكي ينطوي على هوس. وثمة من يقول أنه أكثر مما يريد دفع السلام، جاء لاستغلال الصراع لحاجاته السياسية، وعلى ما يبدو أن كيري يعتقد أن الطريق إلى البيت الأبيض يمر عبر توقيع اتفاق سلام في الشرق الأوسط. ويجول كيري برفقة السفير الأمريكي دان شابيرو، والمستشار الخاص مارتن إنديك، في البلاد ويعطون انطباعاً كما لو أنه سيتم التوقيع على اتفاق سلام بعد لحظة. وتضطر إسرائيل إلى التعاون مع خطط أمريكا بالأساس، بسبب الخوف من أنه إذا رفضتها فإن الولايات المتحدة ستتهم زعامتها بفشل المفاوضات». والحال أن الإسرائيلييين مقابل طلب «إسرائيل» تمديد المفاوضات بعام واحد، سيطلب أبو مازن «إسرائيل» مقابل آخر، مثل تجميد الاستيطان أو تحرير أسرى آخرين. ذلك فيما العرب لم يعطوا أي مقابل لحداثات تفاوضية منذ أو سولو وحتى اليوم..

السياسة والواقع الذي يعيشه الشعب العربي

■ لقد مضى أكثر من نصف قرن من الزمان، منذ أن تحررت معظم البلاد العربية من ربة الاستعمار الأوروبي، وهي ما زالت على ما هي عليه من تخلف وتدهور، تتجاذبها إشكاليات التنمية وعدم الاستقرار السياسي وقلة التنمية الاقتصادية، الأزمة التي يعيشها العالم العربي تدور حول ركائز المشكلات الطاحنة، التي تزداد تعقيداً وتشابكاً يوماً بعد يوم، كما تدور حول عجز الأنظمة العربية عن صياغة استجابة واعية وملائمة للتغيير وروح العصر الذي تعيشه، لعلها تعطي بتطورها التاريخي معنى حضاري وذا قيمة في المجتمع الإنساني. إن شك أن من حق الشعوب العربية التي رزحت لعقود متواصلة تحت أنظمة ديكتاتورية فاشية أن تثور، وتزول الأركان تحت أقدام الطواغيت والنظمتهم الوحشية، لا بل من حقها أيضاً أن تنسف تلك الأنظمة من جذورها، لما أفرقتها عن جرائم سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية بحق الشعوب. لما زال الغبار ينبت من تعجير بيروت الذي يسلمها ذكره الانضمام لنادي عواصم المذبح العربي، من بغداد إلى تونس، وبينهما خط متفرج من السدم والبارود، يمر عبر دمشق والقاهرة وطرابلس وليبيا، بعد أن حسمت السودان وفلسطين أمرهما مبكراً بالانقسام والاققسام والبلدتين، فكانت حروب بين الأخوة الألداء. للواقع العربي، هناك بصيص أمل ونور نتيجة حركة الشعوب والوعي وحركة التقدم التي نشدها في الواقع العربي، إلا أن الصراع له أبعاد عديدة، والبعد الأمني والعسكري من الأبعاد المهمة، كما أن هناك أبعاداً أخرى مهمة، ومنها الأبعاد السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية.

تعليقا على مقال عبد الحليم قنديل «بلا شرف ولا دين ولا ضمير»

سبييا تقبل الحقيقة رغم قساوتها.. الشعوب الفقيرة لا تستفيد لا من مرسي ولا من سعيي ولا من الاسد رغم الفرق الكبير بينهما... نرى ونقرأ ونسمع يوميا المتضررة الضيقة والحسد الذي اصبح بين مثقفي سوريا ومصر الكل يريد ان يكون على صواب خاصة من الجانب المصري رأينا بغضا وحقدا لم نسمع له مثيلا بسبب تولي رجل عادي رئاسة مصر... عزيز محمد

يجب أنقاذ... مصر!

■ كلام جميل وماذا عن مصر يا استاذ عبد الحليم هل هي في طريقها الى ان تكون مثل سوريا! يجب علينا إنقاذ ما يمكن إنقاذه ولو استمرت الأوضاع المزرية ومسلسل القتل والعنف والإقصاء وشيطة الحركات الاسلامية بكل أطرافها من قبل العلمانيين والعسكر فستصبح ربما رسوا من سوريا والعراق وعندها نقول بلا شرف ولا أخلاق ولا ضمير ولا إنسانية ولا دين ولا كرامة.

تبديل أسماء

■ «من حق المصريين ان يثوروا، وقد بدأوا ثورتهم بطريقة سلمية تماما، استلهموا ثورتهم من أجرى في عدد من أقطار أمتهم، ومن جرأة أطفال «رابية»، الذين بدأوا الثورة برفع شعار «الشعب يريد إسقاط حكم العسكر»، وكان جزاؤهم الوحشي نزع الأرواح المنزوعة أنثت أملا في قلب مصر، وخرجت مظاهرات الحرية بمئات الألوف، تحدى قهر وطغيان جماعة السيسى، وتطلب الحرية بالصور العارية، وتواصل السلمية المبشرة بالنصر لتسعة أشهر، ودقت أبواب المدن الكبرى، بدأت الثورات السلمية من المدن ومن الأطراف، ووصلت بصمودها المتألق إلى كل ربوع مصر....، حيث قهرت الحضرية القادرة على التغيير، ولم يجد السيسى من خيار غير قلب الطاولة، وإشغالها حرقا طائفا مستعرا، وجد السيسى ضالته في الهروب

استكون عن طريق الملابس، الشراب، الطعام، التنفس، المس والصبية انه لا يوجد دواء داخل مخيم اليرموك لعلاج المرض، المصابة الأكبر ان المرض يتفشى بسرعة، سبب ظهور المرض بالوقت ما: اكل لحم البسوس والعلاج المطلوب: فتح الزفت شاغ اول المخيم الي بقهر: خليكو صامتين وساكتين . بعد اسبوع يكون نصنا مقبور.. هل استطع ان أقول أكثر عن اليرموك؟ من يستطيع ان يصف العظام البائسات من الجوع؟ من يستطيع ان يصف قلب ام تطعم على أطفالها الجوعى الوتي؟ من يستطيع فعل هذا؟ أي أديب؟ أي شاعر قد يفعل ذلك سيكون شاعرا متاجرا بهذه الدماء؟ وأنا الآن أتاجر، أنا الآن أكتب عن اليرموك.. هذه كارثة بحد ذاتها، اليرموك يستشهد من الجوع وأنا وغيري نكتب عنه، وأنا نملك سوى الكتابة، أو ربما قذف أحد البائعين لليرموك بالبشامتا. لن أكتب عن اليرموك، بل سأكتب عن البائعين، وسأقول أن أمر إسقاط هؤلاء، هو أمر حمضي، وهو واجب وطني، بحكم الموت، والجوع، والحصار، والواقف الخزية لهم، والمتاجر بأرواح الشهداء في اليرموك. كل فصيل فلسطيني، ارتضى لنفسه أن يدخل في لعبة الأحلاف، والتنازلات الدولية الحاصلة على الأرض السورية اليوم، وبالجملة، وبالجملة، وبالجملة، ما يتخاضف عند الوفيات بشكل كبير بسبب انتشار مرض التهاب الكبد، نتيجة تناول لحم القطط، «يعني باليوم يلي كان يموت فيه خمسة راح يموت في عشرة و 15، العدو

■ المقفود في مخيم اليرموك، ليس الدواء، ولا الغذاء، ولا شهادء الجوع. المقفود، في مخيم اليرموك هو نحن. ليس فقط في اليرموك بل في كل شبر من أرض سوريا، المقفود وهم وهم والكل. إذا لم ير أحد ما يحدث في مخيم اليرموك، فعليه أن يصل على الأقل ما يحدث له عندما يجلس لثماني ساعات بلا طعام، هل ستخبره معدته بأنه جاع بعد أم لم يفعل؟ وليتصور حينها أنه قد شهيته للطعام لمدة اسبوع، اسبوعين في شهر، وشهريين.. إن يقدر على فعل ذلك، فالأمر فوق استطاعة البشر، لذلك في اليرموك، لوعدمهم هم البشر الباقون على وجه هذه الخروبة. لن أسأل عن العالم، والحكومات، والرؤساء فانا أعرف أين هم، وجميعنا يعرف أين هم، فالثامنة دولار ثمن ليبرا، واحدة من فندق رخيص في مدينة مونتر-موغ، لحضور مؤتمر جنيف لأكثر من 1000 شخص ما بين صحافي يبحث عن تصريح من هنا أو هنا، أو سياسي، كقدر وأيضا لا يملك قرار. القرار هو الإستمرار في الحرب في سوريا، والثامنة دولار التي صرفت للصحافي والسياسي فهذه تطعم 100 جائع في اليرموك. يقول أحد الناشطين في مخيم اليرموك: ما سجدت لمحيم اليرموك من مرور الأيام القادمة، سيعتقد ان هذه الوفيات بشكل كبير بسبب انتشار مرض التهاب الكبد، نتيجة تناول لحم القطط، «يعني باليوم يلي كان يموت فيه خمسة راح يموت في عشرة و 15، العدو

هزيمة 25 يناير

■ بعد قرابة نصف عام على الاطاحة بنظام الرئيس المصري محمد مرسي عبر انقلاب عسكري تبعه احتجاجات شعبية عارمة ضد، وبعد كل هذه المدة التي شهدت عددا من المذابح بحق الاخوان المسلمين في مصر لعل أكبرها مذبحته ميدان رابعة العدوية وبعد انتفاضة عدد كبير من القوى الثورية والنضال عن مشاركة الاخوان في النزول الى الشارع «كونها معركة الاخوان وليست معركةهم» رغم تواجد قوى أخرى قررت النزول سواء رافة شعارات الاخوان أو متحدة شعارات أخرى، بعد هذا كله أنت تدعى ثورة يناير 2011 والتي قررت عدد من القوى الثورية احياءها في المكان الرمزي لثورة يناير «ميدان التحرير، فخرجت عدد من المسيرات من مختلف مناطق العاصمة المصرية متوجهة صوب الميدان والذي كان قد تم احتلاله مسبقا من قبل مؤيدي السيسى وقلوب نظام مبارك وطوق بطوق أممي وعسكري مشدد ولم تفلح محاولات التفاوض في دخول الميدان اذا قمعا بشدة لا تكن موجودة في أوج ثورة يناير فسقط عدد من الشهداء نازح الحسينين واعتقل عدد كبير من النشطاء وعاد البقية ادرابهم يجرون أنياب الخبيثة بعد المشهد الصاعق الذي شاهدوه بأم أعينهم، ليذيقهم أعداء الثورة من عسكر و قلوب من نفس الكاس الذي أنذوه للاخوان فيما سبق.

هذه الهزيمة التي لم تكن مفاجئة تضع كافة القوى الثورية و الاخوان في كفة يبدو أنها واحدة في مواجهة النظام العسكري الاستبدادي الحاكم وان اختلفت الأهداف وهو ما يحتم انطلاق شرارة الثورة من جديد ولكن بينج جديد يحدث جمابه المشهد الصاعق التي ملت انتظار العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية في ظل صراع سياسي عصف بكل هذه الآمال والأحلام، ثورة لا ينبغي لها أن تبني على انتهازية سياسية بقدر ما ينبغي لها أن تقوم على أساس اجتماعي متكاتف فالعدد هذه المرة تعلم كثيران أن أخطاء الماضي وطور قدراته في مجابهة أي تهديد ثوري محتتمل مدعوما من عدد من القوى الرجعية والأذرع الامبريالية العميلة.

موقف مشرف وموزون

■ شكرًا استاذ عبد الحليم لو قوفك مع الثورة السورية الباسلة ضد الطاغية بشار وزمرته الفاسدة الفذرة. لئلا أسف أخيراً لا أسع من التناز للصيرين سوى الووقوف مع رموز الانقلاب في مصر وإشادتهم بمن انقلب على الشرعية ويريدهن أيضاً أن يريخ نفسه للرئاسة ولم يستنجدوا أن هؤلاء الانقلابيين هم إمتداد لحكم مبارك البائد وأن مصر سوف ترى عودة الفساد والحكم البوليسي من جديد والذي دفع ثمنه المصري المصري الحبيب ثمناً باهظاً.

سوريا... ومصر؟

■ نواؤك تماما. لكن أين الشرف والدين والضمير في الحالة المصرية؟ أم أننا نكيل بمكيالين الكاعدة وحسب هوأنا؟ وما هو الفرق بين مصر وسوريا أن؟ د. عامر شطا استاذ طب الأطفال

لن يخدم الكادحين هذا أو ذاك

■ لئلا أسف بقاء الاسد كما لو بقي مبارك لكان أفضل للشمعين الكادحين.. رأينا كيف دمر مثقفو مصر ثورة الشعب العظيمة وتعلم ان الخاسر الأكبر هم الكادحون وليس اصحاب الخناق... ماجد الشامي- سوريا

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



اختيرت نجمة بوليوود الهندية «كاترينا كاي» ممثلة لمنتجات التجميل الفرنسية الشهيرة «لأوريل»... والتقطت لها هذه الصورة في مومباي أمس بهذه المناسبة.

نجمة بوليوود.. سفيرة تجميل!

● ينطلق اليوم الأربعاء في محافظة الأقصر المصرية مؤتمر الإعلام السياحي العربي الذي تشارك فيه 17 دولة عربية ويعقد تحت عنوان: «السياحة العربية... دعم وإنجاز.. مصر تتحدث عن نفسها» ويستمر خمسة أيام. أعلن ذلك اللواء طارق سعد الدين محافظ الأقصر.



● الفنان خالد نصار. النجمة اللبنانية نانسي عجرم أحيت حفلاً غنائياً ضمن حفلات مهرجان ربيع «سوق واقف» في قطر، وشاركتها الحفل النجم اللبناني راغب علامة، والمطربة اللبنانية هيام يونس. نانسي صعدت على المسرح في حوالي العاشرة والنصف مساءً، وانتبهت من وصلتها الغنائية بعد منتصف الليل بقليل.

● تلبية لدعوة فرع خريجي الجامعة الأمريكية في بريطانيا، يعرض بوب بال، اللبناني - الكندي، فيلماً وثائقياً يجسد حالات التعايش والوثام بين الطوائف في مدينة طرابلس، إضافة إلى إظهار صور قديمة تعبر عن الألفة والمشاركة وسبق في السابعة مساء الأربعاء (19 الجاري) في قاعة موزايك التابعة لمؤسسة عبد المحسن قطان في لندن.

● الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد الزمار استخدم بقايا صواريخ وشظايا قنابل وعبوات غاز فاعرة وأطراف طلقات الجيش الإسرائيلي في هجماته على قطاع غزة وحولها إلى أعمال فنية. الفنان يقيم في مخيم اليرموك للاجئين في غزة.

● الشاعرة الفلسطينية يسرا الخطيب صدر ديوانها الجديد بعنوان «كانه وطن» عن دار «الحضارة» للنشر ويحتوي على 26 قصيدة في 110 صفحات، ولوحة الغلاف

حملة حكومية أمريكية كبيرة ضد تدخين المراهقين

● واشنطن - رويترز: تتخطى في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل حملة كبيرة جديدة ضد التدخين تستهدف المراهقين المعرضين لخطر ادمان السجائر. وقالت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية إن الحملة التي تقدر تكلفتها بنحو 115 مليون دولار تستهدف عشرة ملايين أمريكي تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً معرضين لتجربة تدخين السجائر أو من جربوا بالفعل ومعرضين لخطر اكتساب عادات التدخين. وأضافت أن الحملة تهدف إلى تقليل عدد المدخنين الشباب بما يصل إلى 300 ألف على الأقل في غضون ثلاث سنوات، وقال ميتش زيلر رئيس قسم منتجات التبغ التابع لإدارة إن الحملة هي الأولى من نوعها وستكون بعنوان «التلفة الحقيقية» وستنطلق يوم 11 فبراير شباط وتهدف

ظل في عرض البحر بقراره لمدة عام كامل

● باتوكو - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الثلاثاء أن السلطات في جمهورية جزر مارشال تحاول التحقق الآن من رواية رجل يقول أنه ظل محبواً بقراره لمدة عام قبل أن تجرفه الأمواج إلى الجزيرة الواقعة في المحيط الهادئ، حيث أن هيئته الصحية الجيدة تطرح شكوكاً في روايته. وقال جيني بينج وزير خارجية جزر مارشال لشبكة إيه بي سي الإخبارية الاسترالية: «لم نواتينا فرصة للتحقق من روايته».

صرح السفير الأمريكي توماس أرمبراستر لشبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية بأن خوسيه الفارينجا 37 عاماً/ خرج من المستشفى بالعاصمة ماجورو وأنه «في حالة صحية أفضل بكثير مما يتوقع المرء بعد محنة كهذه».

وكان قد جرى العثور على الفارينجا على جزيرة إيبون أتول بالبلاد يوم الخميس الماضي وهو على متن قارب متواحل وكان يرتدي فقط ملبسه الداخلية ويتحدث بالإسبانية.

رقم قياسي لن ثبتت براءتهم بعد إدانتهم في أمريكا

● ميتشيغان - رويترز: ذكر تقرير نشر الثلاثاء أن عدد الأمريكيين الذين ثبتت براءتهم بعد إدانتهم وصدور الحكم عليهم ارتفع عام 2013 إلى مستوى قياسي وصل إلى 87 شخصاً بينهم كثيرون تمت تبرئتهم بعد ظهور أدلة استندت إلى تحليل الحمض النووي أو ثبت أن الشرطة انتزعت اعترافاتهم قسراً. وأفاد السجل القومي للتبرئة وهو مشروع لمركز الأبحاث الخاطئة في كليتي الحقوق بجامعة نورث وسترن وميتشيغان بأن الولايات الأمريكية التي شهدت العدد الأكبر ممن ثبتت براءتهم العام الماضي كانت تكساس وإيلينوي ونيويورك.

ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في مصر إلى أكثر من 35 مليون شخص

● القاهرة - يو بي آي: كشف «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» المصري الثلاثاء، أن عدد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في مصر بلغ 35.9 مليون شخص في حزيران/يونيو 2013 بنسبة زيادة 15.9% خلال عام.

وقال الجهاز، في بيان صحافي بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت، إن «عدد المستخدمين في خدمة الإنترنت ارتفع في حزيران/يونيو 2013 بنسبة 15.9% ليبلغ 35.9 مليون مشترك مقابل 31.2 مليوناً في يونيو عام 2012».

وأوضح البيان أن موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) يعد أكثر المواقع استخداماً على الإنترنت ليسجل عدد مشتركه نحو 16.2 مليون مشترك في كانون الأول/ديسمبر عام 2013، مقابل 12.17 مليوناً بالشهر ذاته من العام

شرطي المرور أصدر غرامات وهمية وانفق بأموالها

● لندن - يو بي آي: قضت محكمة بريطانية الثلاثاء، بسجن شرطي مرور لمدة 12 شهراً، بعد أن ادانته بتهمته إصدار غرامات وهمية بحق سائقي السيارات الذين يتجاوزون السرعة المحددة، واستخدام الأموال لأغراض الشخصية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الشرطي، عرفان حسين، البالغ من العمر 35 عاماً، أوقف سائقين في طرقات مقاطعة هارتفوردشاير، وطلب من 4 منهم دفع غرامات فورية تتراوح بين 30 و60 جنيهًا استرلينياً لتجاوزهم السرعة المحددة.

وأضافت أن محكمة التاج بمدينة لوتون، استمعت إلى أن الشرطي حسين، يخدم في شرطة مقاطعة هارتفوردشاير منذ 10 سنوات، واستخدام أموال مخالقات السير لنفسه.

وكانت شرطة هارتفوردشاير فتحت تحقيقاً بعد تلقيها شكوى من أحد ضحايا الشرطي حسين، واعترف شرطي المرور أمام المحكمة لاحقاً بتهم إساءة السلوك في وظيفة عامة، والتزوير، وتحويل مجرى العدالة.

سرق حقيبة يدها... ففارت الحياة

● لندن - يو بي آي: فارت امرأة بريطانية في الثالثة والسبعين من العمر، الحياة بعد 4 أيام على قيام لص يركب دراجة هوائية بسرقة حقيبة يدها، في بلدة بريدينغتون بمقاطعة يوركشاير الشرقية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء، إن حقيبة، بائعاً رودييس، كانت تحتوي على 300 جنيه استرليني وهاتف جوال وأشياء أخرى، وأعلنت الشرطة أنها توفيت نتيجة إصابتها بترزيف في المخ يوم 30 كانون الثاني/يناير الماضي، وبعد مرور 4 أيام على سرقة حقيبة يدها.

وأضافت أن الشرطة وعائلة روديس تعتقدان أن التورن والإزعاج الناجمين عن حادث السرقة ساهما في تدهور حالتها الصحية، ووزعت الشرطة صورا للنص لتلقينها كاميرات المراقبة بأمل المساعدة في اعتقاله.

وكانت المرأة الستة تسقي عطلة لمدة أسبوع كل شهر في بلدة بريدينغتون، لكن حادث السرقة أرغمها على قطع عطلتها والعودة إلى مدينة شيفيلد التي تقيم فيها، حيث توفيت لاحقاً. ونسبت (بي بي سي) إلى متحدث

ما جرى للفلسطيني صالح علماني

رشاد أبو شاور



أما صالح علماني، فهو المترجم الكبير عن اللغة الإسبانية، والذي أغنى المكتبة العربية بروائع الأدب المكتوب بالإسبانية، ولا سيما رواية أمريكا اللاتينية، فهو من نقل روايات الكولومبي ماركيز، والأوروغواني فارغاس يوسا، والروائية التشيلية ألييندي، وبعض شوايح أعمال الشاعر التشيلي العالمي بابلو نيرودا.

101 عمل روائي، وشمسي، وقصص، ونقلها صالح علماني إلى العربية، حتى باتت أسماء أمريكية لاتينية كأنها تكتب بالعربية، لفرط لغة القارئ العربي بها، ومتابعته يشغف لكل جديد تقدمه، فصالح كان يتابع ما تعد بإصداره دور النشر الإسبانية، والأمريكية اللاتينية، ويتواصل معها، ومع أولئك الروائيين الكبار، ومع موكليهم، بحيث بات معروفاً لهم، ولدور النشر.

صالح علماني وأنا عشنا لسنوات جارين في (الحجر السود) جار مخيم اليرموك، الذي لا يفصله عنه سوى شارع الثلاثين، وتتداخل سبل الحياة بينهما، ففي الحجر أسر فلسطينية كثيرة، والمخيم موئل - كان هكذا قبل تحوّل الإقتتال - للمتسوقين من سكان الحجر، ولمن يهربون من أزمته الضيقة صيفاً ليبتدروا في شارع الثلاثين المفتوح على منطقة ما زالت خلاء، وليرتاحوا في مقاهيه الضيقة المرتجلة، ولمن يتوجهون إلى شارع اليرموك ومقاهيه في المخيم، وهو شارع ضاح بالحياة، يكتظ صيفاً في الأماسي بالمتسوقين، والمتسوقين، ورواد مقاهي الإنترنت.

توجه صالح للدراسة في إسبانيا، ولكن حرب تشرين/أكتوبر 1973 وقت، فانتقلت به السبل، وكان يصد دراسة الطب، فتمحل مسؤولية نفسه، وعمل في الميناء لفترة، ثم حول دراسته من الطب إلى الأدب الإسباني، وعاد بعد أن أنهى دراسته إلى مخيم اليرموك حيث تقيم عائلته.

رأى صالح أن دراسته للأدب الإسباني، وإتقانه للغة الإسبانية، لا تكفيان للشعور في ترجمة روائع الأدب الإسباني، لذا، ومن أجل أن عربية سليمة، متقنة، انتسب لجامعة دمشق، ودرس الأدب العربي، وبدأ تنسج باللغتين العربية والإسبانية، وشرع في نقل روائع حلم بتعريبها.

ربما يكون أول عمل ترجمه كتاب صغير عن شاعر التشيلي بابلو نيرودا، وأذكر أنه كان في حيرة إلى أين يتوجه به، فالتحرت عليه أن أعرضه على الدكتور عبد الوهاب الكيالي مدير عام المؤسسة العربية.

بعد معركة بيروت غادرت إلى دمشق، فالتقيت بجاري صالح الذي أقام في الحجر السود مع زوجته مستقلاً عن بيت أسرته، فكان أن تساءل بحيرة: لقد فقدت كتابا ترجمته عن بابلو نيرودا، ولا أدري أين أضعت! قلت له: يا صالح! أذكر أنني حملته إلى بيروت، وأن الدكتور الكيالي وعد بنشره، رد: لا أتذكر.

ذات يوم كنت أمر بمكبته (النوري) القابلة للبريد المركزي، في دمشق، وكالعادة دخلت إليها وبدأت أتصفح المنشورات الجديدة.. فإذا بي، وبيا للمعجزة السارة، أجد كتاب نيرودا الصادر حديثاً عن المؤسسة العربية.

كانت فرحة صالح كبيرة عندما فاجأته بنسختين من الكتاب. تسابقت كبريات دور النشر على ترجمات صالح، ووفق القراء المتقنون بها، ورحبوا بها كثيراً، ومع نجاح ترجمات صالح قرر أن يوقف حياته كلها على الترجمة، وهكذا اغتنت المكتبة العربية بروائع الأدب المكتوب بالإسبانية.

غادر صالح وزوجته الحجر الأسود، إلى (المعضمية)، حيث الحياة أهدأ، وهذا ما يحتاجه في عمله، ومعهما ابنتهما عمر، وابنتهما لارا، وبزاد عطاؤه في السنوات الأخيرة بعد استقراره المادي نسبياً، رغم دخل دور النشر غالباً!

أثناء الأحداث الدامية في سورية، والتي ما زالت تآكل بنيرانها مناحي حياة السوريين، ومعهم الفلسطينيين، حاولت الأطمئنان على صالح وأسرة الغالية، ثم عرفت أنه ممن تشرودا إلى (إسبانيا)!

فوجئت قبل أيام بأبصال من الصديق الشاعر يوسف عبد العزيز، وهو يخبرني بصوت موهج وغاضب أن الصديق صالح علماني قدم مع وفد جاء من إسبانيا، يضم الشاعر الفلسطيني الكبير والمترجم محمود صبح، ومدير مدرسة لطلبة المترجمين الدكتور لويس ميغيل كايانادا، والدكتور صلاح جمال أبو علي، والصديق العزيز صالح علماني، لتكريمهم في رام الله، بدعوة من اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، والكلية الجامعية العصرية...

إلى هنا والخبر طيب، ولكن له تمة ليست كذلك، فقد احتجز صالح في المطار، لأنه يحمل (وثيقة) سفر إسبانية لا تتيجح له الدخول إلى الأردن.

اتصل يوسف بالدكتور خالد الكركي، وأخبره أن صالح محتجز في المطار، فبادر الدكتور الكركي للاتصال بوزير الداخلية الذي أوع بالسامح لصالح بالدخول، والجور إلى رام الله...

إلى هنا والأمور قد سارت بشكل طيب.

كان الشاعر مراد السوداني أمين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وهو الذي يقف وراء التكريم والدعوة، قد عمل على استخراج إذن دخول بواسطة الجهات المعنية في السلطة لصالح ولأعضاء الوفد... ولكن سلطات الاحتلال التي وافقت على دخول الوفد، عمدت إلى التأكيد على صالح، فعابا له على دوره في إرساء جسر ثقافي بين الثقافة الإسبانية والعربية، فأمرت بالعودة إلى عمان.

لا عجب، فأخذت المهم التي تستمتع بها سلطات الاحتلال هي تعذيب الفلسطينيين، وتنغيص حياتهم، و(صدمهم)، وحرمانهم من اللقاء ببعضهم.. وهذا ما فعلته مع صالح!

صالح له في عمان شقيقة، وهو لم يلقها منذ سنوات بعيدة، وهكذا عاد إلى عمان، واتصل بشقيقته، فكان أن عوّض بعض الشيء عن صدمة الجهاد من رؤية (أشلاء) وطنه المحتل، وفرحة اللقاء بأصدقاء عاش وإياهم معا ذات زمن في مخيم اليرموك، والحجر الأسود، ومن تكريم يستحقه من أهله الذين يعرفون قدره، وبياهون بما أنجزه.

شقيقته في عمان لم تسمح له بمغادرة البيت إلا إلى المطار، فهي أرادت أن تعوّض عن الحرمان الذي امتد لسنوات، وعن الفرقة المرة التي تحرم الفلسطيني من شقيقه، وشقيقته، ومن أمه وأبيه!

صالح علماني أيها المبدع الكبير، المثقف الرقيق النبيل: لست وحدك الفلسطيني الذي يتعذب ويشقى بفلسطينيته. ولست وحدك من يعتز بهذه الفلسطينية التي يحملها صليباً يمضي به في هذا العالم، لا متمسكاً، ولكن معطاءً رغم الصدمات، والحن، ورحلة الآلام التي يبدو أنه لن تنتهي في المدى المنظور.

يا صالح! لقد خرج أبو عبد الله الصغير مطروداً مهزوماً من غرناطة، أما أنت فقد كرمك الإسبان على ما تقدمه من خدمة ثقافية جلى للثقافتين العربية والإسبانية، ومنحك، وحافظاً على حياتك الثمينة، الإقامة المريحة، والوثيقة التي تمكنك من السفر في العالم.. في حين تضيق بلاد العرب عليك، وعلى أهلك الفلسطينيين.



سباق الحمير!

من أطرف السباقات التي شهدتها باكستان في مهرجان إقليم «سيندا» هذا السباق الذي تتنافس فيه الحمير ويقودها المتسابقون في «كراتشي».